

## فتاوى الشبكة 1-10-1425هـ

=====  
=====  
عَقَّبْتُ إِحْدَى الْأَخَوَاتِ حَوْلَ مَسْأَلَةِ تَعْلِيقِ الْآيَاتِ :  
فَأَجَبْتُهَا :

أولاً : فعل الناس ليس بحجة

وهل هذا العمل عليه عمل النبي صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه ؟

بل كانوا ينهون عن ذلك ويأمرون بحفظه في الصدور

قال أبو أمامة الباهلي : اقرؤوا القرآن ولا يغرنكم هذه  
المصاحف المعلقة ، فإن الله لا يُعَذِّبُ قَلْبًا وَعَى الْقُرْآنِ .  
رواه الدارمي .

ثانياً : حسن النية أو سلامة المقصد لا يُسَوِّغُ الفعل

روى الإمام أحمد والترمذي عن أبي واقد الليثي  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
خرج إلى خيبر مرَّ بشجرة للمشركين يُقال لها : ذات  
أنواط ، يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أَسْلِحَتَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتَ أَنْوَاطٍ . فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم : سبحان الله ! هذا كما قال قوم  
موسى : ( اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ) والذي نفسي  
بيده لتركبن سنة من كان قبلكم .

والشاهد منه أن حسن القصد أو سلامة النية ليست  
مُسَوِّغًا لِلْفِعْلِ .

ثالثاً : مما يستمسك به بعضهم : أن الكعبة عُلِّقَتْ عَلَيْهَا  
بعض الآيات .

فالجواب من ثلاثة وجوه :

**الأول : أن هذا ليس من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا من فعل أصحابه .**

**الثاني : أن فعل الناس ليس بحجة كما تقدّم .**

**الثالث : الكلام على تعليق الآيات في البيوت والمتاجر .  
فالكعبة ليست بيت أحد من الناس !  
فلا يُمكن قياس غيرها عليها .**

**هذا لو كان في هذا الفعل مُستمسك ، كيف وهو لا مُستمسك فيه ؟!**

**والله أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ياشيخ ما أصل تسمية القرآن الكريم بالمصحف وهل  
هي تسمية شرعية ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أصل تسميته مأخوذ من الصُّحُف ، وقد جاء ذكرها في القرآن .**

**قال الراغب الأصفهاني في المفردات في غريب القرآن : الصحيفة : المبسوط من الشيء ، كصحيفة الوجه ، والصحيفة : التي يُكتب فيها ، وجمعها : صحائف وصُحُف . قال تعالى : (صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى) ، (يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً (2) فِيهَا كُتِبَ قِيَمَةٌ) قيل : أريد بها القرآن ، وجعله صُحُفًا فيها كُتِبَ من أجل تضمنه لزيادة ما في كتب الله المتقدمة . والمُصْحَف : ما جُعِلَ جامعاً للصُّحُف المكتوبة، وجمعه : مصاحف . اهـ .**

**وفي الحديث : من سره أن يعلم أن يحب الله ورسوله فليقرأ في المُصْحَف . رواه البيهقي في شعب الإيمان .**

**وكان الصحابة رضي الله عنهم يُسمونه مُصحفاً .**

ففي صحيح البخاري عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال :  
فُقِدَتْ آيَةٌ مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمَصْحَفَ ، كُنْتُ  
أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا ،  
فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ (مِنْ  
الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ) فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمَصْحَفِ .

وَأَتَى رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَرَكْتَ بِالْعِرَاقِ رَجُلًا يُمْلِي الْمَصَاحِفَ عَنْ  
ظَهْرِ قَلْبٍ ، فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهَهُ  
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَعْلَمُ مَا تَقُولُ - مَرَارًا - فَقَالَ : مَا أَتَيْتُكَ  
إِلَّا بِحَقٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : ابْنُ  
أُمِّ عَبْدِ . قَالَ : فَسَكَنَ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، ثُمَّ قَالَ :  
مَا أَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ ... رَوَاهُ  
ابْنُ خَزِيمَةَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمَا .

قال عكرمة : دخلتُ على ابن عباس رضي الله عنهما  
وهو يقرأ في المصحف .

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : أَدِيمُوا النَّظَرَ  
فِي الْمَصْحَفِ .

وقال أنس رضي الله عنه : نَسَخَ عَثْمَانُ الْمَصَاحِفَ فَبَعَثَ  
بِهَا إِلَى الْأَفَاقِ .

والمصحف يُجمع فيقال : مصاحف .  
أما القرآن ، فهو الكلام المقرء ، فلذلك لا يُجمع .  
ومن الخطأ قول بعض الناس : قراءات !  
فالقرآن واحد  
والمصاحف كثيرة

والله يحفظك .

=====

**سؤال عن صحة حديث صيام أيام البيض .  
وهل يُحمل حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أوصاني  
خيلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من  
كل شهر . على صيام البيض ؟**

**الجواب :**  
الأحاديث الواردة في صيام أيام البيض أكثر من حديث ،  
وهي صحيحة بمجموع طرقها ، وسيأتي تصحيح ابن حجر  
لها ، وقد صححها الألباني .

وأما حديث أبي هريرة فـ  
قال الإمام البخاري : باب صيام أيام البيض ثلاث عشرة  
وأربع عشرة وخمس عشرة  
ثم روى بإسناده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :  
أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث : صيام ثلاثة  
أيام من كل شهر ، وركعتي الصُّحَى ، وأن أوتر قبل أن  
أنام .

قال الإسماعيلي وابن بطال وغيرهما : ليس في  
الحديث الذي أورده البخاري في هذا الباب ما يُطابق  
الترجمة ، لأن الحديث مُطلق في ثلاثة أيام من كل شهر  
، والبيض مُقَيِّد بما ذُكر .

وأجيب بأن البخاري جرى على عادته في الإيماء إلى ما  
ورد في بعض طرق الحديث ، وهو ما رواه أحمد  
والنسائي وصححه ابن حبان من طريق موسى بن طلحة  
عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله  
عليه وسلم بأرنب قد شواها ، فأمرهم أن يأكلوا ،  
وأَمَسَكَ الأعرابي ، فقال : ما منعك أن تأكل ؟ فقال :  
إني أصوم ثلاثة أيام من كل شهر . قال : إن كنت صائما  
فصم العُر . أي البيض ...

وفي بعض طرقه عند النسائي : إن كنت صائما فصم  
البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة .  
وجاء تقييدها أيضا في حديث قتادة بن ملحان ، ويقال  
ابن منهال عند أصحاب السنن بلفظ : كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث عشرة  
وأربع عشرة وخمس عشرة . وقال : هي كهيئة الدهر .  
وللنسائي من حديث جرير مرفوعا : صيام ثلاثة أيام من  
كل شهر صيام الدهر أيام البيض صبيحة ثلاث عشرة ..

الحديث ، وإسناده صحيح .  
وقال الروياني : صيام ثلاثة أيام من كل شهر مستحب  
فإن اتُّفقت أيام البيض كان أحب .

وفي كلام غير واحد من العلماء أيضا أن استحباب صيام البيض غير استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر . اهـ .  
من فتح الباري لابن حجر العسقلاني .

وأزيد هنا حديث أبي ذر رضي الله عنه : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض : ثلاث عشر وأربع عشرة وخمس عشرة . رواه ابن حبان وغيره .

وحديث أبي هريرة رضي الله عنه عام في كل ثلاثة أيام والأحاديث الأخرى مُقَيِّدَةٌ بِثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ ، من الشهر الهجري .

ويُجمع بينهما أن من صام ثلاثة أيام من كل شهر صحَّ أنه صام ثلاثة أيام ، وصحَّ أنه صام الدَّهْرُ لأن الحسنه بعشر أمثالها  $3 \times 10 = 30$  فَمَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَكَأَنَّهُ صَامَ الشَّهْرَ كَامِلًا .  
وأخص منه من تحرَّى صيام ثلاثة أيام مخصوصة من كل شهر ، وهي أيام البيض ( يعني أيام الليالي البيض ) لأن لياليها بيضاء .

فالأول أخذ بالموسع  
والثاني أخذ بالمقيّد

وينبغي التنبيه إلى أن الأول من أيام البيض لا يُصام في شهر ذي الحجة ، لأنه من أيام منى ، وهي أيام التشريق ، وهي أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى ، كما قال عليه الصلاة والسلام .  
فالذي لا يُصام هو يوم الثالث عشر من شهر ذي الحجة .

وهذا يُشبهه قوله عليه الصلاة والسلام : مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ . رواه مسلم .

مع قوله عليه الصلاة والسلام : مَنْ تَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ ،

وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر . رواه  
الترمذي والنسائي وابن ماجه .

فالأول ينطبق على كل من صلى لله اثنتي عشرة ركعة ،  
غير مُقَيِّدَة بالفرائض .  
والثاني فيمن صلى هذه الرُّكَّعات المُحَدَّدَة المنصوص  
عليها .

وسبق أن نقلت كلاما لابن القيم حول الحكمة من  
الصيام .

تجده هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=18097](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=18097)

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سؤالي بارك الله فيكم**

**عن سبب كره الشيعة لأبي هريرة رضي الله عنه**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**وهل أحبّ الرافضة أحداً ؟!**

**هم يكرهون الصحابة رضي الله عنهم عدا ثلاثة أو  
أربعة يزعمون أنهم يوالونهم !**

**وهم يُصرِّحون بحقدهم على الصحابة رضي الله  
عنهم خاصة الخلفاء الثلاثة ، أبي بكر وعمر  
وعثمان .**

وهذا ما يُصَرِّح به كبارُهم قديماً وحديثاً  
بل يسُبُّون ويلعنون أبا بكر وعُمر وابنتيهما رضي  
الله عنهن  
يعنون بذلك أمهات المؤمنين : عائشة وحفصة  
ويطعنون بذلك ي عرض رسول الله صلى الله  
عليه وسلم

يقول شيخهم الصِّغار :  
" إحننا الشيعة نكره أبو بكر وعمر وعثمان ...  
الواقع : إحننا نحدق عليهم ، ونبغضهم ، ونلعنهم "  
وهذا بصوته هنا :  
[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=21682](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=21682)

ولدى الرافضة دعاء يُسمونه دعاء صنمي قريش  
.. يطبعونه طبعات ملوثة ، ويحفظونه ، ويلعنون  
من خلاله - بزعمهم - صنمي قريش وجبتيهما  
وطاغوتيها وابنتيهما -  
يعنون بذلك أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة .

ويعتقدون في عقائدهم الباطلة أن القائم  
( مهدي الرافضة ) إذا خرج من سرداب سامراء !  
أنه سوف يُخرج جثة أبي بكر وجثة عمر ويُقيم  
عليهما الحدَّ !  
هذه الخرافة وادِّعاء القصاص من الميت لم يُقل  
بها أحد إلا الرافضة !  
لأنهم لا عِلْم ولا عقل !

سُئل إمامهم الخوئي :  
عن الجفر الأحمر، من الذي يفتحه ودم مَنْ  
الذي يُراق ؟

فقال: يفتحه صاحب الزمان عجل الله فرجه ، ويريق به دماء العامة النواصب - أهل السنة - فيمزقهم شذر مذر ، ويجعل دماءهم تجري كدجلة والفرات، ولينتقم من صنمي قريش - يقصد أبا بكر وعمر- وابنتيهما - يقصد عائشة وحفصة - ومن نعثل - يقصد عثمان - ومن بني أمية والعباس فينبش قبورهم نبشاً . اهـ .

هكذا يعتقد الصحابة في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم بينما لا يعتقدون هذا الاعتقاد لا في فرعون ولا في هامان ! ولا في أبي جهل فرعون هذه الأمة ! ولا في غيرهم من الكفرة وإنما يزعمون ذلك في حق سادات الأمة وأئمة الإسلام والقصد واضح وهو هدم الإسلام

ومن هذا المنطلق يكرهون أبا هريرة رضي الله عنه لأنه راوية الإسلام ويشترك مع الرافضة غيرهم من أهل الكفر والزندقة ومن أهل البدع لأنهم - أحياناً - لا يستطيعون الطعن في الدين مباشرة فيطعنون في حملته وهذا الذي يُفسر لنا سرّ طعن الرافضة في الصحابة رضي الله عنهم

وأئمة آل البيت رضي الله عنهم تبرؤوا من هذا السب والطعن



**ذلك لأن السب والشتم ليس إلا دين الرافضة**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
بارك الله فيكم وجزاكم عنا خير الجزاء**

**السؤال**

**وَعَدَّتْ أُخْتِي وَالِدَتِي بَعْدَ وَفَاتِهَا بِالْحَجِّ عَنْهَا ، وَقَدْ تَوَقَّعْتُ  
وَالِدَتِي .**

**هل يجب عليها أن تحج عن نفسها أولاً أم عن والدتي ؟  
أي هل يجب أن تقوم بالحج عن نفسها أولاً ، ثم عن  
والدتي ؟**

**وبارك الله في علمكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**يجب على المسلم المستطيع أن يحج عن نفسه أولاً ، ثم  
يحج عن غيره إذا أراد ، سواء كان تبرعاً ، أو نيابة .  
وقد سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقول : لبيك  
عن شبرمة . قال : من شبرمة ؟ قال : أخ لي أو قريب  
لي . قال النبي صلى الله عليه وسلم : حججت عن  
نفسك ؟ قال : لا . قال : حج عن نفسك ثم حج عن  
شبرمة . رواه أبو داود وابن ماجه .**

**فعلى هذا يجب على أختك إذا كانت مستطية وتجد  
المَحْرَم أن تحج عن نفسها أولاً ، ثم تحج عن والدتها في  
عام آخر .  
أو تحج عن نفسها وتوكل من يحج عن أمها .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**أرجوا أن أجد لديكم فتوى في أن أقول إلى روح والدي  
هل فيها حرمه شرعية أو أي نوع من المخالفة للشرع**

**والسنة  
مع خالص شكري وتقديري.**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**إذا كان المقصود إهداء ثواب العمل إلى روح المتوفى  
فهذا من الأمور المُحدثة**

**وهو خلاف السنة ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
ماتت زوجته خديجة فكان يُهدي لصديقاتها ، ولم يُنقل  
عنه أنه أهدى ثواب عمل ، كثواب قراءة القرآن أو ثواب  
صلاة أو ثواب ذكر لله عز وجل .  
ثم إن هذا العمل لم يكن عليه العمل لدى سلف الأمة .**

**فلا يجوز أن يُهدى ثواب العمل للميت .  
وإنما يجوز أن يُدعى له  
وأن يُتصدق عنه**

**وسبق التفصيل في هذه المسألة هنا :  
[http://www.almeshkat.net/index.php?  
pg=fatawa&ref=137](http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=137)**

**وأما قول ( خالص تحياتي ) فقد سبق التنبيه عليها هنا :  
<http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=3623>  
والله تعالى أعلم .**

**=====**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
السؤال الاول "**

**هل يجوز تمشيط الشعر بعد الاستحمام للإحرام  
للحج**

**وهل يجوز تمشيطه ايام الحج والاستحمام  
ودهنه بالكريم سواءً جاز ام لم يجر  
السؤال الثاني**

**هل يجوز اقصر شعري من جميع الجهات بعد  
الرجوع إلى الخيمة  
السؤال الثالث  
انا اشتكي من ضعف في النظر وارتدي نظارة .  
فما الجائز لي كشف وجهي أم الغطاء أثناء  
الزحام والرمي  
جزاكم الله خير**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

يجوز تمشيط الشَّعر في الحج ، ويكون هذا  
التمشيط بقدر ، وتركه أولى حال الإحرام لأن  
وقت الإحرام ليس بالوقت الطويل بل هو قصير .

ولا يجوز استعمال الدهون أو الكريم الذي يكون  
مُعطراً أثناء الإحرام ، أي ما دامت المسلمة  
مُحرمة .

فإذا تحلَّت التحلل الأول يوم العيد فلها أن  
تستعمل الدهون وتستعمل من الكريمات ما لا  
يكون مُعطراً .  
فإن كان مُعطراً وتفوح رائحته فهذا فيه محذور  
آخر ، إذ أنها سوف تمرُّ بالرِّجال الأجنب فإذا  
وجدوا ريح الطيب منها فإنها آثمة .

وأقصد بالتحلل الأول : أن تفعل اثنين من ثلاثة  
وهي :

رمي جمرة العقبة يوم العيد  
طواف الإفاضة  
تقصير شعر الرأس

فإذا فعلت هذه الثلاثة فقد تحلَّت التحلل الأكبر .

وتقصير الشَّعر يكون في الخيمة أو في محلِّ  
سكنك ، بحيث يكون بعيداً عن الرِّجال الأجانِب .  
ويُقَصَّر من كلِّ جهة من رؤوس الشعر بقدر أنملة  
، وهي رأس الأصبع .

قال ابن قُدّامة في المُغني : والمشروع للمرأة  
التقصير دون الحلق ، لا خلاف في ذلك .  
قال ابن المنذر : أجمع على هذا أهل العلم ، وذلك  
لأن الحلق في حقهن مُثَلَّة . اهـ .

وقال أيضا : وقال أبو داود : سمعت أحمد سُئل  
عن المرأة تُقصِّر من كلِّ رأسها . قال : نعم ،  
تجمع شعرها إلى مُقَدِّم رأسها ثم تأخذ من  
أطراف شعرها قدر أنملة . اهـ .

وقال النووي : ويُستحب للمرأة أن تُقصِّر بقدر  
أنملة من جميع جوانب رأسها . اهـ .

فإذا كان شعرها ظفائر فإنها تأخذ من رأس كل  
ظفيرة بقدر رأس الأصبع .

أما بالنسبة لكشف الوجه فالصحيح أن المرأة كلها  
عورة ، فلا يجوز لها أن تكشف شيئا أمام الرِّجال  
الأجانِب .

أما إذا كانت في خيمتها أو في سكنها وكانت  
مُحرمة فإنه يجب عليها كشف وجهها .  
وإذا احتاجت المرأة لضعف نظر ونحوه فإنها  
تكشف بقدر الحاجة ، كما قال ابن عباس رضي  
الله عنهما : تُبدي عينا واحدة .  
فإذا احتاجت المرأة فإنه تكشف عين عينيها بقدر  
الحاجة .  
والحاجة تُقدَّر بقدرها

والتَّغَاب في الأصل إنما سُمي نِقَاباً نسبةً للتَّغْب ،  
وهو الفتحة الصغيرة .  
ولا يجوز للمُحْرمة أن تنتقب ولا أن تلبس  
القفازين حال إحرامها

وإنما تسدل خمارها على وجهها كما كانت نساء  
الصَّحابة يفعلنه  
وَتُغَطِّي يديها بعباءتها .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

يا شيخ هل يعتبر الاتفاق مع شركة الراجحي مثلاً في  
ذبح الهدي سوقاً للهدي ؟  
وبذلك يكون الحاج قارناً ؟

**الجواب :**

لا يُعتبر الاتفاق مع شركة الراجحي سوقاً للهدي  
فالعبرة بالنية أولاً  
ثم إن سوق الهدي يختلف عن هذه المسألة  
لأن هذه المسألة صورتها صورة التوكيل ، وليست  
من سوق الهدي في شيء .

وقد سألت عنها شيخنا الفاضل د. إبراهيم  
الصبيحي ، فقال مثل هذا القول .

والله تعالى أعلم .

=====

يا شيخ هل يحق لأهل جدة أداء العمرة في هذا الشهر  
ثم الرجوع لجدة ودخول مكة مرة أخرى في وقت الحج  
بلا إحرام ؟ حتى يسلم من التفطيش والدخول بدون  
تصريح حج .

## الجواب :

سألت شيخنا الفاضل د. إبراهيم الصبيحي عن هذه المسألة فقال : لا يجوز . لأن المتمتع إذا رجع إلى بلده انقطع تمتّعه . هذا من جهة ومن جهة أخرى فأهل جدّة من دون المواقيت ، فميفاتهم من حيث أنشأوا الحج أو العمرة .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
شيخنا الفاضل حفظكم الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
لقد انتشرت مؤخراً بين العامة الذين ليسوا على  
الاستقامة والذين يحاولون لإقناع الناس  
بأهوائهم مقولة : لا أظن أن الإسلام ضد كذا  
أو لا أظن أن هذه فيها شيء  
أو لا أعتقد أن هذا يسبب مشكلة  
وذلك في أمور كثيرة مثل حلق اللحي وتقصير  
الثوب والخلوة بالسائق واستماع الأغاني ..... الخ  
فما هو حكم هذه المقولة ؟

وكيف نرد على هؤلاء ؟  
نفع الله بكم

## الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبك نفع

**أما قول : لا أظنّ ، فهو أهون ممن يهجم على الأحكام الشرعية ، ويقول : ما فيه شيء ! أو يقول : هذا حلال أو هذا حرام . وهذا لا شك أنه من الكذب والافتراء على الله ، وقد قال الله تبارك وتعالى : ( وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ )**

**وينبغي على المسلم أن لا يقول في مسائل العلم والحلال والحرام برأيه ولا بظنه فإن الله عاب على المشركين الذين قالوا بمجرّد الظنّ ، فقال سبحانه وتعالى : ( وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا فَلْتُمُ مَا تَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ تَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُصْتَبِقِينَ ) وقال جل جلاله : ( وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا )**

**فهذه طريقة المشركين ، هم الذين يقولون : إن نظنّ إلا ظنّا ! والظنّ لا يُغني من الحق شيئا فإذا قال قائل : لا أظن أو أظنّ فيقال له : ( إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا )**

**خاصة إذا كان المتكلّم يتكلّم في مسائل العلم ويُريد أن يهُوّن من شأن الحلال والحرام**

**وليحذر المسلم من أن يقول عن ظنّ في كتاب الله أو في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم إلا إذا كان من أهل العلم وحمّله على ذلك التورّع ، فهذا أمر معروف لدى أهل العلم .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم أنا عضوة جديدة هون وحببت  
استفسر عن الدورة بوجود اللولب فهي تستمر  
معي لمدة أسبوعين والأسبوعين الباقيين تستمر  
بالنزول ولكن بنسبة أخف تقريبا وأحيانا يكون  
لونها أحمر وأحيانا مثل لون القهوة فلا أعرف  
هل هي استحاضة ووجب علي الصلاة والصوم  
علما بأنني على الحيرة منذ شهرين وهل يجوز  
صيام النوافل مع الشكر**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

في مثل هذه الحالة انظري إلى ما كانت عليه  
قبل ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم أعاد  
المرأة إلى ما كانت عليه قبل .  
فإذا كانت مدة الحيض قبل أربعة أيام أو خمسة أو  
أكثر فاتركي الصلاة هذه المدة ، ثم اغتسلي  
وتوضئي لكل صلاة .  
ويُعتبر ما زاد استحاضة ، خاصة إذا كان لونه أحمر  
أي لون الدم العادي وليس لون دم الحيض .  
فإن دم الحيض كما جاء في الأحاديث يُعرَف  
بصفاته  
ومنها :  
اللون ، يميل إلى السواد  
والرائحة  
وكونه ثخيناً غليظاً  
وما يُصاحبه من آلام تعرفها النساء  
والاستحاضة لا تمنع من صلاة ولا من صوم ولا  
تمتنع معه المرأة من زوجها .



والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سمعت من إحدى الأخوات تقول : إن الحب في  
الإسلام ليس محرماً ( أقصد أن تحب الفتاة شاب  
( بدون أي لقاءات أو رسائل أو ما شابه  
فاستغربت فوودت أن أسالك شيخي الفاضل عن  
ذلك علماً أن هذا السؤال من باب المعرفة  
بالشيء؟  
وأستميحك عذراً على إطالتي .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الشعور في القلب أمر لا يستطيع أن يمنعه  
الإنسان ، ولكنه يستطيع أن يتحكم فيه ، بضبطه  
وعدم إظهاره .  
وهذا الذي يكون من غير لقاءات ومن غير  
مُكالمات .

أما مع المُكالمات واللقاءات ورسائل الغرام فهذا  
الذي يُمنع منه ، لما يترتب عليه من مفسد .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ماذا تقول للفتيات المسلمات اللاتي أصبحن  
يزين الحجاب ( الشيلة ) بطرق تلفت النظر  
باستخدام الألوان و الأحجار أيضا أصبح حجاب  
اليوم ضيقا لا يغطي الكتف إذ أنه انتشرت هذه  
الزينة في أغلب البلدان ، وأسأن للحجاب إذ  
أصبحت الأجنيبات الكافرات يرتدين الحجاب لأنه

**مزين ولا يهمهم الستر بل لأنه يتماشى مع  
الموضة في هذه الأيام ؟**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**يُقال لهن :  
أولاً : لماذا يلبسن الحجاب ؟**

**وثانياً : ما المقصود بـ ( الحجاب ) ؟**

**أما لماذا ؟  
فلأنه عبادة لله وطاعة لرسوله صلى الله عليه  
وسلم  
ومن تلبسه امرأة أو فتاة مُسَلِّمة  
والإسلام يأمر بهذا  
ومن المعلوم أن الإسلام لا يأمر بأمر إلا وفيه  
الخير والمصالح العظيمة  
والحجاب ستر وصيانة وعفاف ورمز حياة  
ولذا فإن الفُسَّاق لا يقربون الفتاة المحتشمة  
والملتزمة بالحجاب الشرعي  
وإنما يتبعون ويُطاردون من لم تكن مُحْتَشِمة**

**أما المقصود بالحجاب ، فهو الستر وليس مُجَرَّد  
لبس لون مُعَيَّن أو تغطية الرأس وإظهار ما سوى  
ذلك**

**إن الحجاب يعني ( الحجاب ) !  
وهو أن تحتجب المرأة عن الرِّجال الأجنبي**

**وحجاب بعض النساء اليوم يحتاج إلى حجاب آخر  
يستره !**

فإن ما كان زينة في نفسه ليس حجاباً ، بل هو  
يُلفت الأنظار إليها ، ويُنادي عليها من بعيد

والعلماء نصُّوا على أن من شروط حجاب المرأة  
المسلمة أن لا يكون زينة في نفسه ، وهذا  
مُستنبط من أدلة الكتاب والسنة

وسبق أن بسطت القول في أدلة وجوب الحجاب  
في هذا الموضوع :

[http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/4.h  
tm](http://www.saaid.net/Doat/assuhaim/4.htm)

ويقال لها أخيراً :

أنت ابنة الإسلام

فتمسّكي بحجابك ، واعتزّي به ، فهو جزء من  
دينك ، وجزء من عقيدتك ، وجزء من كيانتك

أفتكون الكافرة أشد تمسّكاً بكُفْرِها وباطلها من  
المسلمة التي على الحق ؟

أفتكون الكافرة أكثر حرصاً على كفرها من امرأة  
تؤمن بالله واليوم الآخر ؟

أفتكون عابدة الصليب أكثر اعتزازاً بصليبها من  
مسلمة تعبد ربّها وخالقها ومولاها ؟

أما كان الناس يرون صور (ديانا) تزور الأطفال  
والصليب يتدلى من صدرها؟! وما خافت من  
النظرات ، ولا التفتت إلى الانتقادات !!

فتمسّكي - بارك الله فيك - بحجابك ، بل واعتزّي  
به ، وافتخري

فأنت المسلمة التي اصطفاك الله على نساء  
العالمين ، حينما جعلك مسلمة  
وكرّمك حينما جعلك له عابدة

واختارك من بين ملايين البشر لتكوني مسلمة  
في حين ضلُّ أكثر الناس عما هُديت إليه

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**أود أن أسألك يا شيخني الفاضل ماذا عن الذيل**  
**التي أغلب النساء يطلبنها في فساتين الإعراس**

**كما أنني طلبت من الخياط أن يجعل عباةتي**  
**طويلة لكي لا ينكشف شيء من ثيابي أثناء**  
**خروحي من البيت ( قصدي أن لا تكون العباة**  
**أقصر من الثوب فيعرف ماذا ألبس تحتها ) هل**  
**يجوز أم لا ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

أما إطالة ذيل المرأة في الأعراس فالذي يظهر  
أنه لا بأس به ، إلا ان يكون من عادات الكفار .  
ولا أظنه اليوم من عاداتهم ، لأنهم يتكشّفون ولا  
يستترون !

أما إطالة العباة فهذه هي السنة ، وهذا هو هدي  
وسمّت نساء الصحابة رضي الله عنهن

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما قال : مَنْ  
جَرَّ ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة .  
قالت أم سلمة رضي الله عنها : فكيف يصنعن  
النساء بذيولهن ؟  
قال : يُرخين شبرا .  
فقالت : إذا تنكشف أقدامهن !

قال : فيرخينه ذراعا لا يزدن عليه . رواه الترمذي والنسائي .

وعن امرأة من بني عبد الأشهل قالت : قلت : يا رسول الله إن لنا طريقا إلى المسجد مُنْتِنَةً ، فكيف نفعل إذا مُطِرنا ؟ قال : أليس بعدها طريق هي أطيب منها ؟ قالت : قلت : بلى . قال : فهذه بهذه . رواه الإمام أحمد وأبو داود وابن ماجه .

فهذا يدلّ على أن نساء الصحابة رضي الله عنهن كنّ يُرخين ذيول ثيابهن لئلا تنكشف أقدامهن .

فأنتِ أصبتِ السنة أصاب الله بك الخير ، ووفقك لكل خير .

والله تعالى أعلم .

=====

**عورة المرأة أمام المرأة  
السلام عليكم  
سؤالي هو؟؟ ماذا تكشف المرأة من عورتها إمام  
النساء**

**هل يجوز إظهار اليدين إلى الكتفين وهل يجوز  
إظهار الساق إلى الركبة  
أرجو أن توضح لنا بارك الله فيك**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**سبق أن فصّلت القول في مسألة :  
حدود وضوابط لباس المرأة أمام محارمها وأمام  
النساء**

**وهي هنا :**

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/85.htm>

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ الفاضل : سؤالي يدور حول اني تشاجرت مع اختي وقد غلطت علي وانا اختها الكبيرة فحلفت بالله اني لن اكلها الى ان تأتي وتعتذر مني ولم اكلها لمدة شهر تقريبا ( لكن كنت اكلها من وقت لأخر كأن اناديها اذا طلبت مني امي مناداتها فقط) ثم بدأت نفسييتها تتعب وأصبحت لا تأكل شيئا الا نادرا ولا تتكلم مع احد بسبب قطيعتي لها لم يهن علي ذلك فذهبت وكلمتها .

فماذا علي ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عليك كفارة يمين

فإن من حلف على شيء ثم رأى غيره خيراً منه ، وأراد أن يعود فيه فليُكفر عن يمينه .  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : وإني والله - إن شاء الله - لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذي هو خير ، وتحللتها . رواه البخاري ومسلم .  
وقال : إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها ، فكفر عن يمينك ، وأت الذي هو خير . رواه البخاري ومسلم .

وكفارة اليمين على التخيير بين :  
إطعام عشرة مساكين

أَوْ كَسَوْتَهُمْ  
أَوْ عَتَقَ رَقَبَةً  
فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِنَّهُ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ .  
لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا خَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ )

والله تعالى أعلم .

=====

## السلام عليكم ورحمة الله

بارك الله فيك يا شيخ وفقك لما يحب ويرضى  
ووصلنا الله ووصلك بطاعته  
نرجو منك الجواب على التساؤل مشكورين ..؟؟  
هل يجوز صيام القضاء بدون تتابع أي مثلا يقسم  
يومين في شوال وفي الأشهر الأخرى ؟؟  
بالنسبة للقضاء مع الكفارة إذا كان كم تكون  
الكفارة لكل يوم ؟؟  
بالتحديد ماجورين

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز تفريق صيام القضاء على العام ، ولا يجوز  
تأخيره إلى رمضان القادم إلا من عذر .  
فإن الله قال في القضاء : ( فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ )  
وقال بعد ذلك : ( يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ  
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ )  
فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ لا يقتضي التتابع في القضاء

كما أن إرادة اليسر ومنع العُسْر يمنع من القول  
بالتتابع .

أما القضاء والكفارة فلا يُجمع بينهما على  
الصحيح من أقوال أهل العلم  
لأن الإطعام بدل عن الصيام  
فلا يُطعم إلا من لا يستطيع الصيام  
أما من يستطيع الصيام فعليه القضاء وحده

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم يا شيخ**

**سؤال**

**هل من حرج في وجود الخادم (الرجل) بالبيت ؟  
علما بأننا نرتدي ملابس البيت (جلابيات واسعة)  
ونلبس الشيلة  
وأحيانا عند تنظيفه لغرفته أو المطبخ أتواجد معه  
بمفردي بالمكان  
مع أن جميع الأهل يكونون بالبيت ولكن كل في  
غرفته .  
وهو يغادر بعد انتهائه من وظيفته  
والسلام عليكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

لا يجوز دخول الرجل الأجنبي للبيت ، ولا تجوز  
الخلوة به  
لأن الخلوة مَكْمَنُ الخطورة ، ولذا حذّر النبي صلى  
الله عليه وسلم منها ، ولو كان الداخل قريب  
الزوج ، وشبّه ذلك بالموت والهَلَاك



فقال عليه الصلاة والسلام : إياكم والدخول على النساء . فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله أفرايت الحمو ؟ قال : الحَمُو الموت . رواه البخاري ومسلم .  
والحمو هو قريب الزوج أو قريب الزوجة من غير محارمها .

وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : لا يخلونُ رجلٌ بامرأةٍ إلا مع ذي مَحْرَمٍ . فقام رجلٌ فقال : يا رسولَ الله امرأتي خَرَجَتْ حاجَةً واكْتَتَبْتُ في غزوةٍ كذا وكذا ، قال : انطلق فحُجَّ مع امرأتِكَ . رواه البخاري ومسلم .

ومما يدلُّ على خطورة الخلوة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخلوة ، وأخبر أنه ما خلا رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان ، فقال : ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان . رواه الإمام أحمد وغيره .

كما أن ذلك المجتمع الطاهر ، أعني المجتمع المدني ، لما خلا رجل بامرأة وهو أجير - أي عامل - حصل ما لا تُحمد عُقباه .

روى البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما أنهما قالا : إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله . فقال الخصم الآخر - وهو أفضه منه - : نعم فاقض بيننا بكتاب الله ، وائذن لي .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قُل . قال : إن ابني كان عسيفا على هذا ، فَرَزَنِي بامرأته ، وإني أخيرتُ أن على ابني الرِّجْم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ، فسألت أهل

العلم ، فأخبروني أنما على ابني جلد مائة  
وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم .  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي  
نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله ؛ الوليدة  
والغنم رَدَّ ، وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ،  
أَعْدُ يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت  
فارجمها . قال : فغدا عليها فاعْتَرَفَتْ ، فأمر بها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرُجِمَتْ .  
والعسيف هو الأجير .  
ويُشبهه العامل الذي يعمل في البيوت ، وخطورته  
تَكْمُن في الخلوة بالأجنبية .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : خُلِق الرجل  
من الأرض فجعلت نِهمته الأرض ، وخُلقت المرأة  
من الرجل فجعلت نِهمتها في الرجل ، فاحبسوا  
نساءكم .  
يعني عن الرجال الأجانب ، وامنعوهن من  
الاختلاط أو الخلوة بهم .

وقال ميمون بن مهران : ثلاث لا تَبْلُونَّ نَفْسَكَ  
بِهِنَّ : لا تدخل على السلطان ، وإن قُلْتَ أمره  
بطاعة الله ، ولا تُصغين بسمعك إلى هوى ، فإنك  
لا تدري ما يَعلَق بقلبك منه ، ولا تدخل على امرأة  
، ولو قُلْتَ أعلمها كتاب الله .

قيل لامرأة شريفة من أشرف العرب : ما حملك  
على الزنا ؟ قالت : قربُ الوساد ، وملول السواد  
، تعني قرب وساد الرجل من وسادتي ، وطول  
السواد بيننا . أي كثرة الاختلاط والمخالطة .

وليس معنى هذا اتِّهام النساء المؤمنات ، وإنما  
من باب حمايتهن ، ومن باب المحافظة عليهن  
كما أنه من باب دفع المفاسد .

والله تعالى أعلم .

=====

**سائله تسأل  
أحيانا تفوتني صلاة الظهر بسبب المرض أو النوم**

**وعندما أتوضأ لصلاة الظهر أجد العصر قد حان  
هل يجوز أن أصلي الظهر أولاً ثم العصر أو أترك  
الصلاة لليوم الثاني أقضيها مع الظهر في اليوم  
الثاني ؟**

**الجواب :**

بالنسبة للمرأة فإنه يجب عليها في مثل هذه  
الحالة الترتيب ، فإذا استيقظت ولم تُصلِّ الظهر  
فإنه تتوضأ وتُصلي الظهر ثم تُصلي العصر .  
ولا تؤخر الصلاة إلى ما بعد أداء صلاة العصر  
ولا تُصليها في اليوم الثاني مع نفس الصلاة  
وإنما تُصليها عند استيقاظها من النوم ، لقوله  
عليه الصلاة والسلام : ليس في النوم تفريط ،  
إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء  
وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك فليصلها  
حين يَنبئها لها . رواه مسلم .  
ولا يسقط الترتيب إلا إذا خَشِيت المرأة خروج  
الوقت ، كأن تخشى خروج وقت العصر ، فإنه  
تُقدِّم العصر ثم تُصلي الظهر .

وإنما قلت : المرأة ، لأن الرَّجُل قد يسقط عنه  
الترتيب في بعض الحالات لخوف فوات الجماعة .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ثانياً .. أريد الاستفسار هل الكحل شيء عادي للمرأة أن تتزين به ولو بالقليل؟؟  
لأنني متعودة أخليه على طول وما أعرف حكمه**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الكحل من زينة المرأة ، ويجوز لها أن تكتحل  
وتُبقي الكحل ، ولا يضرب بقاءه ، ولا يجوز أن يراه  
الرَّجَال الأَجانِب .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السؤال : عن رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لرَبِّه .**

**الجواب:  
بارك الله فيك**

**هذه المسألة سبق التفصيل فيها هنا :**

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=fatawa&ref=645>

**ورؤية الله تكون في الدار الآخرة ، لأن هذه الدار ليست  
بدار خلود ، وهذا الخلق لا يتمالك لرؤية الله ، ولذلك لما  
قال موسى عليه السلام : ( رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ ) جاءه  
الجواب : ( تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ  
مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ  
مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ  
الْمُؤْمِنِينَ )**

وهذا يعني أن الخلق في الدنيا لا يُمكنهم رؤية الله ،  
وإنما يكون هذا في الآخرة .

ولذا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم : اللهم إني  
أسألك لذة النظر إلى وجهك ، والشوق إلى لقائك .

والأحاديث في رؤية المؤمنين لربهم في الجنة كثيرة  
وثابتة في الصحيحين وفي غيرها .

وهي ثابتة أيضا في قوله تعالى : ( وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ )  
(22) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) وفي غيرها من الآيات ، فإن الله  
يحتجب عن الكافرين والمنافقين ، ولذا قال : (كَلَّا إِنَّهُمْ  
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّخُوبُونَ (15) ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ  
(16) ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ )  
فالذي يُكذب برؤية الله يُحجب عن رؤيته ، فإنه يُقال لهم  
: ( هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ )

نسأل الله لذة النظر إلى وجهه والشوق إلى لقائه .

والله أعلم .

=====

[i][QUOTE]الرسالة الأصلية كتبت بواسطة الجندي [i/]  
[B]أخي الكريم الداعي ،،،

هذا الكلام فيه تكلف وتحميل للقرآن أكثر مما يحتمل  
فلا تحملوا القرآن ما لم ينزل من أجله.  
و يكفينا الآيات الصريحة في الإعجاز

والله المستعان [B/][QUOTE/]

بارك الله فيك أخي الداعي

وبارك الله في الأخ الجندي

لا شك أن التكلف ظاهر

كما أنه لا شك أن الإعجاز العددي محدثة مزلة

ويستغلُّ أهل الباطل للدلالة علي باطلهم كما فعل  
البهائي رشاد خليفة الذي ادَّعى أنه رسول الله !

والتكفُّ الظاهر في استخدام أرقام السور من غير  
ترتيب ، بل تجد الأرقام

( 10 ، 20 ، 30 ... ) وهكذا

وأرقام آيات السور

( 20 ، 40 ، 60 ... ) إلى آخره

كل هذا تكفُّ وتعسّف

كما أن عدد الآيات مُختلف فيه بين علماء القراءات

فالعدد المتفق عليه هو ( 6000 ) كما يقول الدّاني ، ثم  
اختلف في القدر الزائد لاختلافهم في العدّ ، لا اختلافهم  
في القرآن .

وأوضح مثال على ذلك اختلافهم في عدّ البسمة آية من  
الفاتحة أو لا .

والعدُّ مُختلف بين العد الكوفي والبصري وبين العد  
الحجازي .

فعلى هذا لا يكون عدد الآيات محل إعجاز .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أنا مسلم يابانى وحيد أبواى اللذين لم يسلمتا حتى هذه  
اللحظة ولكن ما جد هو أن والدتى تحتضر الآن ولا أدرى  
هل يجوز لى القيام بمراسم الدفن والجنازة حسب

دينها وهو البوذية وذلك لأنى كما ذكرت إبنهما الوحيد  
ووالدى طاعن فى السن ولا يستطيع القيام بهذه  
المهمة، فهل أكون آثما إذا فعلت ذلك؟  
وإسمحوا لى بسؤال آخر وهو أن الأطباء يريدون  
موافقتى على وضع والدتى على أجهزة التنفس  
الصناعى ولكنى طلبت منهم أن يتركوها بدون إستخدام  
هذه الأجهزة وتكون وفاتها فى حينها وفاة طبيعية حتى  
لا أواجه مشكلة توقيت نزع هذه الأجهزة ، فهل أنا  
مخطئ فى رأى هذا؟  
أفيدونا على وجه السرعة أفادكم الله وجزاكم عنا خير  
الجزاء

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولاً : حاول أن تُلقنّها الشهادة ، فلعلها تُسلم ، فإن  
النبي صلى الله عليه وسلم دعا عمّه حتى مات

ولَقِّنَ صبياً يهودياً كان يخدمه الشهادة ثم تشهّد ومات ،  
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرحاً يقول : الحمد  
لله الذي أنقذه من النار . كما فى صحيح البخاري .

فحاول معها ، ولا تيأس .

ولو وُضعت عليها الأجهزة لكان أحسن ، لعل هذا فيه  
إنعاش للأجهزة التنفسية فلعلها تنطق بالشهادة تُنقذها  
من النار .

ولا يجوز للمسلم أن يدفن القريب الكافر على مراسم  
دينه ، وله أن يأخذه ويتولى دفنه ، دفنا عاديا من غير  
تغسيل ولا تكفين ومن غير صلاة عليه ، بل يُحفر له  
ويُدفن ، وبهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه أن يفعل بوالده ( أبي طالب )  
لما مات على الكفر .

ونسأل الله أن يهدي والدة هذا المسلم وان يشرح صدرها للإسلام حتى تموت عليه .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته وبعد .  
هل يجوز أن تلمس الخادمة جسد صاحب المنزل مع علم أنه كبير في السن ( أي تعمل له مساج ) و مع علم أيضا أنه له بنات ولكنهن منشغلات بامور الحياه . و جزاك الله ألف خير و جعله في ميزان حسناتك .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا قلنا إن الرجل كبير في السن ، فلا يُقال ذلك في حق الخادمة .

فالمسألة يُنظر إليها من ناحيتين :  
من ناحية الرَّجُل  
ومن ناحية المرأة

فالمراة لا يجوز لها أن تمسَّ رجلاً لا يحلُّ لها .  
والرَّجُل لا يجوز له أن يمس امرأة لا تحلُّ له .

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : لأن يُطعن في رأس أحدكم بمخيط من حديد خيرٌ له من أن يمسَّ امرأة لا تحلُّ له . رواه الطبراني ، وصححه الألباني .

فلا يجوز للرَّجل - وإن كان كبيراً - أن يُمكَّن امرأة أجنبية عنه تعمل له تدليكات أو ( مساج ) .  
إلا أن يكون ذلك ضرورة كالعلاج ، فتُقَدَّر الضرورة بقدرها .

والله تعالى أعلم .

=====



**السلام عليكم**  
**فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم حفظه الله**  
**- متى نعرف أن عملاً ما هو شرك أصغر؟**  
**- و هل لدى الصوفية القبوريين اعتراف بأن هناك شرك**  
**أصغر و آخر أكبر؟**  
**و جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**الشرك الأصغر خفيّ ، وقد خافه النبي صلى الله عليه وسلم على أمته .**  
**قال عليه الصلاة والسلام : إن أخوف ما أخاف عليكم**  
**الشرك الأصغر . قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول**  
**الله ؟ قال : الرياء . يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة**  
**إذا جزى الناس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم**  
**تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء ؟**  
**رواه الإمام أحمد .**

**وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : خرج علينا**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح**  
**الذجال ، فقال : إلا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي**  
**من المسيح الذجال ؟ قال : قلنا : بلى . فقال : الشرك**  
**الخفي ؛ أن يقوم الرجل يصلي قِيْرَيْن صلّاته لما يرى**  
**من نظر رجل . رواه الإمام أحمد وابن ماجه ، وحسنه**  
**الألباني .**

**قال العز بن عبد السلام : الرياء أن يعمل لغير الله ،**  
**والسمعة أن يخفي عمله لله ، ثم يحدث به الناس .**  
**قال الفضيل بن عياض : كانوا يقولون ترك العمل**  
**للناس رياء ، والعمل لهم شرك . عافانا الله وإياك .**

**ويُعرف العمل بأنه شرك أصغر إذا لم يبلغ بصاحبه أن**  
**يُخرجه من الملة ، ولم يكن من الكبائر .**

وقبده بعض العلماء بقوله : وهو كل عمل قولي أو فعلي أطلق عليه الشرع وصف الشرك ولكنه لا يخرج من الأمة .

والشرك الأصغر يكون عملياً ويكون اعتقادياً .

ومن الأمثلة على الشرك الأصغر :  
- تزيين العمل لأجل نظر الناس ، أو لأجل ثنائهم . فإن كان أصل العمل للناس فهو شرك أكبر .  
فهذا شرك عملي .

- الخلف بغير الله لا على سبيل التعظيم ، فإن كان على سبيل التعظيم ، فهو شرك أكبر ، وإن كان من غير تعظيم فهو شرك أصغر .  
كالخلف بحياة الشخص أو بالأنبياء أو بالملائكة أو بالأولياء أو بالكعبة .

- قول : ما شاء الله وشئت . أو : ما شاء الله وشاء فلان أو : لولا الله وفلان ، ونحو ذلك .  
فهذا شرك قولي .

- التوكّل على المخلوق فيما يقدر عليه ، وقد عدّه بعض العلماء من الشرك الأصغر لالتفات القلب لغير الله .  
- الخوف من المخلوق بحيث يعتقد أنه يضرّ أو ينفع .  
فهذا شرك اعتقادي .

وينبغي أن يُعلم أن الشرك الأصغر أكبر من الكبائر .

وأما القبوريون فلا عقل ولا دين !  
وهؤلاء يُقال لهم [ كما يُقال لمن قال : فخرّ عليهم السقف من تحتهم ! لا عقل ولا قرآن ]  
كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله .

اسأل أولاً : هل لديهم دين ؟! قبل أن يكون لديهم علم !

والله تعالى أعلم .

=====

ياشيخ الله يجزاك خير انا جأتني عاملة فلبينية واتضح لي انها مرتدة عن الاسلام ورجعت إلى الاسلام بفضل الله ومنته واشترينا لها الكثير من الكتب من الجاليات بالاضافة الى اننا نأخذها الى درس اسبوعي في مكتب الجاليات تقريبا اسبوعيا ، ونحاول اكرامها بقدر المستطاع من طلبات لها او مأكلا .

لكنها ياشيخ ترفض بعض الامور مثل تغطية رقبتها في العمل داخل المنزل بالرغم من وجود زوجي واحيانا والدي او اخي في منزل اهلي فما العمل في ذلك ؟

السؤال الثاني ان منزلنا صغير وانا من النوع الذي لا أعتد على الخادمة في عمل كثير من أعمال المنزل ، لذلك لديها وقت فراغ كثير و أخو زوجي في الطابق العلوي متزوج حديثا وتذهب إلى زوجته كل يومين تقريبا واحيانا يوميا لمدة ساعة او ساعتين لتنظيف شقتها فهل يجوز ذلك ؟

مع العلم اني لا أضغط عليها في العمل مثل باقي الخادمت خصوصاً اذا ذهبت للعمل في الدور العلوي .

أفيدونا أفادكم الله ؟

الجواب :  
أعانك الله

الحمد لله الذي هداها وأعادها إلى الإسلام على أيديكم . وإذا كانت كذلك فينبغي التلطف معها لئلا تنفر ، فيبين لها أن كشفها لرقبتها أما الرجال الأجانب حرام ، وأنه يجب عليها تغطية رقبته ، فإن امتثلت فيها ونعمت ، وإلا كنتم أدبتم ما عليكم .

أما العمل فهي قد جاءت لتعمل ، وليس من شرط العمل أن يكون في بيت واحد ، بل حيثما تُوجّه للعمل ينبغي أن تتوجّه إذا كان في نفس مجال عملها .

فلا إشكال في ذهابها للدور العلوي وعملها فيه ، خاصة وأنك ذكرت أنها لا تُجهد في عملها ، مع ما ذكرت من أن منزلك صغير ، وكذلك الشقة الأخرى .

فلا بأس بذهابها وعملها إلا أن يكون هناك فتنة أو خلوة

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أحسن الله إليك  
ما حكم حمل صور ذوات الأرواح غير الضرورية في الصلاة ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

حَمَلُ صور ذوات الأرواح لا يُفسد الصلاة ، وإن كان يُنقص أجرها ، خاصة إذا كانت غير ضرورية .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
انتشرت في الانترنت اغنية بعنوان ( المعلم ) والكثير ممن هم لايفقهون شيئاً قام بتسميتها انشودة اسلامية .. والغريب بانها موجودة في موقع داعيه معروف جداً تحت بند ( اغاني حلال ) !!!!!!!!!!!!!!!  
هذا مقطع صوتي الذي ادعوا بأنه أنشوده اسلاميه  
رابط استماع :

<http://www.inshad.net/public/Al-Muallim.ram>

**رابط حفظ :**

[http://www.eyelash.ps/files/al\\_muaallim.mp3](http://www.eyelash.ps/files/al_muaallim.mp3)

**أنا أوقن بأنها أغنيه و لكن هناك اناس تحتاج عليها ..  
ولن يسكتهم شيء سوى وضع فتوى رسمية  
جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لما سمعت أول المقطع تذكّرت كلمة للإمام الذهبي في  
ابن عربي الصوفي .  
قال الإمام الذهبي عنه : ومن أردأ تواليغه كتاب (   
الفصوص ) فإن كان لا كُفّر فيه فما في الدنيا كُفّر !  
نسأل الله العفو والنجاة . اهـ .**

**أقول : إن لم يكن هذا هو الغناء فما في الدنيا غناء .**

**هذا هو الغناء الصريح ، وهو مُحَرَّم ، ولا يجوز نشره ولا  
رفعه ولا وضعه في المواقع .**

**ويشتدّ الأمر إذا كان هذا يدخل تحت اسم الإسلام أو  
الحلال ، فإنه يتضمن إلى كونه أغنية مُحَرَّمة ، يتضمّن  
القول على الله بغير علم ، وتحليل ما حرّم الله ،  
والتحليل على ما حرّم الله ، وهذا من أخلاق اليهود التي  
جاء التحذير عنها والتنفير منها في القرآن الكريم .**

**وكنت كتبت مقالا فصلت فيه حُكم الأغاني والموسيقى**

**وهو هنا :**

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/132.htm>

**والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هل يجوز لي انا ارى اوراق لاختبارات سابقه يعني  
قديمه والاسستاذ لا يدري انها لدي لانه ممنوع توزيعها وانا  
اعرف او يغلب الظن عندي ان هذا الاستاذ سيأتي ببعض  
من الاسئله منها هل هذا من الغش؟  
جزاك الله خير

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا إشكال في ذلك لأن هذا ليس من الغش ، فليس مؤكداً  
أنه سوف يأتي بأسئلة من هذه الأسئلة  
ومن ناحية ثانية لمعرفة طريقة الأستاذ في وضع  
الأسئلة .

وإنما يكون ذلك من الغش لو كانت هذه الأسئلة هي  
أسئلة الاختبار ، ثم يطلع عليها الطلاب ، كأن تكون في  
مكتبه فيطلع عليها الطلاب فهذا الذي يُعتبر من الغش .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
مشكلتي هي اني احبه ولكن اخاف منه احبه كونه زوجي  
واب ابنائي انا متزوجة منه منذ اربع سنوات ونصف  
ولكن عندما يقترب مني اخاف لدرجة ان جسمي يسخن  
من الخوف ولا ادري ماذا افعل عندما تزوجته كنت  
مقتنعة منه بدرجة فظيعة فلا اعلم ما هو سبب الخوف  
بعد ان انجبت اول طفلي استعملت حبوب منع الحمل  
فلم اشعر بخوف تجاهه ولكن منذ ان تركت الحبوب منذ  
اسبوعين رجعت هذه الحالة مرة اخرى واستشرت اناس  
في مشكلتي فيقولون ربما عندما يغضب منك  
والمشكلة حتى مكالمته في الهاتف تخيفني حتى قلبي  
يدق بسرعة ماذا افعل ارجو من فضيلة الشيخ ان  
يعطيني حلا لمشكلتي

**هل من حق الزوجة الثانية نصيب في بيت الزوجة الأولى ؟**

**ما الحكم إذا كان الزوج قد أعطى زوجته الثانية المؤخر وهي على ذمته وهل من حق الزوجة الثانية أن تقوم بطلب نفس المبلغ وهو 30.000 درهم ؟**

**ما الحكم إذا كان الزوج يقوم بشراء سيارة و مستلزمات الزوجة الثانية دون الأولى وعند سؤاله لماذا تفعل ذلك يقول انت لست بحاجته ؟**

**ما الحكم إذا كان الزوج يفرض على ابنه المتزوج ولديه ابناء بان يقوم بالصرف على امه واخوته للعلم الاب ليس فقير عنده اموال ولكن ليقوم بالصرف على زوجته الثانية واهلها ؟**

**ما الحكم إذا كان الزوج متزوج من امرأتين ويقصر في حق مبيت الزوجة الأولى ليرضي الثانية**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أعانك الله ووفقك**

**أما المشكلة فقد تكون نفسية ، وقد تكون أثر عين أو غيرها . ولكل حالة تشخيص .  
وعليك تجاه هذه المشكلة بكثرة الدعاء ، وكذلك الصدقة ، والمحافضة على الأذكار .**

**أما سؤالك (هل من حق الزوجة الثانية نصيب في بيت الزوجة الأولى ؟)**

**فأقول : البيت أولاً بيت الزوج ، فإذا كان يتسع ولم يكن فيه مُضارّة فله أن يُسكن فيه زوجاته  
أما إذا كانت اشترطت أن يُسكنها في بيت مُستقل ، فليس له أن يُسكن معها أخرى .  
وكذلك إذا كان البيت ضيقاً فليس أن يُسكن معها أخرى .**

أما المؤخر فإذا أعطاه لواحدة ، وكانت كل واحدة اشترطت عليه مؤخر فالعدل أن يُعطي الأخرى ، أو يُعيد المبلغ الذي أعطاه للثانية .  
فالعدل أن يُعطيها سويًا أو يؤخر عنهما سويًا .  
هذا إذا كانت كل واحدة لها مؤخر أو جرى به عُرف البلد .

أما ( **شراء سيارة ومستلزمات للزوجة الثانية دون الأولى** ) فهذا من الجور ، ولا يجوز أصلاً أن يشتري لها سيارة لتذهب وتجيئ لوحدها أو مع سائق دون وجود محرم .  
وأما اعتذاره بقوله : **( أنت لست بحاجة ؟ )** فهذا لا يعذره وليس يعذر أمام الله .  
فإذا أعطى هذه مبلغاً وجب أن يُعطي الأخرى مثله ، أو لا يُعطيها جميعاً .

وأما النفقات والمستلزمات فلا يجب فيها التساوي ، وإنما يجب فيها العدل .  
فقد تكون الزوجة الأولى أكثر حاجة لوجود عدد من الأولاد - مثلاً - أو تكون أكثر أضيافاً ، إلى غير ذلك مما يستدعي أن تكون نفقة إحدى الزوجات أكثر من الأخرى ، فهذا لا يجب فيه التساوي .

ولكن الهدايا والأعطيات يجب فيه العدل .

أما نفقة الزوجة والأولاد فهي واجبة على الأب ، ومن استغنى من الأولاد سقطت نفقته ، كأن يشتغل ويكون له مصدر رزق ، فلا تجب نفقته على الأب ، وكذلك إذا تزوج الابن وكان له مصدر دخل فإن نفقته ونفقة زوجته لا تلزم الأب .

ولا يجوز للأب أن يُثقل كاهل ابنه بالنفقة على أمه وإخوانه ، إلا برضاه وبالمعروف .  
فإن بعض الناس يفهم حديث " أنت ومالك لأبيك " أنه على الإطلاق ، بحيث يحقّ للأب أن يأخذ مال ولده .  
وهذا لا شك أنه مفهوم خاطئ ، فلا يجوز للأب أن يُجحف بابنه ، ولا أن يلزمه بالنفقة على أمه وإخوانه خاصة مع غنى الأب .



ومن تروّج زوجتين وَجَبَ عليه العدل في المبيت ، فلا يُفصل إحداهما على الأخرى ، فإن فعل ذلك جاء يوم القيامة ونصف جسمه مائل ، نعوذ بالله .  
قال عليه الصلاة والسلام : من كانت له امرأتان فَمَالَ إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشِقُّه مائل . رواه أبو داود والترمذي .

نسأل الله السلامة والعافية .

=====  
**ما هو الدليل على أن قبول العمل في رمضان أتباع  
الحسنة يمثلها ..؟**

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ومرحبا بك أخي الحبيب  
ونفع الله بك

لا أعرف دليلاً مُحدّداً في هذه المقولة .  
ولا يُفهم منها أن يكون العمل بعد رمضان هو نفس العمل في رمضان .  
وإنما يُقصد به أن يكون للطاعة أثرها وتأثيرها على الشخص .  
لأن الصيام - مثلاً - مدرسة للتربية على الأخلاق الفاضلة ، فلا يسب ولا يشتم ولا يصخب ، كما في الحديث المتفق عليه .  
وتربية على الطاعة والعبادة  
فإذا كان الإنسان ينكص على عقبيه بعد رمضان فلا أثر للصيام .

أما إذا أتبع الحسنة بالحسنة بعدها فهذا دليل على أن لصيامه أثراً .  
ولذلك كان يُقال : الحسنة تُنادي على أختها ، والمعصية كذلك .

فإذا عمل الإنسان حسنة وجد أثر ذلك في نفسه ، فعمل  
أخرى ، وهذا هو الغالب .

وإذا عمل سيئة تجرأ على غيرها ، ودفعه الشيطان إلى  
أخرى .

فلذلك قالوا : علامة قبول العمل إتباع الحسنة بالحسنة

وهذا مما يُستأنس به ، لأن القبول عند الله ولا يعلمه أحد  
، فلا يُجزم فيه بشيء .

ولا يُقصد أن الإنسان يظل في درجة واحدة من الاجتهاد  
، فهذا غير ممكن ، لأن النفس تنشط وتكسل .  
قال عليه الصلاة والسلام : لكل عمل شرة ، ولكل شرة  
فترة ، فإن كان صاحبها ساد أو قارب فارجوه ، وإن  
أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه . رواه الترمذي وغيره .  
والشرة : هو القوة والنشاط .

ولذا قال عمر رضي الله عنه : إن لهذه القلوب إقبالا  
وإدبارا ، فإذا أقبلت فخذوها بالنوافل ، وإن أدبرت  
فألزموها الفرائض .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أحسن الله إليك ونفع الله بعلمك  
شيخنا الفاضل  
كثر في الآونة الأخيرة إطالة الشعر عند الكثير من  
الرجال  
فهل هذا الفعل سنة أم غير سنة

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

يجوز للرجل أن يُطيل شعره بشروط :

الأول : أن لا يكون فيه تشبّه بالنساء ، ولا بشعور الكفار

الثاني : أن يُكرمه ولا يُهمله ، لقوله صلى الله عليه على آله وسلم : من كان له شعر فليكرمه . رواه أبو داود ، وصححه الألباني .

ولأن النبي صلى الله عليه على آله وسلم كان يوقر شعره ، ويُرجّله ، أي يُسرحه . قال الإمام أحمد : هو سنة لولا ما يحتاج من المؤونة .

الثالث : أن لا يكون شغله الشاغل ، فينشغل به عما هو أهمّ ، ولذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التّرجل إلا غيباً . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي ، وهو في صحيح الجامع . ومعنى التّرجل إلا غيباً : أي يُسرح شعره يوماً بعد يوم

ولئلا يُكثر الإنسان من الترفّه . وكانوا يستحبون أن يكون للشاب العزب شعر ينشغل به

الرابع : أن لا يتخذه شعاراً وشهرة بين الناس .

وينبغي أن يُعلم أن أفعال النبي صلى الله عليه على آله وسلم الواردة في السنة على ثلاثة أقسام :

1- ما فعله النبي صلى الله عليه على آله وسلم ابتداءً فهو محل اقتداء وتأسي .

2 - ما فعله اتفاقاً ، فليس بمحل اقتداء ، مثل أن ينزل في مكان دون أن يقصد ذلك المكان ، أو يُصلي في مكان دون قصد المكان ، أو يلبس لباساً دون أن يقصده ، ونحو ذلك ، فهذه أفعال معتادة منه عليه الصلاة والسلام .

3 - ما كان خاصاً به عليه الصلاة والسلام ، فلا يُقتدى به فيه .

والله تعالى أعلم .



السلام عليكم ورحمة الله

أريد الاستفسار عن ما جاء في النهى عن الإطلاع في  
كتاب الغير  
بدون إذنه

فمثلا :

أنا أعمل في مؤسسة وتأتينا خطابات من أقرابنا وأهلينا  
فهناك موظف من الإداريين يطلع على ما فيها  
قبل تسليمها للموظفين بدون علمهم .  
فهل هناك نهى عن ذلك شرعا وما الدليل .

وجزاكم الله خيرا ..

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز الاطلاع على المكاتيب والرسائل الخاصة التي  
تأتي لشخص مُعَيَّن إلا بإذنه .  
لأن هذه من الأسرار والأمور الخاصة .  
ولأن هذا الفعل من التحسس على الناس ، وقد نهى  
الله عنه بقوله : ( وَلَا تَجَسَّسُوا )  
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله :  
ولا تحسسوا ولا تجسسوا . رواه البخاري ومسلم .

قال ابن مُفْلِح في الآداب الشرعية :  
فَصَلُّ ( فِي نَظَرِ الرَّجُلِ فِي كِتَابِ غَيْرِهِ بِإِذْنِهِ أَوْ رِضَاهُ ) .  
قَالَ الْخَلَالُ : كَرَاهِيَةُ النَّظَرِ فِي كِتَابِ الرَّجُلِ إِلَّا بِإِذْنِهِ .  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَسْكَرٍ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَعِنْدَهُ  
الْهَيْئُ بْنُ حَارِجَةَ فَذَهَبَتْ أَنْظُرُ فِي كِتَابِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
فَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنْ أَنْظُرَ فِي كِتَابِهِ . وَأَطْلَعَ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ فِي كِتَابِ أَبِي عَوَاتَةَ بِغَيْرِ أَمْرِهِ  
فَاسْتَعْفَرَ اللَّهَ مَرَّتَيْنِ . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا الفاضل  
بارك الله فيك ..أريد أن أسأل عن حكم التبرع بدم الحبل  
السري للجنين  
عند الولادة لمعالجة أشخاص في دولة أجنبية (تبرع عام)  
دون معرفة الشخص الذي سيتم علاجه سواء مسلم أو  
غير مسلم .  
هل هذا جائز أم لا ؟  
وهل من الجائز للمرأة أن تضع مولودها على يد طبيب  
رجل ؟  
جزاك الله خيرا

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا إشكال في التبرع بدم الحبل السري إذا لم يكن فيه  
ضرر على المولود ، وكان يُستخدم في غرض صحيح .  
كما لا إشكال في التبرع به ولو لم يُعرف لمن يُعطى بعد  
ذلك ؛ لأن في كل كبدٍ رطبة أجر ، كما قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

ولا يجوز للمرأة أن تضع مولودها تحت إشراف طبيب ؛  
لأن الطبيب يرى منها في هذه الحال كل شيء !

ولا يُقال : إن هذه الحال ليست بحالٍ ينظر فيها الطبيب

فالكلام هنا عن الحُكْم وليس عن الطبيب  
الكلام عن المرأة المسلمة ولها ، والتي تؤمر بأن لا  
تُبدى شيئاً من جسدها للرجال الأجانب ، فضلا عن  
العورة المغلظة .  
فالحُكْم مُتعلق بها أولاً .  
وأسمع عن بعض النساء أنهنَّ يتُركن الطبيبات ويذهبن  
للأطباء ، بحجة أن الطبيب أكثر حذقا من الطبيبة .

وهذا لا شك أنه مُنكر .  
وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه يقول :  
أما تَعَارُونَ أن تخرج نساءؤكم ؟ فإنه بلغني أن نساءكم  
يخرجن في الأسواق يزاحمن العلوج . رواه الإمام أحمد

فكيف لو بَلَغ سلف هذه الأُمَّة وخيارها أن نساء  
المسلمين يكشفن عوراتهن أمام العُلُوج؟! أو أمام  
الأطباء عموماً؟!!

وهذا أمر تساهلت به كثير من النساء نتيجة ضعف  
الإيمان وضعف الغيرة عند أوليائهن .  
وفي كثير من الأحيان توجد طبيبة ، بل يوجد طاقم طبي  
نسائي لتولي العمليات الجراحية ، ومن طلب وَجَد ، ومن  
اتقى الله جعل له مَخْرَجاً .  
والله المستعان .

=====

### السلام عليكم

لاحظت خلال قراءتي لسورة الكهف بانه ياتي ذكر لفظ  
° قرية ° ضمن الايات التي تتحدث عن دخول سيدنا الخضر  
الى القرية التي ابى اهلها ان يضيفوهما لبخلهم و قاما  
فيها ببناء الجدار المتهدم ثم عند ما شرح للغلام لماذا  
فعل ذلك ورد ذكر لفظ ° مدينة ° فلماذا وردت اولا قرية ثم  
وردت بلفظ مدينة بالتاكيد هنال سبب والاختلاف بينهما  
يبدو واضحا  
ارجو ان يكون السؤال واضحا وارجو الاجابة وجزاكم  
الله عنا كل خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

قال الحافظ ابن كثير : في هذه الآية دليل على إطلاق  
القرية على المدينة لأنه قال أولاً : ( حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ )  
وقال ها هنا ( فَكَانَ لِعُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ) كما قال  
تعالى ( وَكَأَيُّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتِكَ )  
( وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ )  
يعني مكة والطائف . اهـ .

وقال الشوكاني : هي القرية المذكورة سابقا وفيه جواز إطلاق اسم المدينة على القرية لغة .

والذي يظهر لي أن ذكر المدينة بعد ذكر القرية للتشجيع عليهم ، لأن القرية أصغر من المدينة ، فلو امتنع أهل قرية عن ضيافة ضيف ، لقيل : القرية صغيرة ، وربما لم يكن فيها عدد كبير ، أما أن يمتنع أهل مدينة كاملة عن الضيافة فهذا أشنع ، ومع ذلك أقام لهم الجدار .

وبناء على ورود اللفظين في الآية حُكي الخلاف هل تَجِبُ الضيافة على أهل القرى والبوادي دون أهل المُدُن ؟ أو تَجِبُ على الجميع ؟  
والخلاف والأقوال فيه حكاها الإمام القرطبي في الجامع لأحكام القرآن في تفسير سورة هود .

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**السؤال:**  
ما هو الدعاء أو الأذكار الذي يجب أن أدعوه به لأولادي للحفاظ من الشيطان ، وللهداية وللتوفيق في حياتهم وليكون رب العالمين راض عنهم في الدنيا والآخرة ويبعد عنهم وسوسه الشيطان ويجعل قلوبهم همها طاعة الرحمن؟؟؟  
وهل يكون يوميا في وقت معين أو في كل صلاة؟؟

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

وأصلح لك ذريتك

يُعَوِّدُ المولود قبل ولادته بل عند وضعه نطفة في الرحم ، فيُقال عند الجماع : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتنا ، فإنه لا يضرّه شيطان . قال صلى الله عليه وسلم : لو أنّ أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنّب الشيطان ما رزقتنا ، فقضى بينهما ولد ، لم يضرّه الشيطان . رواه البخاري ومسلم .

ويُعَوِّدُ الطّفْل بالأذكار والمعوذات حتى قبل أن يُدرك ويعقل .

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يُعَوِّدُ الحسن والحسين ، ويقول : إن أباكما كان يُعَوِّدُ بها إسماعيل وإسحاق : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كلّ عين لامة . رواه البخاري .

ثم يُحَفِّظُ تلك الأدعية والأذكار إذا أدرك وعَرَفَ ، ويُحرص على تذكيره بها خاصة عند غروب الشمس ، لأنه وقت انتشار الشياطين ، وعند الخروج من المنزل .

ولذا قال عليه الصلاة والسلام : إذا استجبح الليل ، أو كان جُنح الليل ، فَكفّوا صبيانكم ، فإن الشياطين تنتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم ، وأغلق بابك واذكر اسم الله ، وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله ، وأوك سقاءك واذكر اسم الله ، وخمّر إناءك واذكر اسم الله ، ولو تعرّض عليه شيئاً . رواه البخاري ومسلم .

وأما الدعاء بالصلاح والهداية والتوفيق ، فهو مَطْلَب ينبغي الحرص عليه في الصلاة وخارج الصلاة ، وله أثر بالغ في صلاح الولد - ذكراً كان أو أنثى - ولذا جاء في الحديث : تِلَاثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لَا شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ . رواه ابن ماجه وغيره .

وعند أحمد وغيره : ثلاثة تُسْتَجَابُ دعوتهم : المسافر ، والوالد ، والمظلوم .

ولهذا السبب جاء النهي عن الدعاء على الأولاد ، ولذا قال رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وعلى آله وسلم : لا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا



عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا تُؤَافِقُوا مِنْ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا  
عَطَاءٌ فَيَسْجِبَ لَكُمْ . رواه مسلم .

والله تعالى أعلم .

=====

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: قال رسول  
الله عليه الصلاة و السلام  
يَظْهَرُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ  
يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ

الجواب :

الحديث ضعّفه الشيخ الألباني رحمه الله .

والرافضة لا شكّ أنهم رفضوا الإسلام !

والله تعالى أعلم .

=====

ابحث عن فتاة للزواج ووجدت فتاة على خلق كريم  
واحسبها عند الله فهي تحفظ القرآن الكريم ومن عائلة  
كريمة

تقدمت لها ولكني عندما انظر اليها لا احس بفرحة  
الشاب الذي ينظر إلى خطيبته ويتمنى ان يعاشرها  
صليت صلاة الاستخارة ولا احس برفض أو قبول فالامر  
عندي سواء

وانا شاب ملتزم دينيا واخلاقيا  
ماذا افعل هل اكمل موضوع الزواج ام ابحث عن غيرها  
وان كانت لا تحفظ القرآن كاملاً ولكنها على خلق  
افتوني في امري فانكم اهل خير وصلاح وخبرة  
جزاكم الله عني خيراً

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أعانك الله ووفقك

أوصيك بوصية نبيك صلى الله عليه وسلم : فاظفر  
بذات الدين .

والظفر هو شدة الفوز .

وثق أن الجمال يزول ، ويبقى الصلاح لك ولذريتك .

وتبقى بركة القرآن في حياتك وبعد مماتك .

فإذا كنت أحسنت الظن وأردت الرأي والمشورة فلا  
تزهد بفتاة مُتديّنة وحافظة للقرآن .

وربما كان هذا الشّعور في هذه الفترة ، وربما كانت  
الفتاة تخجل منك ، وهذا واقع كثير من الفتيات - زادهن  
الله حياءً - .

فليست النظرة الأولية والسطحية هي التي تُحدد  
مستقبلك .

وإذا كنت استخرت الله ، فامض واعزم وتوكل على الله ،  
فإن كان في هذا الزواج خير لك يسره الله وأعانك عليه  
، وإلا صترفك عنه .

وأسال الله لنا ولك التوفيق والسداد .

=====

الشيخ الفاضل ، عبد الرحمن السحيم  
السلام عليكم ورحمة الله

أنا فتاة عمري 11 سنة ، أحب الطيور وأريد أن أقوم  
بتربية بعض العصافير في بيتي ، و لكنني عندما طلبت  
من أمي هذا قالت لي أن الله خلقهم أحرار فلما  
نسجنهم في قفص؟!!!  
لذا أريد أن اسأل ، هل تربية العصافير أو الطيور بشكل  
عام حرام؟؟؟  
و جزاكم الله عنا خير الجزاء

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز تربية الطيور والحيوانات الأليفة باستثناء ما كان مُسْتَقْدراً ، أو نجساً ، أو يكون فيه ضرر ، كالكلب ، ولذا جاء النهي عن اتِّخَاذ الكلاب ، وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : من أمسك كلباً فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حَرَثٍ أو ماشية . رواه البخاري ومسلم .  
وفي رواية : إلا كلب غنم أو حرث أو صيد .

وفي حديث ابن عمر : من اقتنى كلباً إلا كلباً ضارياً لصَيْدٍ أو كلب ماشية فإنه ينقص من أجره كل يوم قيراطان . رواه البخاري ومسلم .

وينبغي التَّنَبُّه إلى أن تربية الكلاب لا تجوز لغير الأغراض المذكورة .  
كما أن تربيتها تقليد للغرب الذين عُدِمَ عندهم الوفاء ، فاضطَّروا إلى تربية الكلاب لوفائها !

أما الحيوانات الأليفة التي لا ضرر فيها ، والطيور المباح اقتناؤها ، فإنه لا بأس باقتنائها ووضعها في الأقفاص ، بشرط أن تُرعى وتُطعم ولا تؤذى .  
فإنه جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام : عُدَّتْ امرأة في هرة سجنها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها وسقتهها إذ حبستها ، ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض . رواه البخاري ومسلم .

فمن اقتنت شيئاً من الطيور أو الحيوانات فإنه يجب عليها أن ترعاها وتطعمها ، فإذا عجزت أو لم تقدر فإنه تُعطيها لمن يرعاها أو تُخلي سبيلها وتركها تذهب .

ويستدل العلماء بالحديث السابق على جواز اقتناء ما يُباح اقتناؤه من طير وحيوان .

ويُستثنى من ذلك ما لا يجوز اقتناؤه ، كالغراب ونحوه مما أمرنا بقتله .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

دعائي أن تكون بخير و بصحة يا شيخي الفاضل.....

سؤالي هو...

\* هل يجوز النذر بعد طلب الشئ من رب العالمين و  
بمعنى مثلاً أن أتمنى من الله سبحانه و تعالى شيئاً و  
أقول بأنني ساصوم كذا يوم لوجه الله تعالى اذا ما  
حصل هذا الشئ؟؟؟

أتمنى ان اجد جواباً على سؤالي لدى جنابكم لأنني  
محتاره جداً...

طول الله بعمركم و يسر لكم لفعل الخير باذنه تعالى....

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
وأطال عمرك على طاعته

النذر بهذه الصفة مَنهِيٌّ عنه ومكروه ، وهو الذي قال  
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تنذروا فإن  
النذر لا يُغني من القَدَرِ شيئاً ، وإنما يُسْتَخْرَجُ به من  
البخيل . رواه البخاري ومسلم .

والنذر في مقابل شيء كأنه نوع مقايضة ، كأنه يقول :  
يا رب إن أعطيتني كذا ، أو شَفِيت مريضني فعلت  
وتصدَّقْت ، ونحو ذلك .

وقد أثنى الله تبارك وتعالى على الذين يوفون بندورهم  
فقال سبحانه وتعالى : ( يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا  
كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا )  
وهذا الثناء على الذين يُوفون بندورهم بعد أن نذروا .

والنذر المحمود أن ينذر الإنسان طاعة لله من غير  
مُقابلٍ ، لِيلزم نفسه بعبادة ، وليأخذ نفسه بالحزم ،  
ونحو ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

بِسْمِ اللّٰهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أما بعد  
أثناء قراءتي لكتاب أصول الفقه للشيخ محمد الخضري  
رحمه الله ، استغلقت علي مواطن كثيرة من الكتاب ،  
أرجو من إخواني المعونة ، بعد الله ، في إزالة هذه  
الإشكالات ، ومن أهمها :  
أولا :

في مسألة المستحيل لأمر خارج ، قال رحمه الله : "لأن  
القدرة التي هي مناط التكليف هي الممكنة وهي عبارة  
عن سلامة الأسباب والآلات وهي تتقدم الفعل قطعا ،  
أما القدرة التي تقارن الفعل وهي التي أرادها الأشعري  
فلا يناط بها التكليف "

وقال رحمه الله في فقرة تالية : "أما على رأي  
المحققين من أن هناك شيئا يوجد العبد وهو العزم  
المصمم على الفعل بلا تردد والتوجه الصادق إليه طالبا  
إياه (وهذا ، والكلام للشيخ الخضري رحمه الله ، معنى  
الكسب عند المحققين

وما أعلمه من نظرية الكسب للأشعري رحمه الله ، أنها  
تؤول إلى الجبر ، لأنها تجعل علاقة قدرة العبد بالفعل  
علاقة إقترانية ، لا تأثيرية ، فالعبد ، عند الأشعري رحمه  
الله ، كاسب ، والرب فاعل ، فهل هذا الفهم صحيح ،  
وهل كلام الشيخ الخضري رحمه الله ، شبيه بكلام  
الشهرستاني رحمه الله ، عندما دافع عن الأشعري  
رحمه الله ؟

ثانيا :

في مبحث العوارض المكتسبة : ذكر الشيخ رحمه الله ،  
أن الإكراه على الزنا ، عند الأحناف رحمهم الله ، شبهة  
تدراً الحد عن الفاعل ، فهل يسري هذا على الإكراه على

**القتل ، وهل هذا التعليل صحيح من أساسه ؟  
ثالثاً :**

**هل تسليط النفي على الحقيقة الشرعية يفيد نفي  
الصحة أم نفي الكمال ، أم أن الأمر يدور مع القرائن ؟  
أرجو التفصيل مع ذكر أمثلة لهذه القاعدة ، جزاكم الله  
خيراً**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا شيخ عبدالرحمن**

**عندي بعض الاستفسارات جزاك الله خير**

**1 - ما حكم من يحلف ويقول والله شفت فلان او صار  
موقف مع فلان وهو يكذب ولكن يقول في قلبه والله  
ما صار ؟ وهل عليه شيء.**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لا يجوز له ذلك ، بل الحلف بالله كذباً كبيرة من كبائر  
الذنوب ، لما فيه من عدم تعظيم حق الله ، وقد يكون  
فيه تعظيم للمخلوق أكثر من تعظيم الله ، أو يكون  
نتيجة خوفه من المخلوق أكثر من خوفه من الله ،  
فيكون من الشرك بالله .**

**ولا يُعفيه أن يقول في نفسه : والله ما صار .**

**فإن هذا لا يُكفر اليمين .**

**وعليه التوبة إلى الله ، وأن لا يجعل الله عُرضة لأيمانه .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

2. يوجد في محل الا اتصالات برنامج يتركب على الجوال في آيات القرآن كلة هل يجوز تركيب هذا البرنامج والقراء منه ؟

3. هل اذا قرأت الفاتحة اقول امين اذا كنت منفرد وهل اذا نسيتة او مقلته اعيد الصلاة؟

4. ما حكم اعيدات الصلاة اكثر من مرة لان ياشيخ الوساس لعبي مرة يقول نسيت تقرا الفاتحة ومرة نسيت التشهد ومرة ربنا ولك الحمد؟ واكثر صلوتي اسجد سجود السهو حتى لو مانسيت شي ما حكم هذا هل صلاتي باطلة ؟

5. هل اذا وقع على الملابس الداخلية او الثوب بقايا الاكل مثل الكتشب والمايونيز والمرق هل يجوز الصلاة فيه ؟

واسف على كثرة الاسئلة المعذرة

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
سؤالي ياشيخ استقدمت خادمة فلبينة وكانت غالية بعض الشيء عن استقدامها بالنسبة لاي جنسية اخرى وذلك لاجل انهم يفهموا بسرعة ونظيفين ولكن عند استقدامها للاسف طلعت غبية جدا وتعبتني عكس المواصفات التي طلبتها من المكتب تماما المهم اردت تبديلها ولكن هي رافضة تماما ولا تريد الرجوع لبلدها ابدا ولانها يتيمة وتريد العمل ومسلمة تركتها تعمل ولكن كان العقد مع المكتب ان يكون الراتب 700 ريال ولكن انا خيرتها بان تبقى براتب 600 ريال حالها حال الجنسيات الاخرى او استبدالها بواحدة احسن وبراتب اقل ربما يصل الراتب الى 400 ريال هل وهى وافقت على هذا الشرط هل يجوز ابقائها على هذا الشرط ام لا

**واقوم بارجاعها واستقدم اخرى  
جزاكم الله خير ولم جزيل الشكر**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**طالما أنها وافقت على هذا الشرط ، ولم يكن تغيير  
العقد نتيجة هوى ، وإنما نتيجة أنها لا تحسن العمل الذي  
جاءت من أجله ، أو لا تحسن التصرف عموماً ، فيجوز ،  
لأنها رضيت بذلك ، والأمر لا يعدوها ، أي هو من حَقِّها ،  
فطالما أنها رضيت فلا بأس بما تم الاتفاق عليه .**

**ومما ينبغي التنبيه عليه هنا تساهل كثير من الناس بأمر  
الخدم ، ابتداءً من استقدام الخادمة من غير محرم ،  
وينبغي عليه أن يسافر بها من غير محرم أيضاً ، ومروراً  
بعدم أمرها بالحجاب وحثها عليه ، مما ينتج عنه مصائب  
لا تخفى ، وانتهاءً بالتهاون في الخلوة بها ، سواء فيما  
يتعلق بالزوج أو بالأبناء إذا كانوا كباراً .**

**وأودّ التذكير بأمر آخر وهو الحرص على دعوة من يأتون  
إلينا من خدم ، فإن بعضهم يمكث السنوات الطوال  
وربما لم يتعلم الفاتحة ، وقد تكون ربّة المنزل مُعلّمة  
أو حافظة للقرآن .**

**تَبَّهت على هذا للعموم لكثرة ما أسمع من مشكلات .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**يا شيخنا سألني شخص من المصلين عن ركعتي الفجر  
قبل صلاة الصبح هل يجوز قضاؤها إذا فات وقتها  
الحاضر؟**

**فأجبت عن قول ما سمعته من بعض مشايخ أهل البلد  
وقلت له لا أدري عن صحته :**

**أن ركعتي الفجر تقضى إلى وقت الزوال فقط فمثلاً  
شخص أخذه نوم ولم يستيقظ إلا بعد الشروق هل  
يقضيتها أم لا ؟**



## نرجو منكم التوضيح

الجواب :

ها هنا ثلاثة أمور :

الأول : من لم يستيقظ إلا بعد طلوع الشمس ، فإنه يُصلي راتبة الفجر ثم يُصلي الفريضة .  
وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم .

الثاني : من استيقظ قبيل الإقامة فلم يتمكن من صلاتها ، فإنه يُصليها بعد صلاة الفجر ، ويُستثنى من النهي للأحاديث الواردة في ذلك .

قال ابن قدامة : فأما قضاء سنة الفجر بعدها فجائز ، إلا أن أحمد اختار أن يقضيهما من الضحى ، وقال : إن صلاهما بعد الفجر أجزاء ، وأما أنا فأختار ذلك ، وقال عطاء وابن جريح والشافعي يقضيهما بعدها ، لما روي عن قيس بن قهد قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر ، فقال : ما هاتان الركعتان يا قيس ؟ قلت يا رسول الله لم أكن صليت ركعتي الفجر فهما هاتان . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي ، وسكوت النبي صلى الله عليه وسلم يدل على الحواز ؛ ولأن النبي صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر بعد العصر ، وهذه في معناها ؛ ولأنها صلاة ذات سبب فأشبهت ركعتي الطواف . اهـ .

والحديث الذي أورده ابن قدامة قال عنه الألباني : صحيح لغيره .

الأمر الثالث : من استيقظ ولم يبق على طلوع الشمس إلا مقدار ما يُصلي الفريضة ، فإنه يُصلي الفريضة ، ويؤخر النافلة ، فإن أداء الفريضة في وقتها مُقدّم على أداء النافلة .

فمن صلى سنة الفجر بعد الفجر ، فقد أصاب .  
ومن أخرها إلى بعد طلوع الشمس وصلّاها فلا بأس ، وله أن يُصليها في وقت صلاة الضحى ، من بعد طلوع

الشمس وارتفاعها قيد رمح ( عشر دقائق تقريباً ) إلى  
قبيل أذان الظهر ( بعشر دقائق تقريباً ) .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

فضيلة الشيخ سؤالي يقول ..

هل يجوز تربية القطط في المنزل ...

لان انا عندي قطة بالمنزل ..

و في معلومة حبيتي اتأكد منها .. صحيحي انه اذا في  
شعر من القطه على ملابسي ما يجوز اصلي بها .. يعني

لازم اغير ملابسي ..

و ما اضرارها على المرأة ؟

و لك جزيل الشكر..

و جزاك الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

بالنسبة للشق الأول ، وهو ما يتعلق بتربية القطط  
والحيوانات الأليفة ، فقد سبق عنه الجواب هنا .

<http://www.banaat.com/vb/showthread.php?t=20358>

وأما القطط فهي طاهرة ، فإذا لامَسَتْ ثيابك أو أصابك  
من لعبها فلا يجب الوضوء ولا غسل الثياب أو البدن .  
قالت كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت ابن أبي  
قتادة - إن أبا قتادة دخل فَسَكَبْتُ له وضوءاً ، فجاءت  
هرة فشربت منه ، فأصغى لها الإناء حتى شربت . قالت  
كبشة : فرأني أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا ابنة أخي ؟  
فقلت : نعم . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : إنها ليست ينجس ، إنها من الطوافين عليكم  
والطوافات . رواه الإمام أحمد وأبو داود والنسائي .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
من المعروف أن المسحور أو الملبوس أو المصروع  
يتصرف تصرفات غير طبيعية تصل أحياناً إلى الجنون  
وإلى القتل وإلى عقوق الوالدين وإلى الزنا إلخ .....  
ومنهم من يكون الأمر خفيفاً عليه أكثر ولكنه يوصف  
دائماً بالعصبية وكره الناس والعزلة وعدم التركيز أو  
التفكير وعدم قدرته على الزواج ..... كل هذه الأمور  
ليست من شخصية الإنسان الحقيقية والتي يكتشفها  
بعد علاجه والشفاء بإذن الله تعالى .  
هل الحكم يكون على نتائج أفعاله ؟ مثلاً الزنا , هل  
تطبّق عليه الأحكام الشرعية في ذلك أم ينظر إليه على  
أنه ملبوس ( بعد الإثبات ) وينبغي علاجه ؟  
وشكراً

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يُمكن أن يُحكم بِحُكم عام في كل قضية ، وإنما يُحكم  
لكل قضية بما يُناسبها ، وبما يُعرف عن الشخص ، لأنه لو  
فُتِح هذا الباب لادّعى كل شخص يقع في مُحَرَّم أنه تحت  
تأثير سحر أو عين أو مسّ ونحو ذلك .  
فإذا عُرف عن الشخص أنه مسحور وشُهد بشهادة  
الثقات أنه مسحور وأنه يتصرّف تصرفات خارجة عن  
إرادته فإن القاضي ينظر في هذه القرائن ، وربما يحكم  
ببراءته .  
وإذا ثبت هذا في حق شخص فإنه يُعامل معاملة المجنون  
، ويؤمر وليّه بِكفّه ومَنعِهِ .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله  
شيخ عبد الرحمن

ما المقصود بـ " لا ضرر ولا ضرار " ؟

وهناك بعض الأسئلة على ذلك

1 - هل إذا رأيت من وجهة نظري أن الشيء الذي سأفعله

فيه ( احتمالية ) خطر أو ضرر عليّ هل أفعله أم لا

لاحظ الكلمة التي بين القوسين

( احتمالية ) البعض يقول ما دخل فيه الاحتمال يسقط به الاستدلال

فماذا ردك أو رأيك شيخ عبد الرحمن

2 - هل مثلاً إذا قال لي أحد بأنه لا يجوز لي ركوب الدباب

أو ( الموتسكيل ) مثلاً لأنه يقع تحت دائرة الضرر

فهل أستند إلا القضاء بقدر الله وأركبه أم أن هناك رأي آخر ؟

3 - ماذا إذا عارض أحد ويفترض أنه الأب أو الأم

والواجب طاعتها

بأن أسافر إلى مكان وأنا أرى أن هذا المكان سيكون

عليّ منه ضرراً أو خطراً فهل أطيعهما أم لا؟

وإذا أمراني بالذهاب وقالوا أن هذا يمكن أن يكون ابتلاءاً

من الله

وأنه يجب الطاعة

( وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيراً لكم )

وهكذا

فما الحل وما الرأي وجزيت خيراً

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا الحديث " لا ضرر ولا ضرار " هو قاعدة عظيمة عند

أهل العلم ، مع قصر ألفاظه واختصار كلماته إلا أنه

يشتمل على قواعد وليس على قاعدة واحدة .

ومعنى " لا ضرر ولا ضرار " أن الإنسان لا يجوز له أن

يضرّ نفسه ولا غيره .

ومن هنا يتبين خطأ من يقع في الموبقات والمهلكات ،

أو يتعاطى السموم كالتدخين ، ثم يقول : أنا خُرّ !

هو في الحقيقة ليس خُرّاً ، فهو مُخطئ من جهتين :

الأولى : أنه يظن أنه حُرٌّ ، وهو عبدٌ لا ينفكُّ عن العبودية ، سواء عبودية لله أم لشهوته .  
الثانية : أنه أضُرَّ بنفسه ، وأضُرَّ بصحَّته ، بل في الغالب يضرُّ نفسه ويضرُّ غيره .  
فالمدخُن مثلاً يضرُّ نفسه ويضرُّ غيره ، فيما يُعرف بالتدخين السلبي .  
ويضرُّ أطفاله ، سواء في أثناء الحمل أم من خلال الاستنشاق .

ومن هذا الباب فإن العلماء يحكمون بالتفريق بين المريض وزوجته إذا كان مرضاً خبيثاً مُنتشراً .

ومن هذا الباب أيضاً الحجر الصحي الذي سَبَق إليه الإسلام

فقد قال عليه الصلاة والسلام : إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها ، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها . رواه البخاري ومسلم .

وكذلك الإضرار بالزوجة جاء النهي عنه .  
فمن ذلك أن يُؤذي الزوج زوجته لكي تفتدي منه ، وتردُّ إليه ما أعطاه من مهر .  
وقد قال عليه الصلاة والسلام في هذا الباب : إن أعظم الذنوب عند الله رجل تزوج امرأة فلما قضى حاجته منها طَلَّقها وذهب بمهرها ، ورجل استعمل رجلاً فذهب بأجرته ، وآخر يقتل دابة عبثاً . رواه الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه . ورواه البيهقي ، وصححه الألباني .

وتتعدد صور الإضرار ، ويُنهى عنه .

أما ما سألت عنه بالتفصيل ف :

1 - إذا كان هذا الفعل طاعة ، فلا يُلتفت إلى هذا الاحتمال .

وإذا كان أمراً دنيوياً فكثير من الأحوال والأفعال يتطرق إليها الاحتمال ، فركوب السيارة مُتطرقٌ إليه احتمال وقوع الخطر .

وكذلك ركوب الطائرة .  
وكذلك استعمال الكهرباء ، واستعمال الغاز ، وغير ذلك .  
فلاحتمال وارد ، إلا أن التوكل يُذهب هذا ، وربما قضى عليه .

وهناك فرق بين الاحتمال وبين غَلَبَة الظنّ .  
فإن غَلَبَ على الإنسان أن هذا الفعل فيه ضرر وخطر فإنه يتركه ، وإن كان مُجَرَّد احتمال فلا يتركه .

2 - يُقال في الدراجات الهوائية والنارية مثل ما سبق ،  
إن كان مُجَرَّد احتمال فلا يُلتفت إليه ، وإن غَلَبَ على الظن فإنه يُترك .  
وأضرب لذلك مثلاً :  
ركوب الدراجات النارية ( الدبّاب ) في أيام المطر أو في وجود الثلج أكثر خطراً ، بل قد يغلب على الظن الخطر ، فيُمنع منه .  
وركوبه في الأيام العادية مُحتمل ، ولا يغلب على الظن ، فلا حرج .

3 - إذا كان هذا المكان لأداء طاعة ، كأداء الحج ، فلا طاعة للوالدين في تركه إذا تعيّن ، وكذلك بالنسبة للجهاد ، فإن الخطر في ساحات الجهاد ربما كان غالباً على الظن ، ومع ذلك إذا تعيّن فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .

ولذا قال الحسن البصري : إن منعه أمّه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها .  
فلو فُرض أن في ذهابه لصلاة العشاء احتمال ضرر ، فلا يُلتفت إلى هذا الاحتمال ولا يُطيع أمّه في ترك الطاعة .

أما إذا كان السفر لنيل نافلة من علم ، أو لتجارة وأمراه بترك ذلك فإن طاعتها خير له .

قال الحسن بن سفيان : فاتني يحيى بن يحيى التميمي بالوالدة لم تدعني أخرج إليه فعوضني الله بأبي خالد الفراء ، وكان أسند من يحيى بن يحيى .  
أي أن الله عوضه خيراً مما ترك حينما أطلع أمّه في عدم الخروج لنيل نافلة من العلم .

أما إذا أمرا ابنيهما فيما فيه احتمال ضرر أو خطر فإنه  
يُطيعهما ، بخلاف ما إذا كان فيه غلبة ظن في وقوع  
الضرر أو الخطر .  
ولا أظن أن والدأ يأمر ابنه بذلك ، فضلا عن الأم .  
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، أما بعد

ما حكم لبس الرجل لخاتم الذهب على سبيل التجربة ،  
إذا ما اضطرته الظروف لللبسه على سبيل التجربة ،  
لمعرفة مقاسه ، على سبيل المثال ، إذا ما اشترى  
لزوجه خاتما ، ولم تجربه بنفسها ، فاعتاض بتجربته هو  
، للاتحاد مقاس أصابعهما

الجواب :

القاعدة : الأمور بمقاصدها .

وهذا لا يُعتبر لبساً لا شرعاً ولا عُرفاً .  
وطالما أنه لمعرفة المقاس فالذي يظهر أنه لا بأس به .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخي الفاضل سألني أحد الأخوة في منتدى آخر هذا  
السؤال

في الحديث المذكور :

ولمسلم عن ابن عمر مرفوعاً : يطوي الله السماوات  
يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك  
، أين الجبارون ، أين المتكبرون ، ثم يطوي الأرضين  
السبع ثم يأخذهن بشماله ، ثم يقول : أنا الملك ، أين  
الجبارون ، أين المتكبرون ؟

**سؤالى : هل يدى الله سبحانه وتعالى يمين وشمال أم  
يداه كلها يمين جل وعلا ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**فى اعتقاد أهل السنة إثبات اليدىن لله عز وجل ، من  
غير تشبیه ولا تكیيف ولا تحریف ولا تعطیل ولا تأویل .  
ثم إثبات أن كلتا يديه سبحانه وتعالى يمين .**

**فقد ثبت فى صحيح مسلم أن النبى صلى الله عليه  
وسلم قال : إن المقسطين عند الله على منابر من نور  
عن يمين الرحمن عز وجل - وكلتا يديه يمين - الذين  
يعدلون فى حكمهم وأهليهم وما ولوا .**

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :  
وقد جاء ذكر اليدىن فى عدة أحاديث ، ويُذكر فيها أن  
كلتاهما يمين مع تفضيل اليمين . قال غير واحد من  
العلماء : لما كانت صفات المخلوقين متضمنة للنقص  
فكانت يسار أحدهم ناقصة فى القوة ناقصة فى الفعل  
، بحيث تفعل بما سرها كل ما يُذمُّ ، كما يباشر بيده  
اليسرى النجاسات والأقذار - بَيْنَ النبى صلى الله عليه  
وسلم أن كلتا يمين الربِّ مباركة ليس فيها نقص ولا  
عيب بوجهٍ من الوجوه كما فى صفات المخلوقين ، مع  
أن اليمين أفضلهما كما فى حديث آدم قال : اخترت  
يمين ربى وكلتا يدي ربى يمين مباركة . فإنه لا نقص  
فى صفاته ، ولا ذمٌّ فى أفعاله ، بل أفعاله كلها إما فضل  
وإما عدل ، و فى الصحيحين عن أبى موسى عن النبى  
صلى الله عليه وسلم قال : يمين الله ملأى لا يغيضها  
نفقة ، سَخَاءَ الليل والنهار . أرايتم ما أنفق منذ خلق  
السموات والأرض ؟ فإنه لم يَغض ما فى يمينه ،  
والقسط بيده الأخرى يرفع ويخفض . فَبَيْنَ صلى الله  
عليه وسلم أن الفضل بيده اليمنى ، والعدل بيده الأخرى  
، ومعلوم أنه مع أن " كلتا يديه يمين " فالفضل أعلى  
من العدل ، وهو سبحانه كلُّ رحمة منه فضل ، وكل نعمة  
منه عدل ، ورحمته أفضل من نعمته ، ولهذا كان**



المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن ، ولم يكونوا عن يده الأخرى و جعلهم عن يمين الرحمن تفضيل لهم ، كما فَضِّلَ في القرآن أهل اليمين وأهل الميمنة علي أصحاب الشمال ، وأصحاب المشأمة وإن كانوا إنما عذبهم بَعْدَهِ ، وكذلك الأحاديث والآثار جاءت بأن أهل قبضة اليمين هم أهل السعادة ، وأهل القبضة الأخرى هم أهل الشقاوة . اهـ .

وقال ابن القيم رحمه الله : ولما كان سبحانه موصوفا بأن له يَدَيْنِ لم يكن فيهما شمال ، بل كلتا يديه يمين مباركة . اهـ .

أما الحديث الذي سألت عنه وفيه لفظ : " **ثم يأخذهن بشماله** "

فقد قال القرطبي في المفهم : كذا جاءت هذه الرواية بإطلاق لفظ الشمال على يد الله تعالى على المقابلة المتعارفة في حقنا ، وفي أكثر الروايات وقع التحرُّز عن إطلاقها على الله حتى قال : وكلتا يديه يمين ، لئلا يُتوهَّم نقص في صفته سبحانه وتعالى ، لأن الشمال في حقنا أضعف من اليمين . اهـ . نقله الحافظ ابن حجر في الفتح .

وقد جاء في رواية أبي داود : ثم يأخذهن بيده الأخرى .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ياشيخ الله يجزاك خير ما حكم هذا الحلف ؟  
حيث أنني قلت لفتاة عندي في المدرسة فقلت لها  
( أنك لن تحصلي على الخمس درجات ) وقلتها وأنا في  
غضب حيث أنها أغضبتني وهي تستحق الخمس درجات  
وأنا في نفسي سوف أعطيها الخمس لكن من باب  
التهديد قلت وبسرعة والله أنك لن تحصلي على الخمس  
درجات وأنك سوف تحصلين على صفر وأحددها فهي  
تقريبا سوف تحصل على أربع درجات مع أنني دائما  
أتحاشى الحلف وقلتها فقط من باب التهديد وفي بالي

**أنني سوف أعطيها ما الحكم ؟  
وجزاك الله خير وأسفة على الإطالة.**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**ليس عليك كفارة  
فالذي يظهر أن هذا من لغو اليمين ، وهو كقول الإنسان  
: لا والله ، وبلى والله .**

**وقد قال الله تعالى : ( لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ فَلُوْبِكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ  
حَلِيمٌ )**

**قالت قالت عائشة رضي الله عنها : هو قول الرجل : لا  
والله ، وبلى والله .**

**وفي الحديث عن النذر : لا وفاء لنذر في معصية الله ،  
ولا فيما لا يملك بن آدم . رواه الإمام أحمد وغيره .**

**فأنت في حقيقة الأمر لا تملكين خصم هذه الدرجات من  
غير وجه حق .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**هذا دعاء مبارك عظيم الشأن جليل المقدار قيل إن  
جبريل عليه السلام والإكرام أتى النبي ( صلى الله عليه  
وسلم ) فقال : يا محمد ، السلام يقرئك السلام ،  
ويخصك بالتحية والإكرام ، وقد أوهبك هذا الدعاء  
الشريف .**

**يا محمد ، ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون خطاياہ  
وذنوبه مثل أمواج البحار ، وعدد أوراق الأشجار ، و قطر  
الأمطار ، بوزن السماوات والأرضيين ، إلا غفر الله  
تعالى ذلك كله له .**

**يا محمد ، هذا الدعاء مكتوب حول العرش ، ومكتوب على  
حيطان الجنة وأبوابها ، وجميع ما فيها .  
أنا يا محمد أنزل بالوحي ببركة هذا الدعاء وأصعد به ،**

وبهذا الدعاء تفتح أبواب الجنة يوم القيامة ، وما من ملك مقرب إلا تقرب إلى ربه ببركته .  
ومن قرأ هذا الدعاء أمن من عذاب القبر ، ومن الطمع والطاعون وينصر ببركته على أعدائه .  
يا محمد ، من قرأ هذا الدعاء تكون يدك في يده يوم القيامة ، ومن قرأ هذا الدعاء يكون وجهه كالقمر ليلة البدر عند تمامها ، والخلق يوم عرسات القيامة ينظرون إليه نبي من الأنبياء .

يا محمد ، من صام يوماً واحداً وقرأ هذا الدعاء ليلة الجمعة أو يوم الجمعة أو في أي وقت كان ، أقوم على قبره ومعى براق من نور - عليه سرج من ياقوت أحمر ، فتقول الملائكة : يا إله السماوات والأرض ، من هذا العبد - فيجيبهم النداء ، يا ملائكتي هذا عبد من عبيدي قرأ الدعاء في عمره مرة واحدة . ثم ينادى المنادى من قبل الله تعالى أن اصرفوه إلى جوار إبراهيم الخليل عليه السلام وجوار محمد ( صلى الله عليه وسلم ) .  
يا محمد ، ما من عبد قرأ هذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثل الرمل والحصى ، وقطر الأمطار ، وورق الأشجار ، ووزن الجبال ، وعدد ريش الطيور ، وعدد الخلائق الأحياء والأموات وعدد الوحوش والدواب ، يغفر الله تعالى ذلك كله ، ولو صارت البحار مداداً ، والأشجار أقلاماً ، والإنس والجن والملائكة ، وخلق الأولين والآخرين يكتبون إلى يوم القيامة لفنى المداد وتكسرت الأقلام ، ولا يقدرّون على حصر ثواب هذا الدعاء .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ، بهذا الدعاء ظهر الإسلام والإيمان .

وقال عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه ، نسيت القرآن مراراً كثيرة فرزقني الله حفظ القرآن ببركة هذا الدعاء .

وقال سيدنا أبو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه . كلما أردت أن أنظر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم ) في المنام ، أقرأ هذا الدعاء .

وقال سيدنا علي بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضى عنه ، كلما أشرع في الجهاد ، أقرأ هذا الدعاء وكان الله تعالى ينصرني على الكفار ببركة هذا الدعاء .  
ومن قرأ هذا الدعاء وكان مريضاً ، شفاه الله تعالى - أو

كان فقيراً أغناه الله تعالى ، ومن قرأ هذا الدعاء وكان به هم أو غم زال عنه ، وإن كان في سجن وأكثر من قراءته خلصه الله تعالى ويكون آمناً شر الشيطان ، وجور السلطان .

قال سيدنا رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : قال لي جبريل: يا محمد ، من قرأ هذا الدعاء بإخلاص قلب ونية على جبل لزال من موضعه أو على قبر ، لا يعذب الله تعالى ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه بالغة ما بلغت ، لأن فيه أسم الله الأعظم . وكل من تعلم هذا الدعاء وعلمه للمؤمنين يكون له أجر عظيم عند الله وتكون روحه مع أرواح الشهداء ولا يموت حتى يرى ما أعد الله تعالى له من النعيم المقيم . فلابد من قراءة هذا الدعاء في سائر الأوقات تجد خيراً كثيراً إن شاء الله تعالى .

فنسأل الله تعالى الإعانة على قراءته ، وأن يوفقنا والمسلمين لطاعته ، إنه على ما يشاء قدير - وعباده خير - والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين .  
الدعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين ، لا إله إلا الله ، ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانه إنني كنت من الظالمين لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير - وإليه المصير - وهو على كل شيء قدير . لا إله إلا الله إقراراً بربوبيته سبحانه الله خضوعاً لعظمته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . اللهم يا نور السماوات والأرض ، يا عماد السماوات والأرض ، يا جبار السماوات والأرض ، يا ديان السماوات والأرض ، يا وارث السماوات والأرض ، يا مالك السماوات والأرض ، يا عظيم السماوات والأرض ، يا عالم السماوات والأرض ، يا قيوم السماوات والأرض ، يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة . اللهم إنني أسألك ، أن لك الحمد . لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض ، ذو الجلال

والإكرام برحمتك يا أرحم الراحمين .  
بسم الله أصبحنا وأمسينا . أشهد أن لا إله إلا الله وأن  
محمداً رسول ، الله ، وأن الجنة حق ، والنار حق ، وأن  
الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور .  
الحمد لله الذي لا يرجى إلا فضله ، ولا رازق غيره الله  
أكبر ليس كمثل شئ في الأرض ولا في السماء وهو  
السميع البصير . اللهم إني أسألك في صلاتي ودعائي ،  
بركة تطهر بها قلبي ، وتكشف بها كربي ، وتغفر بها  
ذنبي ، وتصلح بها أمري ، وتغني بها فقري ، وتذهب بها  
شري ، وتكشف بها همي وغمي ، وتشفي بها سقمي ،  
وتقضى بها ديني وتجلو بها حزني ، وتجمع بها شملي ،  
وتبيض بها وجهي ... يا أرحم الراحمين .  
اللهم إليك مددت يدي ، وفيها عندك عظمت رغبتي ،  
فاقبل توبتي ، وارحم ضعف قوتي ، واغفر خطيئتي ،  
واقبل معذرتي ، واجعل لي من كل خير نصيباً ، وإلى كل  
خير سبيلاً . برحمتك يا أرحم الراحمين .  
اللهم لا هادي لمن أضللت ، ولا معطي لما منعت ، ولا  
مانع لما أعطيت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا مقدم لما  
أخرت ، ولا مؤخر لما قدمت .  
اللهم أنت الحليم فلا تعجل ، وأنت الجواد فلا تبخل ،  
وأنت العزيز فلا تذل وأنت المنيع فلا ترام ، وأنت المجير  
فلا تضام وأنت على كل شئ قدير .  
اللهم لا تحرمني سعة رحمتك ، وسبوغ نعمتك ، وشمول  
عافيتك ، وجزيل عطائك ، ولا تمنع عني مواهبك لسوء  
ما عندي ، ولا تجازني بقبيح عملي ، ولا تصرف وجهك  
الكريم عني برحمتك يا أرحم الراحمين . اللهم لا  
تحرمني وأنا أدعوك . . ولا تخينني وأنا أرجوك .  
اللهم أنى أسألك يا فارح الهم ، ويا كاشف الهم ، يا  
مجيب دعوة المضطرين ، يا رحمن الدنيا ، يا رحيم  
الآخرة ، ارحمني برحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك  
يا أرحم الراحمين .  
اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ، و عليك توكلت ، وبك  
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ،  
وما أسررت ، وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا  
إله إلا أنت الأول والآخر والظاهر والباطن ، عليك  
توكلت ، وأنت رب العرش العظيم .  
اللهم أت نفسي تقواها ، وزكها يا خير من زكاها ، أنت

وليها ومولاه يا رب العالمين. اللهم إني أسألك مسألة  
البائس الفقير ، وأدعوك دعاء المفتقر الذليل ، لا  
تجعلني بدعائك رب شقيماً ، وكن بي رءوفاً رحيماً يا خير  
المستولين ، يا أكرم المعطين ، يا رب العالمين .  
اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ،  
اعصمني من فتن الدنيا ، ووفقني لما تحب وترضى ،  
وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، ولا  
تضلني بعد أن هديتني ، وكن لي عوناً ومعيناً وحافظاً  
ونصيراً. آمين يا رب العالمين .

اللهم استر عورتني ، وأقل عثرتي واحفظني من بين  
يدي ومن خلفي ، ومن يميني وعن شمالي ، ومن فوقى  
ومن تحتي ولا تجعلني من الغافلين . اللهم إني أسألك  
الصبر عند القضاء ومنازل الشهداء ، وعيش السعداء  
والنصر على الأعداء ، ومرافقة الأنبياء والفوز بالجنة ،  
والنجاه من النار يا رب العالمين .

اللهم إني أسألك ، يا رفيع الدرجات ، يا منزل البركات ،  
يا فاطر الأرضيين والسموات ، أسألك يا الله يا من  
ضجت إليك الأصوات بأصناف اللغات ، يسألونك الحاجات  
، حاجتي عليك لا تبخل علي في دار البلاء ، إذا نسيتني  
أهل الدنيا والأهل والغرباء ، واعف عني ولا تؤاخذني  
بذنوبي برحمتك يا أرحم الراحمين .

اللهم إني أسألك بمحمد نبيك ، وإبراهيم خليلك ،  
وموسى كليمك ، وعيسى نبيك وروحك ، وبتوراة  
موسى ، وإنجيل عيسى ، وزبور داود ، وفرقان محمد  
(صلى الله عليه وسلم ) ، وبكل حي أوحيته أو قضاء  
قضيته ، أو سائل أعطيته ، أو غني أغنيته ، أو ضال  
هديته ، أسألك باسمك الطهر الطاهر الأحد الصمد المتر  
القادر المقتدر ، أن ترزقني بحفظ القرآن والعلم النافع  
وتخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري ، وتستعمل به  
جسدي ، وجوارحي وبدني ما أبقيتني بحولك وقوتك ، يا  
رب العالمين .

سبحان الذي تقدس عن الأشياء ذاته ، ونزه عن مشابهة  
الأمثال صفاته ، واحد لا من قله ، وموجود لا من علة ،  
بالبر معروف ، وبالإحسان موصوف ، معروف بلا غاية ،  
وموصوف بلا نهاية ، أول بلا ابتداء ، وآخر بلا انقضاء ، ولا  
ينسب إليه البنون ولا يفنيه تداول الأوقات ، ولا توهنه  
السنون ، كل المخلوقات قهر عظمته ، وأمره بين الكاف

والنون ، بذكره أنس المخلصون ، وبرؤيته تفر العيون ،  
وبتوحيده أبتهج الموحدون ، هدى أهل طاعته إلى  
صراطه المستقيم وأباح أهل محبته جنات النعيم وعلم  
عدد أنفاس مخلوقاته بعلمه القديم ، ويرى حركات أرجل  
النمل في جنح الليل البهيم ، ويسبحه الطير في وكره ،  
ويمجده الوحش في قفره محيط بعمل العبد سره  
وجهره ، وكفيل للمؤمنين بتأييده ونصره ، وتطمئن  
القلوب المجلة بذكره وكشف ضره ومن آياته أن تقوم  
السماء والأرض بأمره ، أحاط بكل شئ علماً ، وغفر  
ذنوب المسلمين كرماً وحلماً ، ليس كمثله شئ ، وهو  
السميع البصير .

اللهم اكفنا السوء بما شئت ، وكيف شئت ، إنك على ما  
تشاء قدير ، يا نعم المولى ويا نعم النصير ، غفرانك ربنا  
وإليك المصير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،  
سبحانك لا نحصى ثناء عليك كما أثنيت على نفسك . جل  
وجهك ، وعز جاهك ، يفعل الله ما يشاء بقدرته ، ويحكم  
ما يريد بعزته ، يا حي يا قيوم ، يا بديع السماوات  
والأرض يا ذا الجلال والإكرام .

لا إله إلا الله برحمتك نستعين يا غياث المستغيثين أغثنا  
بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم ) يا خير الراحمين يا  
رحمن يا رحيم .

لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
ارزقنا . فإنك خير الرازقين .

لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
استرنا . يا خير الساترين .

لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
أيقظنا . يا خير من أيقظ الغافلين .

لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
أصلحنا . يا من أصلح الصالحين يا قرة عين العابدين .

لا إله إلا أنت عدد ما رددت وسبحان الله عدد ما سبح به  
جميع خلقه . سبحان من هو محتجب عن كل عين .  
سبحان من هو عالم بما في جوف البحار . سبحان من هو  
مدبر الأمور . سبحان من هو باعث من في القبور .  
سبحان من ليس له شريك ولا نظير ، ولا وزير ، وهو  
على كل شئ قدير .

اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد واجعلنا على  
الإسلام ثابتين ، ولغرائضك مؤدين وبسنة نبيك محمد

( صلى الله عليه وسلم ) متمسكين ، وعلى الصلاة  
محافظين ، وللزكاة فاعلين ، ولرضاك مبتغين ،  
وبقضائك راضين ، وإليك راغبين ، يا حي يا قيوم ، إنك  
جواد كريم ، برحمتك يا أرحم الراحمين .  
لا إله إلا أنت راحم المساكين ، ومعين الضعفاء ، ومثيب  
الشاكرين . الحمد لله جبار السماوات . عالم الخفيات .  
منزل البركات . قابل التوبات . مفرج الكربات . كريم  
مجيد . اللهم اجعل النور النافع في قلبي وبصري ،  
والشياطين منهزمين عنى ، والصالحين قرنائى ،  
والعلماء أصفىائى ، والجنة مأواى والفوز نجائى .  
برحمتك يا أرحم الراحمين .  
اللهم إنى أصبحت وأمست فى ذمتك وجوارك وكنفك  
وعياد وأمنك وعافيتك ومعافاتك ، على فطرة الإسلام  
وكلمة الإخلاص وملة إبراهيم عليه السلام ودين محمد  
( صلى الله عليه وسلم ) . الحمد لله حمداً يكون عليه  
تمام الشكر بما أنعمت علينا . الحمد لله الواحد القهار ،  
العزیز الجبار ، الرحيم الغفار ، لا تخفى عليه الأسرار ولا  
تدرکه الأبصار وكل شئ عنده بمقدار .  
اللهم اجعل صباحنا خير صباح ، ومساءنا خير مساء  
وأعدنا من كل ذنب لا إله إلا أنت . بجاه محمد ( صلى الله  
عليه وسلم ) تب علينا . لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت  
من الظالمين . فاستجينا له ونجينا من الغم ، وكذلك  
ننجى المؤمنين .  
اللهم يا كبير فوق كل كبير ، يا سميع يا بصير ، يا من لا  
شريك له ولا وزير ، يا خالق السماوات والأرضيين .  
والشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف  
المستجير ، ويا رازق الطفل الصغير . يا جابر العظم  
الكسير ويا قاصم كل جبار عنيد ، أسألك وأدعوك دعاء  
المضطر الضرير وأسألك بمقاعد العز من عرشك ،  
ومفاتيح الرحمة من كتابك الكريم وبأسمائك الحسنی  
وأسرارها المتصلة ، أن تغفر لي برحمتك وترحمني  
وتسترني وتكشف همي وغمي وتغفر لي ذنوبي  
وترزقني توبة خالصة وعلماً نافعا ويقينا صادقا وأن  
ترزقني حسن الخاتمة وأن تكفيني شر الدنيا والآخرة  
وأن تفرج عنى كل ضيق وشدة وأن تختم بالصالحات  
أعمالنا وتقضى حوائجنا يا بديع السماوات والأرض يا ذا  
الجلال والإكرام - برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلى



الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وكاشف الغمة وعلى  
آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب  
العالمين .

تم الدعاء

الجواب :

.

وقبَّح الله واضعه ، فإنه أراد هدم الإسلام بهذا !

ثم إنه متضمن لشركيات ومنهيات وبدع

فمن الشُّرْكِيَّات : [COLOR=red]اللهم إني أسألك  
بمحمد نبيك ، وإبراهيم خليلك ، وموسي كليمك ،  
وعيسي نحيك وروحك ، وبتوراة موسي ، وإنجيل عيسي ،  
وزابور داود ، وفرقان محمد (صلى الله عليه وسلم) ،  
وبكل حي أوحيته أو قضاء قضيته ، أو سائل أعطيته ، أو  
غني أغنيته ، أو ضال هديته [COLOR/]

ومن البدع : السؤال بجاه النبي صلى الله عليه وسلم

وفي هذا الدعاء : [COLOR=red]يا غياث المستغيثين  
أغثنا بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم ) يا خير  
الراحمين يا رحمن يا رحيم .  
لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
ارزقنا . فإنك خير الرازقين .  
لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
استرنا . يا خير الساترين .  
لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
أيقظنا . يا خير من أيقظ الغافلين .  
لا إله إلا أنت بجاه محمد ( صلى الله عليه وسلم )  
أصلحنا . [COLOR/]

وقد سبق الجواب عن السؤال ( بجاه النبي صلى الله  
عليه وسلم ) هنا :

[http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?  
s=&threadid=31486](http://www.almeshkat.net/vb/showthread.php?s=&threadid=31486)

وهذا الدعاء واضح التكلّف فيه ، حتى لو سلّم من هذه المحاذير .

والنبي صلى الله عليه وسلم كان هديه في الدعاء أنه يُحب جوامع الدعاء ويَدَع ( يترك ) ما سوى ذلك . كما قالت عائشة رضي الله عنها .

والله أعلم

=====

**اشوف حريم يعملن عجين ويعطنة اطفالهن بالعبون بها  
قلت لهن مايجوز العب باطعام قالن هاتي فتوى  
ارجوكم افيدوني**

**الجواب :**

ولماذا لا يأتين هُنَّ بفتوى لجواز هذا العمل ؟!

وهذا الفعل ليس من شُكر النُّعمة ولا من احترامها .

فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما وَجَدَ تمرَ من تمر الصدقة رَفَعَهَا ، تكريماً للنُّعمة .

ومن باب شكر النُّعمة أن لا يُترك ما يسقط من الطَّعام ، فضلاً عن أن يُعبث به ، أو يُترك في أيدي الأطفال كاللَّعب .

قال عليه الصلاة والسلام : إذا وقعت لقيمةٌ أحدكم فليأخذها فليُمِطَ ما كان بها من أذى ، وليأكلها ، ولا يدعها للشيطان . رواه مسلم .

وليخشَ الذين يفعلون ذلك من عاقبة هذا الفعل ، لأنه من كُفران النُّعم .

ثم ليتذكروا أناساً لا يجدون ما يسدُّ رمقهم ، وهم يعبثون بنعم الله ، كهذا العبث .



سياحية في بعض المناطق ، فبإمكانه أن يذهب إليها ،  
ويقضي زمن إجازته فيها . اهـ .

**وسئل فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان  
عضو هيئة كبار العلماء  
عن حكم السفر إلى البلاد التي لا تدين بالإسلام سواء  
كانت نصرانية أو لا دينية ؟  
وهل هناك فرق بين السفر للسياحة والسفر للعلاج  
والدراسة ونحو ذلك؟  
فأجاب حفظه الله :**

السفر إلى بلاد الكفر لا يجوز؛ لأن فيه مخاطر على  
العقيدة والأخلاق ومخالطة للكفار وإقامة بين أظهرهم  
لكن إذا دعت حاجة ضرورية وغرض صحيح للسفر  
لبلادهم كالسفر لعلاج مرض لا يتوفر إلا ببلادهم، أو  
السفر لدراسة لا يمكن الحصول عليها في بلاد  
المسلمين، أو السفر لتجارة، فهذه أغراض صحيحة يجوز  
السفر من أجلها لبلاد الكفار بشرط المحافظة على  
شعائر الإسلام، والتمكن من إقامة الدين في بلادهم،  
وأن يكون ذلك بقدر الحاجة فقط ثم يعود إلى بلاد  
المسلمين.

أما السفر للسياحة فإنه لا يجوز؛ لأن المسلم ليس  
بحاجة إلى ذلك، ولا يعود عليه منه مصلحة تعادل أو ترجح  
على ما فيه من مضرة وخطر على الدين والعقيدة . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
اريد من فضيلة الشيخ الرد عن سؤالي لاني محتارة جدا  
هل المهر من حق العروس او من حق الوالد ؟  
وجزاكم الله الف خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

المهر من حق الفتاة وليس من حق الأب ، وليس للأب فيه حق إلا أن ترضى الفتاة ، وتُعطيه بطيب نفس ، لقوله الله تعالى : (وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ تَفَسَّاهُنَّ فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا) . قال ابن جرير : بذلك تعالى ذكره وأعطوا النساء مهورهن عطية واجبة وفريضة لازمة . اهـ .

وهذا من أسباب تحريم نكاح الشُّغار ، وهو أن يُزوّج غيره موليته على أن يُزوّجه الآخر موليته ، فيكون ذلك من غير تسمية مهر ، وفيه ظلم للمرأة ، ولذا فهو مُحَرَّم في الإسلام .

والأصل في المهر أنه من حق الزوجة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا . رواه الإمام أحمد وغيره ، وصححه الألباني .

ولقوله عليه الصلاة والسلام : أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج . رواه البخاري ومسلم .

وهذا يعني أن لها المُقَدَّم والمؤخَّر في حال وجوده واشتراطه .

فإن رَضِيَتْ وتنازلت عن شيء منه فهذا راجع إليها . سواء تنازلت لزوجها أم لوليها .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الى الشيخ عبد الرحمن وفقك الله  
لدي يا شيخ سؤال عن برد الاسنان  
هل يجوز برد الاسنان لتكون متساويه مع الاخرى  
وهل يجوز فلجها عند تركيب التقويم عندما تكون  
متراكبه وتقويم الدكتوراه بابعادها عن  
بعض من اجل التقويم وبعد ما يخرج التقويم ترجع كما  
هي متلاصقه يعني الفلج بس  
وقت التقويم وبعد ما يخرج التقويم تكون غير مفلجه بل

**متقاربه فهل يجوز ذلك؟  
وجزية كل خيرا...**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أما بَرَدُ الأسنان فلا يجوز ، لأن هذا من تغيير خلق الله ،  
وإن كان طلباً للجمال ، ولذا لَعَنَ رسول الله عليه الصلاة  
والسلام الواشمات والمستوشمات والنامصات  
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله .  
رواه البخاري ومسلم .**

**والتَّفَلُّجُ هو مُباعدة ما بين الأسنان طلباً لزيادة الجمال**

**إلا أن عمليات تقويم الأسنان لا تلحق بذلك .  
لأن عمليات التقويم إعادة الأسنان إلى وضعها الطبيعي  
دون زيادة ولا نقصان .  
وحتى مُباعدة الأسنان أثناء عملية التقويم لا يُقصد في  
التَّجَمُّل ، وغنما لنواحي طبية كإدخال آلات التقويم ،  
وإعادة الأسنان إلى وضعها الطبيعي .**

**فعمليات تقويم الأسنان لا حرج فيها ، وإنما الحرج في  
بَرَدِ الأسنان وتحديدها .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**تقول السائلة ..**

**في بعض المنتديات توضع بعض المواضيع او المشاركات  
والتي تكون على صورة**

**سجل حضورك بالصلاة على النبي ( عليه الصلاة  
والسلام)**

**او وانت داخل اذكر الله وانت طالع اذكر الله ..**

**او موضوع يتم فيه التسييح والتهليل والتكبير**

**او موضوع يجمع فيه أكبر قدر من الأدعية والأحاديث..**

**او فتح موضوع للدعاء لمن هم بحاجة للدعاء ..**

أو موضوع يتم فيه قراءة جماعية للقرآن يعني مثلا تأتي  
الواحدة بذكر الآية والتي بعدها تكمل وهكذا على أساس  
يختمن القرآن الكريم بالمنتدى وكل هذه المواضيع  
قصدهم ليتبارك المنتدى ..  
فما صحة جواز هذه الأعمال ..  
وكل ما يندرج تحته ..  
وجزاكم الله خير

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما تسجيل الحضور اليومي للمنتدى بالصلاة والسلام  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو من البدع ،  
وأعني التزام ذلك .  
أما تذكير الناس بالصلاة والسلام على رسول الله فهو  
مطلوب ، والذكرى عموما مطلوبة .  
ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحث أصحابه على  
أعمال الخير ، ويذكرهم بفضل الصلاة والسلام عليه -  
عليه الصلاة والسلام - يوم الجمعة .

ولكن أن يكون بشكل يومي لكل حضور ، فهذا من البدع  
، ويُشبه حضور المنتدى بدخول المسجد !  
فإن دخول المسجد يُشرع عنده الصلاة والسلام على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دخل أحدكم  
المسجد فليُسلِّم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم  
ليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك ، فإذا خرج فليقل :  
اللهم إني أسألك من فضلك . رواه أبو داود ، وأصله في  
الصحيحين .

وكذلك الأمر بالنسبة لقول : وأنت داخل اذكر الله ،  
وأنت خارج اذكر الله .. فلا يلتزم هذا ، فإن التزامه  
يُصيرُه بدعة .

أما طلب الدعاء لمن هو بحاجة إلى الدعاء ، فلا بأس به .

وأما بالنسبة إلى قراءة القرآن فإن كانت قراءة ، بأن  
تقرأ كل واحدة آية ، وليس كتابة رقم الآية فهو من باب  
الحث على الخير .

وإن كان كالمساجلة الشعرية - وقد رأيت في بعض  
المنتديات - بأن يكتب كل عضو آية ، ويأتي الآخر ويكتب  
آية أخرى تبتدئ بآخر حرف من الآية السابقة ، ونحو هذا  
العيب فإنه لا يجوز ، ويجب تنزيه القرآن عن هذا العيب .  
وبعضهم يزعم أن فيه خيراً ، ولا خير فيه ، إذ لو كان  
خيراً لسبقنا إليه أحرص الناس على الخير ، وهم أصحاب  
محمد صلى الله عليه وسلم ، ورضي الله عنهم .

ويقال مثل ذلك بالنسبة للأحاديث ، إن كان من باب  
المذاكرة والفهم ، فنعم  
وإن كان من باب التسلية فلا .

والله تعالى أعلم .

=====

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله  
وصحبه ومن وآله وبعد

فقد انتشر في الانترنت كثير من المنتديات المختلطة  
التي يشترك في عضويتها الرجال والنساء على حد  
سواء

ويتحكم أو يدير هذه المنتديات بعض من المشرفين  
الذين يتحكمون في نوع المواضيع التي يتم إضافتها  
للمنتدى وحجمها وترتيبها أو حذفها أو غلقها إذا كانت  
غير لائقة أو ضارة أو تخالف ديننا الإسلامي أو حدث  
خطأ معين من الأعضاء خلالها وإلى غير هذا من  
متطلبات الإشراف على منتدى على الإنترنت

وسؤالي هو :

هل يجوز أن يكون من المشرفين على المنتدى من  
الإناث أم لابد من أن يكون الإشراف للرجال فقط ؟؟  
أم هذا لا يجوز لأنه يعتبر شكل من أشكال الولاية التي لا  
يجوز للمرأة أن تتولاها ؟؟  
أم هو يجوز لأنه ليس من الولاية العامة بل هو شكل من



**أشكال الولاية الخاصة مثل إدارة مدرسة أو مستشفى  
؟؟**

**أرجو الإجابة على سؤالي هذا لانتشار مثل هذه النوعية  
من المنتديات على الإنترنت  
وجزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم وزادكم الله علماً**

**الجواب :**

**هذه ليست ولاية - فيما يظهر لي - لأن الولاية فيها أمرٌ  
ونهي ، والإشراف ليس فيه أمر ولا نهى ، وإنما فيه  
ضبط فحسب .**

**فأعضاء المنتديات ليسوا في مكان واحد ، ثم إن العضو  
ليس مُجَبَّراً على البقاء ، فليس للمرأة عليه ولاية .  
بل ولا لإدارة المنتدى على أعضائها سلطة ولا أمر ولا  
نهي .**

**فالذي لا يُعجبه منتدى أو تصرّف يُمكنه الانتقال إلى  
منتدى آخر ، وهكذا .  
فالشاهد أن هذا ليس من جنس الولاية .**

**والذي أراه أن الأفضل أن يتولّى الإشراف الرّجال في  
الأقسام العامة ، وأن تتولى النساء الإشراف على  
الأقسام النسائية .  
وذلك لما وُجِدَ ويُوَجَد من مفاسد نتيجة ذلك .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**هل يجوز ..**

**فضيلة الشيخ .. سؤالي هو : هل يجوز لبس البلايز او  
القمصان القصير مع التنانير ؟ و هل يجوز اظهار الرجل  
؟ و لك جزيل الشكر**

**الجواب :**

سبق التفصيل في حدود وضوابط لباس المرأة أمام  
النساء .  
والتفصيل هنا :

<http://www.saaaid.net/Doat/assuhaim/85.htm>

فلا يجوز لبس القصير عند الرجال من المحارم ، ولا عند  
النساء أيضا .

ولم تعرف نساء المسلمين هذه الألبسة القصيرة إلا بعد  
الانفتاح الحضاري التقني الغربي .

أي أن هذه لم تكن من ألبسة نساء المسلمين .  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم يا شيخ  
بصراحة سؤالي يمكن يكون غريب شوي  
بس ودي أعرف  
لماذا لا يلبس الشيوخ العقال و يكتفون بلبس الشماع  
و إسداله على الأكتاف؟؟  
هل في لبس العقال شي؟؟

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
بمنّ أهل العلم قديما وحديثا على أن لباس العالم يجب  
أن يكون بعيداً عن التصايبي !  
ويعتبرون هذا من صيانة العلم ، وهذا يختلف باختلاف  
الأحوال والبلدان والأعراف .

ولهذا أصل ، فإن عمر رضي الله عنه لما رأى على طلحة  
ثوباً مصبوغاً وهو مُحرم ، فقال عمر : ما هذا الثوب  
المصبوغ يا طلحة ؟  
فقال طلحة : يا أمير المؤمنين إنما هو مدر . ( يعني  
طين )

فقال عمر : إنكم أيها الرهط أئمة يفتدي بكم الناس ،  
فلو أن رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال : إن طلحة بن  
عبيد الله كان يلبس الثياب المصبغة في الإحرام ! فلا  
تلبسوا أيها الرهط شيئا من هذه الثياب المصبغة . رواه  
الإمام مالك في الموطأ .

وهذا يعني أن العالم يُنظر له بنظرة مُختلِفة .

ولذا قال الإمام مالك : إن حقا على من طلب العلم أن  
يكون له وقار وسكينة وخشية ، وأن يكون مُتبعاً لأثر مَنْ  
مَضَى قبله .

وقال الخطيب البغدادي : يجب على طالب الحديث أن  
يتجنب اللعب والعبث ، والتبذُّل في المجالس بالسخف  
والضحك والقهقهة ، وكثرة التنادر ، وإدمان المزاح  
والإكثار منه ، فإنما يُستجاز من المزاح يسيره ونادره  
وطريفه الذي لا يَخْرُج عن حدِّ الأدب وطريقة العلم ،  
فأما مُتصِله وفاحشه وسخيفه ، وما أوعَرَ منه الصدور ،  
وجَلَبَ الشرِّ ، فإنه مذموم ، وكثرة المزاح والضحك يضع  
من القدر ويزيل المروءة .

وكانوا يَرَوْنَ أنه ينبغي أن يكون لِطالب العلم هديه  
وسَمْتَه الذي يُعرف به ويَلِيق به .  
قيل لشعبة : لِمَ تَرَكْتَ حديث فلان ؟ قال : رأيتَه يركض  
على يَرْدُون فتركت حديثه !

وهذا ليس عيباً ، وغنما رآه شُعبة رحمه الله أنه لا يليق  
بمثله .

والله تعالى أعلم .

=====

اودت معرفة حكم الكذب في بعض الامور دفعا للحسد  
فعائلتي واطفالي كثيرا ما يصابوا بالحسد حتى من  
اقرب الناس إلينا وانا احاول دائما ان احصنهم ولكن قد  
انسى في بعض الاحيان واطفالي مميزين في امور  
كثيرة والله الحمد وكثيرا ما يلفتوا الانتباه .

فمثلا هي اصغر سنا من الكثير من اقاربنا ولكنها  
الاطول والاذكى والاكثر تفتحا وكثيرا ما اتعرض للسؤال  
عن درجاتها بالمدرسة او مستواها ، ولقد اصيبت كثيرا  
بالحسد ومرضت كثيرا ، فهل يجوز ان اكذب في الرد  
على اسئلة الناس دفعا للحسد ؟

الجواب :

لا يجوز الكذب ، وتجاوز التورية والتعريض  
والتورية هي قصد شيء آخر ، ويفهم منه الشخص  
المقابل شيئا آخر .  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريقه إلى  
المدينة في الهجرة سأله سائل : ممن القوم ؟ قال :  
من ماء !  
ففهم السائل أنهم من قبيلة بهذا الاسم ، والنبي صلى  
الله عليه وسلم قصد أنهم خلُقوا من ماء .  
وكذلك كان أبو بكر رضي الله عنه يقول إذا سُئل عن  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في طريق الهجرة  
يقول : هذا هادي يهديني السبيل !  
فيفهم السامع أنه يهديه الطريق ، وهو يقصد الصراط  
المستقيم !  
وهكذا .  
ولذا كان عمر رضي الله عنه يقول : في المعارض  
مندوحة عن الكذب .  
أي أن يُعَرِّض الإنسان بكلام يُفهم منه غير المقصود من  
غير أن يلجأ الإنسان إلى الكذب .  
فيُمكن الجواب - مثلاً - عن الدرجات بإجابة عامة ، كأن  
تقولي : درجاتها جيدة ، وإن كانت ممتازة ، لأن الجيد قد  
يُقصد به أعلى درجات الجودة !  
وهكذا .

أما الكذب الصريح فلا يجوز .

وإذا حصنتهم بالأذكار فلا يضرهم شيء بإذن الله .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم

الشيخ الكريم

دائماً ما أتعرض للنقاش انا وزوجي حول موضوع  
المساواة بين الابناء وهو والحمد لله حريص على  
المساواة .

ولكن موضوع النقاش ان رأيي ان من المساواة مراعات  
قدرات كل ابن وقدراته ، فمثلا قد نضطر لأعطاء الكبير  
بعض المصروف الزائد عن الاصغر او شراء اكثر ، او مثلا  
الاهتمام بقليل الاكل اكثر ممن هو يأكل بطريقة عادية  
( اي مراعاة حال كل ابن ) أما هو فمصر على المساواة  
حتى في ابسط الامور .

فما هو رأيك في هذه المسألة ؟

الجواب :

لا تُشترط المساواة من كل وجه ، خاصة في النفقة  
الواجبة ، والمعروف أن الأنثى تحتاج أكثر من الذكر  
( البنت أكثر من الابن )

سواء في الملابس أو في الزينة أو في متطلبات  
المدرسة ونحو ذلك ، فهذه الأشياء لا يُمكن المساواة  
فيها بين الأولاد ( الذكور والإناث )  
وإنما يجب العدل في الأعطيات والهبات .  
فإذا أعطى الأب أو الأم أحد أولادهم عطية وجب العدل  
بين البقية .

وهذا الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : اتقوا  
الله واعدلوا بين اولادكم . رواه البخاري ومسلم

ومن المعلوم ن الكبير قد يحتاج من المصروف  
والملابس أكثر من الصغير ، والذي يدرس يحتاج أكثر من  
الذي لم يدخل المدرسة بعد .

وهذه أمور يُرجع فيها إلى العُرف .

ولا يُمكن ضبطها إذ يُعطى كل واحد بحسب حاجته .

أما الأعطيات والهبات والمِنَح فهذه التي يُمكن ضبطها .

والله تعالى أعلم .

=====

السؤال :

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث و الإفتاء على ما ورد إلى  
سماحة المفتي العام للملكة العربية السعودية فضيلة  
الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله  
بن محمد آل الشيخ ( رئيس اللجنة الدائمة ) من  
المُستفتي الشيخ عبدالله اللحيدان  
مدير مركز الدعوة و الإرشاد في المنطقة الشرقية ، و  
قد أحيل الإستفتاء إلى  
اللجنة العامة لهيئة كبار العلماء .... وهذا نص الإستفتاء  
.. و نص ما اجابت به  
اللجنة الدائمة نضعه بين يدي القارئ الكريم و بين  
أيديكم لتكونوا على بينة من  
امرکم خاصة فيما يتعلق بشأن العقيدة الإسلامية .

يسأل الشيخ عبدالله اللحيدان اللجنة الدائمة بقوله : ا  
رفع لسماحتكم ما وصل الي .. و يتداول حاليا بين  
الناس عامة و خاصة في بعض  
المدارس و بعض المواقع من ان ..... اسماء الله  
الحسنى لها طاقة شفائية كبيرة  
لعدد ضخم من الأمراض .  
و أن لكل اسم من اسماء الله الحسنى طاقة تُحفز جهاز  
المناعة للعمل بكفاءة  
مُثلَى في عضو معين بجسم الإنسان .

و يذكر مثال على نجاح ذلك (الدكتور إبراهيم كريم ) على  
ابنة بترديد اسماء معينة لمدة عشر دقائق و عدد كبير من  
المتطوعين. و يذكر ايضا ... ان نفس اسماء الجلالة  
التي تعالج يمكن الغستفاده منها في الوقاية ايضا . إن  
طاقة الشفاء تتضاعف عند تلاوة آيات الشفاء بعد ذكر

التسبيح بأسماء الله الحسنى . و يطلب كذلك ناشرها  
من الناس التجريب و الإفادة .

علية نأمل من سماحتكم حفظكم الله توضيح الأمر و  
تجليته للناس ليكونوا على هدى من أمر ربهم .

## فأجابت اللجنة الدائمة

بعد دراسة اللجنة الدائمة للبحوث العلمية و الإفتاء  
للإستفتاء أجابت بما يلي :

قال الله تعالى ( و لله الأسماء الحسنى فادعوه بها و  
ذروا الذين يلحدون في أسماءه سيجزون ما كانوا  
يعملون ) ، و قال النبي صلى الله عليه و سلم : " إن لله  
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة " . و منها  
اسم الله الاعظم الذي إذا دُعي به اجاب و إذا سُئل به  
اعطى ، فاسماء الله جل و علا لا يعلم عددها إلا هو  
سبحانه و تعالى ، و كُلهَا حُسنى ، و يجب اثباتها و إثبات  
ما تدل عليه من كمال الله و جلاله و عظمته ، و يحرم  
الإلحاد فيها بنفيها أو نفي شيء منها عن الله أو نفي ما  
تدل عليه من الكمال أو نفي ما تتضمنه من صفات الله  
العظيمة .

و من الإلحاد في أسماء الله ما زعمه المدعي كريم سيد  
و تلميذه و ابنه في ورقة يوزعونها على الناس من أن  
أسماء الله الحسنى لها طاقة شغائية لعدد ضخم من  
الامراض ، وأنه بواسطة اساليب القياس الدقيقة  
المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان  
اكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة  
تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين  
في جسم الإنسان ، و ان الدكتور ابراهيم كريم استطاع  
بواسطة تطبيق قانون الرنين أن يكتشف ان مجرد ذكر  
اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي الى تحسين في  
مسارات الطاقة الحيوية في جسم الإنسان . و قال : و  
المعروف أن الفراعنة أول من درس و وضع قياسات  
لمسارات الطاقة الحيوية بجسم الإنسان بواسطة  
البندول الفرعوني . ثم ذكر جملة من أسماء الله

الحسنى في جدول و زعم أن لكل اسم منها فائدة  
للجسم او علاج لنوع من امراض الجسم ، و وضع ذلك  
برسم لجسم الإنسان و وضع على كل عضو منها اسما  
من اسماء الله .

و هذا العمل باطل لأنه من الإلحاد في اسماء الله و  
فيه إمتهان لها ؛ لأن المشروع في اسماء الله  
دعاؤه بها كما قال تعالى : ( فادعوه بها ) و كذلك اثبات  
ما تتضمنه من الصفات العظيمة لله ؛ لأن كل اسم منها  
يتضمن صفة لله جل جلاله . لا يجوز أن تُستعمل في  
شيء من الأشياء غير الدعاء بها ، إلا بدليل  
من الشرع .

ومن يزعم بأنها تُفيد كذا و كذا أو تُعالج كذا و كذا  
بدون دليل من الشرع فإنه قول على الله بلا علم ، و قد  
قال تعالى : ( قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر  
منها و ما بطن و الإثم و البغي بغير الحق و ان تشركوا  
بالله ما لم ينزل به سلطانا و أن تقولوا على الله ما لا  
تعلمون ) .

فالواجب اتلاف هذه الورقة . و الواجب على  
المذكورين و غيرهم التوبة الى الله من هذا العمل و  
عدم العودة إلى شيء منه مما يتعلق بالعقيدة و  
الاحكام الشرعية . وباللله التوفيق .

=====

شيخنا الجليل ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .  
هذا نص حديث آخر أسأل عن صحته وإذا كان ضعيفاً  
فأريد أن أعرف المصادر التي ضعفته  
" من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه "  
وقال أمير المؤمنين علي : « من ترك اللحم أربعين  
يوماً ساء خلقه » . المحاسن 2 :  
432|465 ، الكافي 6 : 1|309 ، عيون أخبار الرضا 2 :  
129|41 ، صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام) : 243|  
149 ، دعائم الإسلام  
وشكراً لكم

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته



يُروى عن عليّ رضي الله عنه مرفوعاً موقوفاً ، أي من قوله ، ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم وهو حديث موضوع مكذوب .  
والمصادر التي ذكرتها من كُتُب الرافضة التي لا يُعتمد عليها ، ولا يُوثق بها .  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

سيدي الفاضل الشيخ عبد الرحمن السحيم, ارجو تفسير ماموقفي من شركه تكلمت معها لايجاد مكان للايجار لي و بعد البحث تمكنت هذه الشركه من ايجاد المكان. و لم يتم الامر في مسأله الايجار بعد اتصال الشركه بي و ابلاغى بعدم موافقه المالك.  
و بعد عدة ايام فكرت ان اتصل بالمالك لسؤاله عن سبب الامتناع بعد علمى بموافقته من قبل فأجابنى انه لم يتفق مع اى شركه للايجارات و اذا احببت من الممكن ان يعطينى المكان بدون وساطه احد لانه لم يطلب وساطه احد. و الان انا تمكنت بحمد الله من ايجار المكان منى الى المالك مباشرة مع العلم ان الشركه لم تعلم بأيجارى المكان. هل ادفع الاتفاق للشركه ام احتفظ بالمال؟؟ و جزاكم الله كل الخير شيخنا الفاضل

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

الاتفاق الأول بينك وبين الشركه انتهى بمجرد أن أخبروك أن المالك رفض التأجير .  
والاتفاق الثاني تم بينك وبين المالك ، ثم تم العقد بعد ذلك .

فلا علاقة للثاني بالأول  
أما لو كان الوسيط اتفق مع المالك وسعى وعمل ، ثم ذهبت أنت واتفقت معه من دون الوسيط ، فهذا الذي فيه محذور .

**والله تعالى أعلم .**

=====

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ  
السَّلَامُ عَلَیْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ  
أحدی الأخوات تقول:  
أن زوجها منكر للصلاة ولا يصلي أبدا.  
وتسأل هل لها عدة إذا توفي زوجها ؟

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

طالما أنها بقيت تحت ذمته فعليها العِدَّة .  
وكان الواجب عليها أن لا تبقى معه في مثل هذه الحال  
والله تعالى أعلم .

=====

لا اتذكر ان كنت جمعت صيام شوال مع القضاء ام لا  
ولكني اتذكر اني كنت اصوم القضاء مع يوم عرفة  
وعاشوراء وغيره

وهل هناك قضاء لأيام شوال الست بدون عذر قوي  
وكذلك صلاة السنة مثل لو فاتتني صلاة الضحى او سنة  
الظهر فهل لها قضاء بعد العصر مثلا او ثاني يوم ؟  
والسلام عليكم

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كنت صمت بنية القضاء ، ونويت الصيام قبل الفجر ،  
أي كانت لديك نية القضاء فالقضاء صحيح ولا أثر للنية  
الثانية عليه ، وإن اندرج تحت نية القضاء نية صيام  
عاشوراء مثلاً .  
فيندرج الأصغر تحت الأكبر ، كما يندرج الوضوء تحت  
الغُسل ، وكما يندرج طواف الوداع تحت طواف الإفاضة  
إذا أحر طواف الإفاضة .  
وليس هناك قضاء لأيام الست من شوال ذلك أنها مُحددة  
بشهر شوال ، فإذا انقضى شهر شوال فلا تُقضى .

وكذلك سُنة الضحى لا تُقضى ، فإنه لم يُنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضاها .  
وأما راتبة الظهر فإنه نُقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضاها ، وكذلك سائر السنن الرواتب ، وكذلك الوتر يُقضى من النهار في وقت صلاة الضحى إلا أنه يُقضى شفعاً ، أي ركعتين أو أربع ..  
والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**

**سؤالي هو :**

**هل يجب عند الصلاة أن أقول داخل نفسي بدون صوت ولا تحريك الشفاه النية بالصلاة أم يكفي أن وضوئي ودخولي إلى المصلى بأني سوف أصلي الصلاة التي في وقت الدخول ؟  
أفيدوني أفادكم الله .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
لا يجوز التلَفُّظ بالنية جهراً ولا سِراً ، ولا يجوز تحريك الشفاه بها ، فإن ذلك من البدع المُحدثة .  
ولذا لما سَمِع ابن عمر رجلاً يقول عند إحرامه : اللهم إني أريد الحج والعمرة . فقال له : أتعلم الناس ؟ أو ليس الله يعلم ما في نفسك ؟**

**كما أنه لا يُشرع للمُصلي أن يقول بها في نفسه .**

**وإنما يكتفي بأنه تَوْضأً - مثلاً - للصلاة المعينة ، أو ذهب للمسجد من أجلها ، وكذلك سائر الأعمال .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم**

**الحمد لله أنا شخص أحاول ألا أفوت الصلاة وأحاول قدر جهدي على ذلك ، مشكلتي أن لدي**

وسواس في الطهارة والصلاة لدرجة أنني دائماً أتأخر في الحمام أعزكم الله . فأنا أحس مرات أنني عند التبول يُصيب ساقى شيء من البول ولكني عند تفحص قدمي لا أجد شيء ، فأغسل مرات المكان ومرات أقول مادام أنني لم أر شيئاً فليس عليّ أن أغسل المكان . علماً أنني أقول في نفسي إنه ممكن أن يكون رذاذ صغير جداً ولا يرى بالعين المجردة . وتساورني الشكوك في ذلك .  
فما الحل ؟  
جزاكم الله خيراً .

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الحل فيما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم .  
قال عثمان بن أبي العاص النبي صلى الله عليه وسلم :  
يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يُلْبِسها عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل على يسارك ثلاثاً . قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني . رواه مسلم .

فلا تلتفت إلى هذا الوسواس - وفقك الله وأعانك - ولا يجب عليك تفتيش ملابسك ولا النظر فيها .

والحل الآخر أيضاً فيما أرشد إليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما يقطع دابر هذا الوسواس .  
روى النسائي من مجاهد عن الحكم بن سفيان الثقفي عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ أخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا ، نَصَحَ به قَرْنَه .  
ورواه الإمام أحمد وأبو داود .

وروى الإمام أحمد من حديث عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه الوضوء ، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها نحو

**الفرج . قال : فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرشُّ  
بعد وضوئه .**

**قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : ويُستحب لمن  
استنجد أن ينضح على فرجه ماء ، فإذا أحس برطوبته  
قال هذا من ذلك الماء . اهـ .**

**فهذا مما يُستعان به على قطع الوسواس ، فإنك إذا  
توضأت ثم أخذت شيئاً من الماء فرششته على ملابسك  
الداخلية انقطع عنك الوسواس ، لأنك إذا رأيت شيئاً أو  
أحسست بشيء قلت : هذا من ذاك الماء الذي أنا  
رششته .**

**ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يُشدّد في رذاذ  
البول .**

**روى الإمام مسلم من طريق عن أبي وائل قال : كان  
أبو موسى يُشدّد في البول ويبول في قارورة ويقول :  
إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرصه  
بالمقاريض . فقال حذيفة : لوددت أن صاحبكم لا يُشدّد  
هذا التشديد ، فلقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام كما  
يقوم أحدكم ، فَبَالَ فانتبذت منه ، فأشار إلي فجئت  
فقمتم عند عقبه حتى فرغ .  
ورواه البخاري مُختصراً .**

**قال الإمام النووي : مقصود حذيفة أن هذا التشديد  
خلاف السنة فإن النبي صلى الله عليه وسلم بال قائماً ،  
ولا شك في كون القائم مُعرّضاً للرشيش ، ولم يلتفت  
النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا الاحتمال . اهـ .**

**وكنت كتبت مقالاً بعنوان : مقياس اختبار الوسوسة  
وهو على هذا الرابط :**

**<http://saaid.net/Doat/assuhaim/120.htm>**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
الشيخ الفاضل**

أود معرفة حكم الدين في هذه المسألة والموضوع اني زوجي ذو شهوة عالية جدا ولقد ابتلي بمشاهدة المواقع المحرمة ، واني احاول دائما ان اكفيه واحصنه ولكن فضيلتكم تعلمون ما يعترني المرأة من حمل وولادة ومسؤوليات تجاه الابناء وحيض وغيرها مما قد يمنع من القيام بواجب الزوج على اكمل وجه ، وقبل فترة اراد ان يشغل نفسه فيما يصرفه عن هذا الامر فقرر اكمال دراسته فشجعته على ذلك ، وفعلا تحسنت حاله كثيرا ، وهو ينهي هذا الفصل دراسته ، واخشى ان يعود لتلك المواقع ، وافكر عمليا بإقناعه بالزواج بأخرى لعل الزواج يفرغ بعضا من شهوته الزائدة ، وفي احيان اخرى اخاف من هذه التجربة ، واثيانا افكر بان احثه علناكمال دراسته العليا علما بأنه يدرس علما دنيويا وليس دينيا

....

وفي كلا الحالتين فأني ارجو ان يكون قراري اقرب للشرع والدين ، وارجو به الله والدار الآخرة فمارأيكم جزاك الله كل خير ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أعانك الله

من يتق الله يجعل له فرجا ومخرجاً  
إذا كان في مواصلته تعليمه نفع له وحماية له فحثيه  
على المواصلة  
وإن حثيته على الزواج فهو أمر مُستحسن ، خاصة مع شعورك بعدم القيام بواجبه لما ذكرته ،  
وطالما أنك سوف تحثينه على الزواج حرصا عليه  
وحماية له ، فإن الله سيوفقك ، فالنية الصالحة تخدم صاحبها .  
علما بأن هناك أشياء تُخفف من حدّة الشهوة  
فمثلا يُوصي الأطباء بتناول النعناع مشروبا ومأكولا .

=====

**السلام عليكم**  
**سؤالي باختصار**  
**هو أنني في نهار رمضان كنت ابتلع - أعزكم الله - البلغم**  
**قبل أن يصل إلى تجويف الفم ، خاصة في وقت الصلاة**  
**وفي الاجتماعات في العمل وخارج العمل ، وبعدها**  
**صرت ابتلعه دائما .**  
**وأنا بصراحة أعرف أن ابتلاع البلغم يُفطّر . فهل هو**  
**مكروه أم محرم ؟**  
**وما حكم تلك الأيام التي عملت فيها ذلك العمل ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**إذا كان البلغم لم يصل إلى الفم فإنه لا يُفطّر ، ولا يجب**  
**على الإنسان تكلف إخراجه .**

**وسئل شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : هل بلع**  
**البلغم يُفطّر ؟**  
**فأجاب رحمه الله :**

**البلغم أو النخامة إذا لم تصل إلى الفم فإنها لا تفطر**  
**قولا واحدا في المذهب ، فإن وصلت إلى الفم ثم**  
**ابتلعها ففيه قولان لأهل العلم : منهم من قال : إنها**  
**تُفطّر إلحاقا لها بالأكل والشرب ، ومنهم من قال : لا**  
**تُفطّر إلحاقا لها بالريق ، فإن الريق لا يبطل به الصوم ،**  
**حتى لو جمع ريقه وبلعه فإن صومه لا يفسد ، وهذا هو**  
**الراجح ، لأنه لا يوجد دليل على إفساد صومه . اهـ .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم ، أما بعد**

**فمن المعلوم أنه إذا أقيمت جماعتان في مسجد في**

نفس الوقت ، فالأولى صحيحة والثانية باطلة ، ولكن ما الحكم إذا لم تعلم كل جماعة بالأخرى إلا بعد انتهاء الصلاة ، أو إذا علم الإمامان ولكنهما جهلا بالحكم فأكملا الصلاة ، هل يعذران بعدم العلم أو بالجهل ، أم تجب الإعادة على الجماعة الثانية

**الجواب :**

في هذه الحالة تكون الصلاة صحيحة

ويُنهى عن إقامة جماعتين في مسجد في آن واحد ، لأن ذلك مما يُوجد الفرقة والاختلاف .  
أما إذا وقع هذا من دون قصد ، كما يقع في المساجد التي على الطرق ، فلا حرج .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم فضيلة الشيخ

أنا مريضة بمرض اعوجاج العمود الفقري وهذا المرض يتطلب إجراء عملية جراحية وقد فعلتها وأنا الحمد لله بخير ولكن لهذه العملية آثار لا يجوز لي الانحناء لمدة سنة وقد مرّ على العملية 5 شهور  
وها قد أعطيتك خلفية  
فسؤالي هو أنا في البيت عند الوضوء المكان متاح وموفر ولكن في المدرسة عندما أتوضأ أواجه مشكلة وهي لا أستطيع رفع رجلي والنزول ولكن أتخذ وضعية حتى أصل للحذاء  
ولكن يشق علي أن أخلع جزمتي- أكرمكم الله - ولبسها مرة أخرى  
فهل أأثم  
وجازاكم الله خير الجزاء

**الجواب :**

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

شفاك الله وعافاك



**الحلّ : تتوضئي في البيت ثم البسي الجوارب ثم  
تمسحين عليها في المدرسة .  
أو تلبسين حذاء طويلا ( جزمة تُغطي الكعبين ) بعد  
الوضوء ، ثم إذا توضأت في المدرسة تمسحين عليه .  
وأظن أن هذا ليس فيه صعوبة لأن البنات غالبا يلبسن  
الجوارب مع الحذاء عند الذهاب للمدرسة**

**وإذا شق عليك المسح عند الوضوء فبَلِّلي يدك بالماء ثم  
اجلسي على كرسي وامسحي على الجوارب ، أو على  
الحذاء إذا كان يستر محل الفرض ، أي يُغطي الكعبين .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
إخواني وإخوانتي أعضاء هذا المنتدى الطيب ... لديّ ما  
أطرحه عليكم وأرجو منكم أن تشيروا عليّ بما أفعل  
وفقاً لما جاء في كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله  
عليه وسلم ... \_إعذروني للإطالة\_  
أنا طالب جامعي أدرس في مصر التي يعيش بها  
المسلمون والنصارى كما يقولون في وحدة وحرية دينية  
لكل منهما وذلك بعد أن أكملت دراستي الثانوية في  
السعودية ، ولأنني تعلمت الدين الصحيح كما ينبغي  
فإنني لأسمح بأي تجاوز من هؤلاء النصارى على ديني  
وعقيدتي وحاولت أن أقلم نفسي على التعايش معهم  
وتقبلهم أفراداً في المجتمع والوسط المحيط بي ولم  
أجد منهم أي أمر مريب رغم اقتناعي بكرههم لنا نحن  
المسلمين وكرهنا لهم**

**أنا أدرس في الجامعة الألمانية بالقاهرة التي أغلبها  
مسيحيون وتُدَرِّسني دكتورة ألمانية نصرانية مادة اللغة  
الألمانية ... في بداية العام طلبت منا أبحاث باللغة  
الإنجليزية (لغة التعامل بيننا ) أبحاث عن أكبر المدن  
والمنتوجات الألمانية ... ولكنها الآن تطلب منا بحث  
عن عيد من أعياد النصارى عن أصله وتاريخه ومغزى  
الاحتفال به وكل ما يتعلق بهذا العيد ...  
ومع ملاحظة أن هذا البحث عليه درجات فأنا ومنذ أن**

قالت ذلك قررت أن لا أقوم بهذا البحث لأنني أراه بحثاً  
ذو مغزى وهدف ترجوه هي منه  
ولأنني لم أجد في مصر من أثق برأيه في هذا الموضوع  
نظراً لتداخل المسلمون والنصارى وتقبل المصريون  
المسلمون لكثير من عادات النصارى وعدم ممناعة هذا  
الأمر الذي يروونه تافهاً .. لجأت إليكم أرجو منك النصح  
والمشورة هل أقوم بهذا البحث أم لا وجزاكم الله خيراً  
عذراً على الإطالة  
وأرجو رداً سريعاً  
وجزاكم الله خيراً

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ابحث حول أعياد النصارى ، وارجع كثيرا لكتاب شيخ  
الإسلام ابن تيمية رحمه الله ( اقتضاء الصراط  
المستقيم ) لبيان حال تلك الأعياد  
واجعل من بحثك فرصة لطرح وجهة نظر شرعية  
واجعله فرصة للتعريف بأعياد الإسلام  
وأن في ديننا فسحة  
وأن لنا شخصيتنا المستقلة - نحن أهل الإسلام - .

إلى غير ذلك من الجوانب التي لا تخدمهم ، بل تُصادم  
أهدافهم

وحول كلمة ( مسيحي ) تفضل هذا الموضوع :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/19.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
هل يجوز العلاج في أرض خسف بها الله ؟  
والأرض هي البحر الميت

**وجزاكم الله خير**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**إذا كان المقصود التداوي بمنتجات البحر الميت فلا  
إشكال فيها .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
السؤال : انسانيه الله يهديها تصوم رمضان بدون  
ما تقضى الى عليها  
وعليها الان تسعين يوم حصيله كم سنه تسأل ماذا تعمل  
هل تصوم ما عليها لهذه السنه فقط وتخرج كفاره ام  
ماذا افيدونا جزاكم الله كل خير؟؟**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أسأل الله لنا ولها الهداية  
عليها القضاء والتوبة إلى الله من تأخير القضاء  
والصحيح أنه ليس عليها كفارة  
وعليها أن تصوم ما عليها من قضاء ، ولو كان 90 يوماً  
ولا يُشترط فيه التتابع**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ما حكم الشرع في موانع الحمل**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

لا يجوز استعمال شيء من موانع الحمل إلا بعد رضا الطرفين .

ولا يجوز استعمالها خشية الفقر ، أو قلة النفقة ونحو ذلك ، فإن ذلك من سوء الظن بالله

وإستخدام موانع العمل على قسمين :

1 - أن يُستخدم لتنظيم الحمل .

2 - أن يُستخدم لمنع الحمل .

فالأول جائز بالشروط المذكورة .

والثاني مُحَرَّم .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ودي اعرف ياشيخ لما اتكلم عن بنت وما اذكر اسمها  
>> عن مشاعري اني مارتاح لها << بس اللي معي  
يعرفو قصدي مين هل تعتبر غيبه ؟؟؟  
وجزااa

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وياك

إذا كانت تُعرف بالتلميح وذكرتها فيما تكره ذكره فهي غيبة

أما إذا كان الكلام عن شعورك أنت ، وانك لا ترتاحين لفلانة فليست بغيبة

إنما الغيبة أن تذكرها ببعض عيوبها وبعض ما فيها والله تعالى أعلم .

=====

**دخول الوقت أثناء الصلاة.. أفيدونا جزاكم الله خيراً  
بسم الله الرحمن الرحيم  
أود الاستفسار عن دخول الوقت أثناء الصلاة  
فأنا طالبة ينتهي عندنا الدوام المدرسي قريب وقت  
العصر فما ألبث أن أصل إلى البيت حتى أسارع في  
الوضوء وأداء صلاة الظهر . والآن قصر النهار فأحياناً  
وأنا أثناء الصلاة يدخل وقت صلاة العصر وأسمع الأذان  
فأتمها ثم أعيدها بعد أدائي لصلاة العصر خشية عدم  
قبولها ولأنني سمعت أنه لا تجوز الصلاة أثناء الأذان  
أفيدونا جزاكم الله خيراً**

**الجواب :**

**أعانك الله**

**لا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها لغير عُذر .  
وفي كثير من الأحيان يُمكن الطالبات الصلاة في  
المدرسة ، فإذا أمكنك الصلاة في المدرسة وَجَبَ عليك  
أن تُصلي الصلاة في وقتها دون تأخير الصلاة .  
وإذا لم يُمكنك فإذا وصلت إلى البيت فسارع إلى أداء  
صلاة الظهر ، ولو كان ذلك في آخر وقتها ، أي قبيل  
صلاة العصر .**

**وإذا دخلت في صلاة الظهر في آخر وقتها فلا يضّر  
دخول وقت العصر ، ولا يضّر سماع الأذان ، فأتَمِّي صلاة  
الظهر ثم صلي العصر .  
ولا تُعدي صلاة الظهر بعد ذلك .**

**فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ، فقال  
عليه الصلاة والسلام : لا تُصلُّوا صلاة في يوم مرتين .  
رواه الإمام أحمد و أبو داود والنسائي .  
وفي رواية : لا تُعاد الصلاة في يوم مرتين .**

**والأذان لا يمنع من الصلاة ، ويدل على ذلك قوله عليه  
الصلاة والسلام : ذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر  
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من  
صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته رواه  
البخاري ومسلم .**

وهذا يعني أن من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن  
تغرب الشمس فإنه سوف يُتمّ صلاته بعد الغروب وفي  
أثناء الأذان .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم يا الشيخ  
عندي سؤال

إذا امرأه قطعت الصلة بقريبه لها (من بعيد) ما يجي من  
وراها إلا عوار الراس  
فهي حسوده وتتدخل في ما لا يعنيهها وتسال عن كل  
شارد ووارده  
وتنقل الكلام بين الناس (تغتاب)  
يعني هدف زيارتها هو معرفة جديد العائله وليس  
السؤال عن احوالنا

فهل يجوز منعها من زيارتها للمنزل ومقاطعتها هاتفيا)  
اي ان ما تعزمها مو تطردها)  
علما انه اذا قابلتها في مكان عام ( اعراس او زيارات  
مثلا)  
تسلم عليها وتسال عن حالها فقط ولا تطيل الحديث  
معها  
وهي مرتاحه هكذا...!!  
وجزاك الله خيرا

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز ذلك ، فإن من شرّ الناس من تَرَكَ الناس إِتِّقاء  
فَحِشّه ، وسوء خُلُقِه .  
استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه  
قال : بنّس أخو العشيرة ، وبنّس ابن العشيرة ، فلما  
جلس تَطَلَّق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه  
وانبسط إليه ، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة : يا  
رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم  
تطلّقت في وجهه وانبسطت إليه ؟ فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : يا عائشة متى عهدتني فحاشاً ؟  
إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه  
الناس اتقاء شره . رواه البخاري ومسلم .

وفي رواية لمسلم : إن شر الناس منزلة عند الله يوم  
القيامة من ودَّعه ، أو تركه الناس اتقاء فحشه .

وطالما أنها تصلها وتُسَلِّم عليها فلا يُعدُّ ذلك هجراً .  
ولو كانت تتضرر بِصِلَتِهَا إياها فلها أن تهجرها .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته  
و جزاك الله خير الجزاء  
سؤالي هو يا شيخ إذا توفي شخص ولم توزع التركة  
لمده تقريبا خمس سنوات هل تقبل أعمال المتوفي ؟  
ولقد سمعت مره أن أعماله تكون معلقة بين السماء و  
الارض .

و سؤالي الثاني هل توزيع التركة له أي علاقة بِسِنَّةِ  
البلوغ ؟

ومتى تكون سن البلوغ ؟  
أفدني افادك الله .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

لا علاقة للميت بتقسيم الميراث ؛ لأن هذا من حق  
الورثة ، ومن عمل الورثة .  
فلو لم يُقسم الميراث ، فلا علاقة للميت  
ويجوز أن يتفق الورثة على إبقاء الميراث دون قسمة ،  
كأن يكون للمتوفى شركة أو تجارة فيبقونها كما هي  
ويتقاسمون الأرباح كل بحسبه .

وأما المتعلق بذمة الميت فهو الدين ، فينبغي على الورثة المبادرة بسداد الدين إذا لم يترك الميت مالا ، وإن ترك الميت مالا فيجب أن تُسدّد ديون الميت قبل قسمة الميراث .

فالدّين مُتعلّق بذمة الميت ، ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يُصلي على من كان عليه دين

روى الإمام أحمد من حديث عن جابر رضي الله عنه قال : تُوِّفِي رجل فغسلناه وحنّطناه وكفّناه ثم أتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي عليه ، فقلنا : تُصلي عليه ، فخطا خطى ، ثم قال : أعليه دين ؟ قلنا : ديناران ، فانصرف ، فتحملهما أبو قتادة فأتيناه فقال أبو قتادة : الديناران عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحق الغريم ، وبرئ منهما الميت ؟ قال : نعم ، فصلى عليه ، ثم قال بعد ذلك بيوم : ما فعل الديناران ؟ فقال : إنما مات أمس ! قال : فعاد إليه من الغد ، فقال : قد قضيتهما ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الآن برّدت عليه جلده . وأصله عند البخاري من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه .

وعند البخاري ومسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفّي عليه الدين ، فيسأل : هل ترك لدينه فضلا ؟ فإن حدّث أنه ترك لدينه وفاء صلى ، وإلا قال للمسلمين : صلوا على صاحبكم ، فلما فتح الله عليه الفتوح قال : أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ، فمن توفّي من المؤمنين فترك دينا فعليّ قضاؤه ، ومن ترك مالا فلورثته .

ولا علاقة لتوزيع التركة بسبب البلوغ ، وإنما له علاقة بما يكون في الرّجيم من حمل ، لأنه لا يُعلم ما هو : ذكرٌ أو أنثى ؟ واحدٌ أو أكثر من واحد ؟ فهذا الذي له علاقة ، ومع ذلك لو وقع تنازع بين الورثة في قسمة الميراث وأصرّوا على قسمة الميراث ، فإنه



يُقسم ويُترك له الأخط ، أي يُقدَّر أنه دَكر ، وهكذا لو كان أكثر من واحد .  
ويُترك نصيبه من الميراث ، فإذا تبين واستهلَّ صارخاً تعيَّن ميراثه ، ويُرد الزائد على الورثة .

وأما البلوغ فله علاقة في أن المال فلا يُترك المال بأيدي من لم يبلغ النُّكاح ، فيُجعل عليهم وصيُّ يُحسن في مالهم وفي النفقة عليهم منه .

وغالباً يكون بلوغ الذَّكر في سن الخامسة عشرة ، والبنات قبل ذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...  
الى اصحاب الفضيلة العلماء وفقهم الله تعالى ابعث اليكم سؤالي وكلني امل ان لا تهملون الرد عليه اسأل الله تعالى ان لا يحرمكم الأجر  
وسؤالي هو في باب الزكاة حيث ان جدي من امي امتلك في حياته مالاً متفرقا هنا وهناك واصابه المرض (مايسمى بالجلطة) لمدت عشر سنوات تقريبا لم يكن يزكي فيها ثم توفي وورث هذا المال لابنائيه الذين اختلفوا فيما بينهم ولم يتم تقسيم الورث الا بعد ثلاث سنوات تقريبا وانا بصفتي وكيلاً عن بعض الورثة احترت في هذا المال هل تجب الزكاة في كله او بعضه وايضاً كيف ازكي والوضع كما كتبت اعلاه فاذا كانت الزكاة واجبه كيف ازكيه ..

والمال على التفصيل كتالي:

- 1 - مبلغ مستثمر في المضاربة الشرعية بالبضائع بالدولار في بنك الراجحي ويجني منه ارباح .
- 2 - اسهم شركة الكهرباء السعودية (مع العلم انه لم يكن يضارب بها في السوق) ويجني منها ارباح .
- 3 - قطعة ارض.. مع العلم انه لم يعرضها عند محلات

- العقار على حد علمنا .  
4 - مبلغ في البنك له تقريباً ثلاث عشرة سنة وكان  
يسحب منه قبل وفاته اي انه ينقص وهو الآن يبلغ  
حوالي المئة الف ريال .  
5 - بيتان مؤجران واحدهما لم يعطينا المستأجر الأجره  
منذ وفاة جدي .  
افيدونا جزاكم الله خيراً وجعله في موازين اعمالكم .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

كان يجب عليه أداء الزكاة في حياته ، وإذا كان لا  
يستطيع لمرضه فليوكل غيره ليُخرج زكاة ماله  
والزكاة تعيّن عليه ، ولزمت ذمّته ، وهي متعلّقة بذمّته  
الآن ، فيجب أن تُخرج زكاة السنوات الماضية عنه ،  
خاصة أنه لم يكن مانعاً للزكاة ولا جاحداً لها .  
والذي فيه الزكاة من ماله في حياته المال السائب  
( السيولة النقدية ) ، والأسهم ، والمبلغ المستثمر في  
المرابحة .

أما قطعة الأرض التي لم تُعرض للبيع فليس فيها زكاة  
وكذلك البيوت المؤجّرة ليس فيها زكاة ، وإنما الزكاة  
في أجرتها إذا ملكها وبلغت النصاب وحال عليها الحول

فيُنظر في حياة جدّكم ، وكم سنة لم يُزكّي ، ويُنظر ما  
وَجِبَتْ فيه الزكاة ثم تُخرج عنه إبراء لذمته

أما ما كان بعد وفاته فالمال انتقل للورثة ، فلا يجب فيه  
زكاة طالما أنه لم يُقسم ، وليس له مالٌ .

ويجب أن يكون هذا بالاتفاق بين الورثة ، أي لا أحد  
يتخلف أو يعتذر عن دفع الزكاة التي كانت في ذمة  
مورّثهم .

فإن تبرّع أحدهم بدفع الزكاة إبراء لذمة والده فإنه  
يكفي ويُبرئ ذمة المتوفى .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
السؤال

ما حكم قراءة القرآن من المصحف أثناء صلاة الفريضة ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز أن يُقرأ من المصحف في صلاة الفريضة وفي صلاة الناقله .

قال ثابت البناني : كان أنس رضي الله عنه يُصلي وعلامة يمسك المصحف خلفه ، فإذا تَعَايَا في آية فَتَحَ عليه . رواه ابن أبي شيبة .  
وكان يؤم عائشة عبدُ يقرأ في المصحف . كما عند ابن أبي شيبة .

والله تعالى أعلم .

=====

فضيلة الشيخ عبد الرحمن  
إحدى النساء على ملة النصارى يصاب ابنها بمرض السرطان كما أخبرها الأطباء ،  
تذهب به أحد الأيام إلى طبيب مسلم فيطمئنها أن ابنها سليم .  
نذرت أن تصوم رمضان ما أحيها الله ، وما زالت على دين النصارى .  
تقوم للسحور قبل الفجر ، وتفطر وقت المغرب .  
صامت سنين عديدة ، وهذا العام مرضت وأرادت دفع كفارة .  
السؤال :

هل تدفع كفارة الصيام لفقراء المسلمين أم لفقراء النصارى ؟

**الجواب :**

**لا يصح منها النذر ولا يُقبل منها الصوم  
ذلك أن مبنى قبول العبادة على رُكنين :  
إخلاص العمل لله  
ومتابعة النبي صلى الله عليه وسلم**

**ومن إخلاص العمل الخلوص من الشُّرك ؛ لأن الشُّرك  
مُحِيطٌ للعمل  
قال تبارك وتعالى : (لَيْنُ أَشْرَكَتْ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ)**

**فلا يُقبل العمل مع الشُّرك ، ولا ينفعه حتى لو عمل  
ولذلك لما سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ابن جدعان  
كان في الجاهلية يَصِلُ الرحم ويُطعم المسكين ، فهل  
ذاك نافعه ؟ قال : لا ينفعه ، إنه لم يقل يوما رب اغفر  
لي خطيئتي يوم الدين . رواه مسلم .**

**وطالما أنها قريبة فتُدعى إلى الإسلام فلعل الله يهديها  
ويُجري الهداية على يد من يدعوها فيُكتب بذلك الأجر  
العظيم  
قال صلى الله عليه وسلم : فو الله لأن يهدي الله بك  
رجلا واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم . رواه  
البخاري ومسلم .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليم ورحمة الله وبركاته ..  
احدي الاخوات ذهبت لقضاء العمرة في رمضان  
..وانتهت من العمرة قبل الفجر بقليل صلت الفجر في  
الحرم وخرجت  
في هذه الاثناء لم تجد مقص لتقصر ..وكان الوقت  
يдахمها فلم يبق سوي القليل علي الرحلة وذهبوا**

لجدة.. ( قال لها زوجها عادي قصري اذا وصلنا ) في هذه الاثناء بعد صلاة الفجر لبست نقابها جاهلة بالحكم في تفكيرها ان عمرتها انتهت (( مع العلم انه نقاب دوائر منفصل وعليه غطاء )) وصلت صلاة الظهر بعد الوصول ونامت ونسيت التقصير وعند استيقاظها ذهبت لقضاء بعض الحاجيات ولم تقصر الا قبيل المغرب فهل عليها شي .. مع العلم ياشيخ انه تكرر معها مرارا في السابق وكانت تعتقد انها بانتهاء السعي انتهت !!!

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
طالما أنها كانت جاهلة فلا شيء عليها

وقد قال الله تعالى : ( رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا )  
وفي الحديث قال الله : قد فعلت .  
أي أن الله استجاب هذا الدعاء من المؤمنين ، فلا يؤاخذهم إن نسوا أو أخطأوا .

والله تعالى أعلم .

=====

إذا في قميص مرسوم عليها صور ممكن نصلي فيها؟؟  
وإذا قميص مكتوب عليها بالانجليزي ممكن نصلي فيها  
؟؟

**الجواب :**

إذا كان القصد صور ذوات الأرواح ( يعني صور كائنات حيّة ) فلا تجوز الصلاة بها ، ومن صلى بها فصلاته صحيحة وهو آثم .

أما الكتابات فلا تؤثر على الصلاة .

وينبغي التنبيه للكتابات حيث إن كثيرا منها لا تليق ، وبعضها مُخلّة بالأدب ، وبعضها كفر بالله . وربما يلبسها من لا يعلم ما كتب عليها

وكذلك بعض الصور والشعارات بعضها ترمز لأشياء  
مُعينة

فينبغي التنبّه لها .

والله تعالى أعلم .

=====

شاب نجح من الثالث متوسط وانتقل لمدرسة أخرى  
ثانوية حينما كان بالمرحلة المتوسط وحتى خرج منها  
وهو على ما يرام

المهم مع بدايته في الثانوية وشيئاً فشيئاً أثناء هذا  
الفصل الدراسي بدأ يتهرب من إخوانه في الله الذين  
كانوا معه في برامج الحلقة أو المركز الصيفي أو  
الجلسات أي أن جلساته معهم كانت تقريباً دائمة ولم  
يكن يجلس مع غيرهم .

أقول بدأ الآن يلف ويدور في سيارة مع مجموعة أخرى  
تكون ما بين الخمسة إلى الستة والدين ليس في  
أولوياتها وإن كان بعض من فيها يصلي ولكنهم  
يستمعون للأغاني ولا أصفهم بالشر لكنهم على غير  
توجه .

المهم الآن ابتعد الولد عن أصدقاءه الأولين وانسجم مع  
مجموعته الجديدة وشيئاً فشيئاً بدأ يتغير لكنه طيب في  
تعامله إلا أنه انقطع عن حلقاته ومعلمه الذي بذل معه  
الكثير ويتهرب من إخوانه في الله الذين كان يأنس بهم  
واتجه إلى مجموعته الجديدة

أعذر للإطالة لكن الأمر يستحق ذلك والشاب على حافة  
الضياع أنتظر مشورتكم وآرائكم ونصائحكم بكل جدية  
واهتمام لعلّ الله يجعل من كلماتكم سبباً نتخذه في  
إعادته إلى الطريق السليم لأنه بالمفتوح خسارة كبيرة  
لما لديه من مقومات وقدرات تجعل منه أملاً ننتظر منه  
الكثير

الجواب :

روى الإمام مسلم عن عبد الله بن سرجس قال : كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من

وعناء السفر ، وكآبة المنقلب ، والخور بعد الكون ،  
ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال .

والخور بعد الكون أو بعد الكور كما في بعض الروايات ،  
هو انقلاب الرجل على عقبيه .  
وهو الرجوع من الايمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى  
المعصية . كما قال الإمام النووي .

وكان ابن أبي مليكة يقول : اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع  
على أعقابنا ، أو نفتن عن ديننا . رواه البخاري ومسلم .

وكان سلف هذه الأمة يخافون على أنفسهم من فتنة  
المحيا ومن فتنة الممات

قال أبو هريرة رضي الله عنه : وما يؤمنني وإبليس حي  
!؟

وقال جبير بن نفير : دخلت على أبي الدرداء منزله  
بحمص فإذا هو قائم يصلي في مسجده ، فلما جلس  
يتشهد جعل يتعوذ بالله من النفاق ، فلما انصرف ، قلت  
: غفر الله لك يا أبا الدرداء ! ما أنت والنفاق ؟ قال :  
اللهم غفرا - ثلاثا - من يأمن البلاء ؟ من يأمن البلاء ؟  
والله إن الرجل ليفتن في ساعة فينقلب عن دينه .

ومثل هذا الشاب يُتلطّف معه

ويُنظر في أصحابه السابقين .. لا بد أن منهم من هو  
قريب منه جدا

فهذا هو مفتاحه الذي يصل إلى قلبه ، وهو الذي  
يستطيع التأثير عليه

ثم إننا في مثل هذه الظروف ننسى أمراً هاماً ، وهو  
السلاح الفعّال ، ألا وهو الدعاء

فيُدعى له بالهداية

قَدِمَ الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي  
صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا رسول الله إن دوسا  
عَصَتْ وَأَبَتْ ، فادع الله عليها !  
فقيل : هلكت دوس !  
قال صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد دوسا وأت بهم .  
رواه البخاري ومسلم

قال أبو هريرة : كنت أدعو أُمِّي إلى الإسلام ، وهي  
مشركة فدعوتهما يوما فاسمعتني في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وأنا أبكي قلت : يا رسول الله إنني كنت أدعو  
أُمِّي إلى الإسلام فتأبى علي ، فدعوتهما اليوم  
فاسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي  
هريرة !

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد أم  
أبي هريرة . فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى  
الله عليه وسلم ، فلما جئت فصرت إلى الباب فإذا هو  
مجاوفاً ، فَسَمِعْتُ أُمِّي خشف قدمي ، فقالت : مكانك يا  
أبا هريرة ! وسمعت خضخضة الماء قال : فَاغْتَسَلْتُ  
وَلَيْسَتْ دَرْعَهَا وَعَجَلْتُ عَنْ خَمَارِهَا ، ففتحت الباب ، ثم  
قالت : يا أبا هريرة اشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن  
محمداً عبده ورسوله .

قال : فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأتيته وأنا أبكي من الفرح . قلت : يا رسول الله أبشر  
قد استجاب الله دعوتك ، وهدى أم أبي هريرة ، فحمد  
الله وأثنى عليه ، وقال خيراً . قلت : يا رسول الله ادعُ  
الله أن يحبني أنا وأُمِّي إلى عباده المؤمنين ويحبهم  
إلينا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم حب  
عبيدك هذا - يعني أبا هريرة - وأمه إلى عبادك المؤمنين  
، وحب إليهم المؤمنين ، فما خلق مؤمن يسمع بي ولا  
يراني إلا أحبني . رواه مسلم .

فربما غفلنا عن هذا السلاح المعطل

فيُدعى له بالهداية والثبات على الطريق المستقيم



تدعو له أمّه

ويُطلب الدعاء له ممن يُلمس فيه الصلاح

والله المستعان

=====

السلام عليكم

سؤالي

احياناً يكون هناك موضوع عن القتل الذي يحدث من فى

العراق من الكفار

وقتل ومجازر فى فلسطين

وننزل الخبر فى المنتدى ونضيف بعض الصور لهذة

المواضيع كى تكمل الصورة

ويشاهد الاعضاء ماذا يحدث هناك

هل اضافه مثل هذة الصور حرام؟؟

ايضاً نعلن احياناً عن ندوات تقام واحياناً نضع بعض

البرامج التى قامت بها الجمعيات والندوات

ويكون من ضمن الصورة صورة الشيخ المقيم هذة

الندوة هل يجوز ذلك؟

الف شكر

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الصور ضور!

وأمر الصور خطير

وقد ورد فيها الوعيد الشديد

وسبق التفصيل فى شأن الصور هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?pg=articles&ref=116>

فإذا لزم الأمر فيُحال على الرابط دون وضع الصور

ولعلي أتساءل :

ألا يُمكن أن نُعبّر عن مآسي المسلمين دون الحاجة إلى

الصورة؟

ألا يُمكن أن نُعلن - مثلا - عن منشط دعوي دون الحاجة إلى الصورة ؟

الجواب :  
بلى

إذا يُمكن الاستغناء عن صور ذوات الأرواح .

والله تعالى أعلم .

=====

شيخنا الفاضل احدي النساء الكبيرات في السن ذهبت لمكة طوال رمضان ولم تعود سوي يوم العيد السابعة صباحا..

وكان ابناؤها يخرجون عنها زكات الفطر .. فنسي الجميع الاخراج عنها وتضايقت كثيرا هي اخرجت ولكن بالتاكيد تعتبر صدقة ..

احدي صديقاتها تخرج كيس بر كبير يكفي لعدة اشخاص ويزيد عن حاجتهم فعندما رأتها متضايقه عرضت عليها دفع جزى من مبلغ الكيس في نيتها ان الزايد عنها مع انه هذا العرض خامس العيد فهل يجزئ اذا دفعت مبلغه

..

وحفظكم الله

الجواب :

هل المقصود أن تدفع جزء من مبلغ الكيس في خامس العيد ، والصدقة قد أخرجت قبل ذلك ؟

إذا كان هذا هو المقصود فلا يجوز ، لأن الأولى أخرجت الكيس كاملا لله ، فلا يجوز لها الرجوع فيه

والأخرى لا ينفعها أن تنوي فيما مضى وسبق .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اولا حبيت ان ارحب بك يا شيخنا بمنتدانا واسعدتني  
بحضروك العزيز علينا جدا ..

اردت انا ائلك يا شيخ عن العبائه ..  
هل العبائه التي على الكتف ( محرمة ) اذا كانت واسعه  
..  
ولا تبين اي شئ من معالم الجسم ..  
وبارك الله فيك ووفقك الله لمن تحب وترضى

في انتظار اجابتك

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

المقصود من الحجاب هو الستر  
وقد حرصت نساء المجتمع النبوي على الستر والتستر  
في كل حال ، في حال العافية ، وفي حال المرض ، بل  
وحتى بعد الموت  
كنّ يحرصن على أن لا يُرى من تقاطيع أجسادهن شيئاً  
وتفصيل ذلك هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/32.htm>

وهذه العبائة التي تُلبس على الكتف تكلم فيها العلماء  
قديما وحديثا

قال ابن حجر في قوله صلى الله عليه وسلم " رب  
كاسية في الدنيا عارية في الآخرة " :  
كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من ورائها فيبدو  
صدرها فتصير عارية فتعاقب في الآخرة . اهـ .  
وهذا ينطبق على من تلبس الضيق ، وعلى من تلبس  
عبائة الكتف ، لأنها لا تستر تقاطيع الجسد  
هذا من ناحية

ومن ناحية أخرى فإن هذه الصفة ( على الكتف ) هي  
صفة لبس الرجال

قيل لعائشة رضي الله عنها : إن امرأة تلبس التعل .  
قال : لعن رسول الله الرجل يلبس لبسة المرأة ،

والمرأة تلبس لبسة الرجل . رواه أبو داود وغيره ،  
وصححه الألباني .  
فإذا لبست المرأة العباءة على الكتف فقد لبست لبسة  
الرجل .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ماحكم من يستمر في تدخين ما يعرف بالارقيلة وهو  
يعلم بأنه محرم ومكروه ؟  
علما بأنه يدخن مرتين فقط ويقول بانها مجرد تسلية  
فقط ويتحجج بأنه سيأتي  
يوم واترك التدخين .  
أرجو منكم التوضيح جزاكم الله الخير والبركة .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يجوز التساهل في هذه الأمور المُحرَّمة قطعاً  
فإنه ما من عاقل إلا ويُدرك ضرر هذه السموم ، يُدركه  
المُدخِّنُ المُنصِّف قبل غيره  
وقد ثبت ضرر التدخين طبيّاً  
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ضرر ولا  
ضرار .

وسبق بيان حكم التدخين وضرره هنا :

<http://www.lakii.com/vb/showthread.php?t=103429>

وما كان مُحَرَّمًا فلا يجوز تعاطي قليله ولا كثيره .

وهذا الذي يُدخن ما يُسمى بـ ( النارجيل ) أو ( الشيشة )  
يعرف في قرارة نفسه ضرر هذه السموم التي يتعاطاها  
، ولذا فإنه يقول : سيأتي يوم ويترك التدخين .

وأكد هشام عباس رئيس الجمعية المصرية لمكافحة الإدمان أن تدخين الشيشة بدون إضافة مواد مُخَدَّرَة يُعادل [ 55 ] سيجارة .

ويتقد بعض الناس أن تدخين الشيشة أقلّ ضرراً من السجائر

" ولا تختلف هذه المكونات عن مكونات تبغ السجائر ودخانها , حيث أن بها ما لا يقل عن 4000 مادة سامة , أهمها النيكوتين وغاز أول أكسيد الكربون والقطران والمعادن الثقيلة والمواد المشعة والمسرطنة والمخرشة والمواد الكيميائية الزراعية ومبيدات الحشرات وغيرها الكثير من المواد السامة . وتدعي بعض شركات إنتاج التبغ إزالة كل أو معظم مادة القطران من تبغ الشيشة , ونحن نؤكد على بطلان هذا الإدعاء . ولكن رغم ذلك فإنه يحتوي على عشرات المواد المسرطنة الأخرى . كما أنه يضاف إلى تبغ الشيشة العديد من المواد المنكهة مجهولة التركيب , ونجهل مقدار ضررها . كما ذكر ذلك الدكتور / أحمد علي أحمد اختصاصي أمراض وحساسية الصدر . كما هنا :

[http://www.stopsmokingarab.com/Arabic/articles/article\\_3.html](http://www.stopsmokingarab.com/Arabic/articles/article_3.html)

والله تعالى أعلم .

=====

حول تعديل أو تجريح بعض الشخصيات  
بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما بعد

فقد قرأت في أحد المنتديات كلاماً عن الأمدي ، الأصولي الأشعري الشهير ، وفيه أنه اتهم بأنه لا يصلي ، وقد ذكر ذلك الشيخ عبد الكريم الخضير حفظه الله في شرحه لورقات إمام الحرمين رحمه الله ، وإن كان قد

قرر أن كثيرا مما اتهم به الآمدي غير صحيح ، إلا أنه لم يبين حقيقة هذا الإتهام بالذات ، وهذا مما أثار في نفسي حيرة شديدة ، لأن الآمدي من أئمة علم الأصول ، وإن كان ، كما يقول الشيخ الخضير حفظه الله ، بعيدا عن آثار السلف ، وهذا غالب على أئمة الأصول لأنهم أشاعرة متكلمون في الغالب ، إلا أن هذا لا يعني إغفال حسناتهم ، وأعتقد (غير جازم) ، أن شيخ الإسلام رحمه الله قد أثنى على ذكاء الآمدي ، وسؤالي هو عن حقيقة هذا الإتهام ، راجيا من إخواني الأعزاء إمدادي بروابط على شبكة المعلومات تسهل دراسة ترجمة الآمدي وعقيدته ومؤلفاته الأصولية

وسؤالي الثاني عن شيخ يماني معاصر يدعى (الحبيب الجفري) ، لفت الإنتباه في مصر بعد زيارته لها ، وقد نجح في إستمالة قطاعات كبيرة من أهل مصر ، وقد عرض علي أحد الأخوة الفضلاء ، من خريجي جامعة الأزهر ، اسطوانة مدمجة ، تحتوي على محاضرات صوتية لهذا الشيخ ، ولاحظت من عناوينها أنها تركز بالدرجة الأولى على السلوكيات ، وقبلها حدثني أحد الأخوة الثقات ، أن هذا الشيخ من شيعة اليمن ، فظنن أنه من زيدية اليمن ، ثم بحثت (بشكل غير كامل) ، في شبكة المعلومات فوجدت القوم ما بين معدل ومجرح ، ولاحظت من كلامه عن بعض مسائل العقيدة كالتوسل أن له إتجاها صوفيا ، ولكني لا أستطيع الجزم بذلك ، وهذا مما زاد حيرتي ، فأرجو إمدادي بأراء وردود علمية حول هذا الشيخ اليمني ، حتى أعرضها على أخي الأزهري الفاضل ، وجزاكم الله خيرا

**الجواب :**

أما الآمدي فهو كما ذكر شيخنا الشيخ الخضير - حفظه الله - بعيد عن آثار السلف ، وهذا غالب على أئمة الأصول لأنهم أشاعرة متكلمون في الغالب .

وهو كما قلت - وفقك الله - أن هذا لا يعني إغفال ما له من حسنات ، ولذا فإن أهل العلم لا يُغفلون ما كتبه في أصول الفقه ، ويُفيد منه من أتى بعده

وله كتاب : الأحكام

وكان ذكياً  
قال الإمام الذهبي : وتفنن في حكمة الأوائل فرق دينه  
واظلم وكان يتوقد ذكاء .

فليس كل من كان ذكياً كان زكياً !

فينبغي التنبيه في قراءة كلام العلماء إلى أن وصف  
الذكاء ليس ثناء على الإطلاق  
بل إنني أرى أن الذكاء الحاد ربما كان سبباً في الغرور ،  
واعتماد المرء برأيه ، وكان سبب هلاكه !  
ولذا قال الذهبي في ترجمة الأمدى : ثم أقرأ الفلسفة  
والمنطق بمصر بالجامع الظافري وأعاد يقبته الشافعي  
وصنف التصانيف ثم قاموا عليه ورموه بالأنحلال وكتبوا  
محضراً بذلك . اهـ .

ثم قال الذهبي : قال لي شيخنا ابن تيمية يغلب على  
الأمدى الحيرة والوقف حتى إنه أورد على نفسه سؤالاً  
في تسلسل العلل وزعم أنه لا يعرف عنه جواباً ، وبنى  
إثبات الصانع على ذلك ، فلا يُقرر في كتبه إثبات الصانع  
، ولا حدوث العالم ، ولا وحدانية الله ولا النبوات ولا شيئاً  
من الأصول الكبار . اهـ .

وعموماً قد أفضى إلى ما قدّم .  
ولنا - كما قال الذهبي عن أبان بن تغلب -  
لنا صدقُه ، وعليه بدعته .

فلنا علمه وعليه بدعته .

أما الجفري فهو صوفي محترق ، ويكذب على النبي  
صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه ويقلب الحقائق  
لينتصر لمذهبه

وبيان حاله بالتفصيل تجده هنا :

نسأل الله أن يهديه سُبُل السلام .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز قول صدق الله العظيم عند الانتهاء من قراءة  
سوره ؟

الجواب :

لا يجوز قول ( صدق الله العظيم ) بعد تلاوة القرآن ف  
قول " صدق الله العظيم " بعد قراءة القرآن لا أصل له  
بل هو بدعة .

فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قرأ القرآن  
بنفسه ، وقُرئ عليه ، فما قال تلك الكلمة .

قال ابن مسعود - رضي الله عنه - : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : اقرأ عليّ . قال : قلت : اقرأ  
عليك وعليك أنزل ؟ قال : إني أشتهد أن أسمع من  
غيري . قال : فقرأت النساء حتى إذا بلغت : ( فكيف إذا  
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا )  
قال لي : كفّ ، أو أمسك . فرأيت عينيه تذرفان . رواه  
البخاري ومسلم .

كما أن هذا اللفظ لم يكن معروفا عند الصحابة - رضي  
الله عنهم -

والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : عليكم  
بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي  
عضوا عليها بالنواجذ . رواه الإمام أحمد والترمذي .

ولو كان في هذا القول بعد قراءة القرآن خير لسبقونا  
إليه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله

لي قريب قامت زوجته بعملية اجهاض لجنينها في



الشهر الثاني من الحمل وذلك لأنها كان لديها طفلة  
عمرها أربعة أشهر وعانت في حملها في هذه الطفلة  
وخافت أن تتكرر هذه المعاناة فقامت بهذه العملية .  
وهي تستفسر الآن عن حكم ما فعلته وكيفية التوبة منه  
وهل تجب عليها كفارة؟؟؟  
جزاك الله خيرا

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

في الشهر الثاني لم تُنفخ الرُّوح في الجنين ، فقد دل  
حديث ابن مسعود أن الرُّوح لا تُنفخ إلا بعد 120 يوما ،  
أي بعد أربعة أشهر .  
فإسقاط الجنين بعد مضي أربعة أشهر لا يجوز ، ولو قرر  
الأطباء ما قرروا .

أما قبل ذلك فالأصل أن لا يُسقط  
أما وقد أسقط فلا كفارة فيه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
شيخنا حبيت اسال  
انا طالبه في الجامعه وحضورنا وغيابنا بتوقيع ..في  
شهر رمضان كانت اغلبية البنات يتغيبو عن المحاضره  
الاخيره بحكم انها شبكه ( دكتور )  
واللي يساعدهم ان المشرفه المراقبه على القاعه  
كانت تطلب منا نوقع ونطلع وتحسب لنا حضور  
..صلحتها مره بحكم انه عندنا اختبار  
ابي اسالك ياشيخ هل تحضيري بالمحاضره صحيح؟؟  
مايعتبر غش لاني ماحضرت المحاضره  
وجزاك الله خير الجزاء

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان هذا من غير علم الدكتور ، أي أن الدكتور حضر وألقى المحاضرة بناء على وجود طالبات ، وهن غير موجودات فهذا غش وخديعة للدكتور

أما إذا كان بعلم الدكتور فلا يُعتبر غشاً لأن الدكتور له صلاحيات في إثبات الغياب من عدمه

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤالي يتعلق بالبنطال وهو"  
س 1/ ما حكم لبس البنطال الواسع جداً والذي يشبه  
(التنورة) ؟؟؟  
وهناك سؤال يتعلق بالعباءة  
س 1/ ما حكم لبس العباءة على الرأس ولكن مخصصة؟

شاكرة لك تعاونك وجهدك

الجواب :

لا يجوز لبس البنطال سواء أمام المحارم أم أمام النساء لأن من شرط لباس الرجل والمرأة على حد سواء أن لا يشف ولا يصف ، فلا يشف عما تحته من لون البشرة ، ولا يصف تقاطيع الجسد .

وسبق بيان حدود وضوابط لباس المرأة أمام محارمها وأمام النساء وهو هنا :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/85.htm>

أما ما يتعلق بالعباءة فقد سبق الجواب عنه هنا :

<http://www.banaat.com/vb/showthread.php?t=19911>

ولا يجوز للمرأة أن تلبس ما يُبدي تقاطيع جسدها  
والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
احب ان اسأل فضيلة الشيخ  
لي صديقة متزوجة من زوج يهينها ويعيرها بأنها كانت  
متزوجة قبله مرتين ويشتم أهلها  
ويضربها ولا يصرف عليها ولها منه اولاد  
وهي خائفة من الطلاق ان يحاسبها الله من اجل ابنائها  
وهو بالمناسبة حاج الى بيت الله ومعتزم مرتين لكن  
لا يصلي وكثير الكفر بالله  
علما" انها وللأمانة تساعد زوجها بمصروف المنزل  
والاولاد  
ولكن لسانها طويل وترد له الالهانة  
وهي تقول انها غير سعيدة معه اطلاقا" ولم تعد تحبه  
من كثر الالهانات والكفر  
ما تنصحها فضيلة الشيخ  
وهل طلب الطلاق في هذه الحالة حرام علما" انها لم  
تعد تتحمل العيش معه

الجواب :

هذا مريض - نسأل الله العافية  
فلا يُضارَّ بالمرأة ، أو يضربها دون سبب ودون تدريج في  
العلاج إلا مريض

وإذا كان لا يُصلي فلا يجوز لها البقاء معه  
فإن تارك الصلاة كافر  
ولا يجوز لها أن تُمكنه من نفسها  
وإن كان في الأصل لا يُصلي فالعقد باطل  
والأولاد أولادها  
وليس عليها إثم في طلب الطلاق  
وإنما عليها الإثم إذا بقيت معه وفي ذكته وهو لا يُصلي .

وهنا تفصيل لشيخنا العلامة ابن عثيمين رحمه الله

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هل يجوز المشى فى جنازه المسيحى؟؟  
حرام اذا قمت بتعزيه شخص مسيحي واذا كان جائز ماذا  
اقول فى العزى؟؟ اى كلمه الله يرحمه تجوز او لا؟؟

جزيتم كل الخير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا تجوز تعزية الكافر ، لأن المقصود من التعزية تخفيف  
المصاب

والكافر لا يُكرم حيا كان أو ميتا

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا  
رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان وكان .. فأين  
هو ؟

قال : في النار .

قال فكأنه وجد من ذلك ، فقال : يا رسول الله فأين  
أبوك ؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حيثما مررت  
بقبر مُشْرِك فبشّره بالنار .

فأسلم الأعرابي بعد ، وقال : لقد كلفني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تعباً ! ما مررت بقبر كافر إلا  
بشّرته بالنار . رواه ابن ماجه .

والتعزية يُطلب بها الأجر ، لقوله عليه الصلاة والسلام :  
ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله سبحانه  
من حلل الكرامة يوم القيامة . رواه ابن ماجه .

فهذا يدل على خصوصية التعزية بمن له صفة الأخوة ،  
وهو المؤمن ، لقوله تبارك وتعالى : (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)

وحول كلمة ( مسيحي ) تفضلي هذا الرابط :

<http://saaid.net/Doat/assuhaim/19.htm>

والله تعالى أعلم .

=====

الشيخ الفاضل / عبدالرحمن السحيم حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هناك برنامج في قناة المجد الفضائية بعنوان تاج الوقار  
وهو على غرار المسابقات الثقافية ويقام بين مساجد  
وجوامع  
مدينة الرياض وذلك باستضافة شباب الحلقات ...  
البرنامج حقيقة قمة ..

ويضع البرنامج على ما يبدو سؤالاً للجمهور المتابعين  
يومية أو نحوه ... المفهوم الآن أن هناك 30 سؤالاً  
توضع  
ويتم حلها مجملة ثم يرسلها من قام بحلها إلى القناة  
ليكون بعدها السحب على الجوائز ..

وقد قامت الأخوات رعاهن الله في هذا المنتدى المبارك

بحل بعض الأسئلة وبعض الأخوات الأخريات يضعن  
الإجابات  
أقول الإجابات الناقصة وليس السؤال فقط !!  
ويتعاون في ذلك .. !!!

السؤال / هل هناك محذور شرعي في القيام بمثل هذا  
العمل؟؟

لأن إحدى أخواتي سألتني أن أحضر لها بعض الأسئلة  
التي فاتتها ،  
فقلت لها سأوافيكِ بالأسئلة فقط ... لأنني أخبرتها بأن

هناك من قام بحلها  
من الأخوات في هذا المنتدى المبارك ..

ولأن هناك من الناس من سيأتي ويجمع الإجابات كاملة  
ثم يرسلها  
بدون أن يكلف نفسه عناء البحث عن الإجابات ..

كتبت هذا من باب الحرص على مشروعية العمل ..

والله يحفظكم ويرعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك وزادك الله حرصا

المقصود من المسابقات إعمال الذهن ، والبحث ، خاصة  
تلك التي تكون مُقابل جوائز

وبناء عليه فلا يجوز نقل الإجابات دون بذل جُهد يُذكر ،  
ثم تُقدّم على أن المشارك هو من قام بحلّ الأسئلة ،  
وهو من أجاب عنها .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وحده تبغى تجيب شغاله لأنها تبي تولد وهي محتاجة لها  
وأما رافضه إنها تجيب وأما مريضه هل إذا أحضرتها  
من دون رضاها تعتبر عاقه بها مع العلم إنه ما فيه أحد  
في البيت غيرها علشان يقوم بالشغل ؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يُعتبر عقوق خاصة إذا كان هذا لوقت الحاجة  
أما إحضار خادمة دون محرم فهو معصية لله قبل أن  
يكون معصية للأم  
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
أود ان أسألكم عن كتاب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الذي أعطاه لأحد الصحابة الذي كان يعاني من  
وجود الجن في بيته وهو :  
بسم الله الرحمن الرحيم

" هذا كتاب من محمد رسول ربّ العالمين الى من طرق  
الدار من الزوّار والعمّار أما بعد....  
فإنّ لنا ولكم في الحق منعة فإن تك عاشقا "مولعا" أو  
فاجرا" مقتحما" أو راعيا" مبطلا" فهذا كتاب الله ينطق  
علينا وعليكم بالحق إنّنا كنّا نستنسخ ما كنتم تعملون  
ورسلنا يكتبون لديهم ما تمكرون اتركوا صاحب كتابي  
هذا وانطلقوا الى عبادة الأصنام وإلى من يزعم أن مع  
الله اله آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له  
الحكم وإليه ترجعون حم لا تنصرون حم عسق تفرقوا  
أعداء الله كهيعص وبلغت حجّة الله ولا حول ولا قوة إلا  
بالله فسيكفيكم الله وهو السميع العليم "

هل هو صحيح ؟  
والسلام عليكم

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
هذا كذب صريح  
وهذا مما يُولع به أهل السحر والشعوذة

في كتابة الطلاسم

والأحرف المقطّعة

نعوذ بالله من الخذلان

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**شيخنا الكريم**  
**من فضلك ما حكم اقتناء صينية تقديم بها قشرة ذهب**  
**هل يجوز استخدامها أم ماذا ؟**  
**و جزاك الله خيرا**

**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**يجوز اقتناء صينية مطلية بالذهب ، لأنها ليست من الذهب وإنما طليت بماء الذهب لحفظ اللون ، ونص غير واحد على أن الذهب إذا لم يكن له قشر وسماكة أنه لا يحرم .**

**وأما الاستعمال فترك ذلك أولى ، لأن ذلك من الزيادة في التَّعَمُّم ، وقد قال عليه الصلاة والسلام : إياي والتَّعَمُّم فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين . رواه الإمام أحمد .**  
**وإذا رابك هذا الأمر فالقاعدة النبوية : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك . رواه الإمام أحمد . رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم..**

**فضيلة الشيخ أثابكم الله ...**

**أحد الأخوات تسأل وتقول...:**

**كان علي نذر أن أصوم يومين منذ شعبان ... ولم احدد وقتاً لصيام اليومين...**



ثم اتى رمضان وعندما أردت الآن ان أصوم ست من شوال .. صمت يومين ثم قالت لي أحد الأخوات أن علي أولاً أن أقضي النذر ثم أبدأ بصيام الست...

الآن أنا صمت يومين بنية ست من شوال ... هل أحسبها هي النذر وأبدأ صيام الست من البداية؟؟

أم انه لا بأس من تأخير النذر وأكمل الست أولاً؟؟؟

أتمنى الرد وجزاكم الله خير الجزاء

**الجواب :**

لا يصح أن تُحسب هي النذر

لأن صيام النذر لا بد له من نية مستقلة

والنذر إذا كان مُطلقاً فلها تأخيره إلى ما بعد صام الست

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**سؤالي شيخنا ::**

انتشرت بين الفتيات المسلمات بعضاً من الأمور التي تتشبه فيها بالكافرات باعتبارها موضحة منها الوشم .. فتسأل احدهن هل تجوز الصلاة بالوشم إذا عُلِم أن الوشم يوجد في نهاية الظهر وهي حروف اسم وليس بصورة

وهذا الوشم لا يزول بغسله بالماء ولكن ربما يزول بالليزر .

كما تسأل .. عن " الحلق " الذي يوضع في الاذن هل يجوز أن تضعه على اللسان و السرة والانف

## جزاكم الله خيرا

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما الوشم فهو مُحَرَّم ، بل هو كبيرة من كبائر الذنوب ،  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات  
والمستوشمات ، كما في الصحيحين .  
واللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله تعالى .  
وإذا أُضيف إلى ذلك التشبُّه بالكافرات صار أشد في  
الإثم والتحريم  
لأنه يجمع بين كونه وشما تُلعن صاحبتة ، وبين كونه  
تشبُّها بالكافرات .

أما الحَلَق التي تُوضع في الأذن فلا يجوز وضعها في  
اللسان - إذا تُصوِّر ذلك - فإن اللسان ليس محل زينة !  
وكذلك الأمر بالنسبة للسُّرَّة ، فإنها ليست محل تزِين إلا  
عند نساء الهندوس ! ومن شابههن .  
فلا يجوز وضع الحلق في السُّرَّة لما فيه من التشبُّه ،  
ولأن هذا الفعل سوف يجر إلى محذور آخر ، وهو إظهار  
السُّرَّة للنساء ، لكي تُرى هذه الزينة .

وأما وضعها في الأنف فهو أخف ، وقد كان عند النساء  
قديمًا ، أي وضع حلقة أو شيئًا من ذهب أو فضة في  
الأنف .  
ويُمنع إذا كان فيه تشبُّه بالكافرات .

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله

هل يجوز الترحم على الرسول صلى الله عليه و سلم  
كقول ، الرسول رحمه الله تعالى؟

**و أرجو توضيح الأدلة في ذلك**

**وجزاكم الله خير**

**: الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**من حيث العموم يجوز ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رحمة الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا فصبر . رواه البخاري .**

**ومن حيث المعنى يجب أن يُفَرَّق بين كونه إخباراً وبين كونه دعاء**

**فإذا قيل عن نبي من الأنبياء رحمه الله ، فهذا إخبار وإذا قيل عن غيره فهو دعاء**

**والأولى والأفضل أن لا يُعدل عن الصلاة والسلام في حقه صلى الله عليه وسلم بل وفي حق الأنبياء جميعاً . فإن الله أمر بها (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)**

**ولأن هذا لفظ التَّرحُّم قد يُوهم .**

**والله تعالى أعلم .**

**=====**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
هل يجوز إحظار " ساحر ألعاب خفة اليد " من دولة أجنبية ليُقدم عروضاً في دولة إسلامية ؟؟  
وما حكم الاسلام في هذه الالعب " خفة اليد " ؟؟**

**جزاكم الله خيرا**

**: الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

لا يجوز إحضار ساحر ولا مشاهدته ؛ لأنه يخدع الناس ،  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : المكر والخديعة  
والخيانة في النار . رواه الحاكم وغيره .

وهذا هو الذي يُسمى المشعوذ  
قال في القاموس المحيط : الشعوذة خِفة في اليد ،  
وأخذ كالسحر ، يرى الشيء بغير ما عليه أصله في رأي  
العين . اهـ .

وهو في الحقيقة نوع من السَّحَر ، فإن من السَّحَر سحر  
التخيل ، وهو أن يُخَيَّل للرائي أن يرى شيئاً ، وهو  
بِخِلافه

وهذا سحر سحرة فرعون !

فقد قال الله عن موسى عليه الصلاة والسلام : (فَإِذَا  
جَبَّالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى (66) فَأَوْجَسَ  
فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى)

فإذا كان القوي الأمين أوجس في نفسه خيفة مما  
خُيِّل إليه أنه يسعى فكيف غيره ؟!

فلا يجوز التعامل مع هؤلاء ولا جلبهم لديار المسلمين  
ولا بث برامج عنهم ولا متابعة تلك البرامج التي تُرَوِّج  
لهم .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فتاة تسأل هل يجوز أن تجلس أمام من يأتي ليخطبها -  
وهي لم تره ولم يرها - وأن تضع شيئاً بسيطاً من  
الماكياج لأنها تعاني من اصفرار البشرة والاسوداد تحت  
العينين الذي ليس له علاج لأنه وراثي وهذا طلب أهلها  
بأن تضع شيئاً من لون بشرتها حول عينيها وشيئاً  
خفيفاً عليخدودها أما هي فتريد أن تكون على الطبيعة  
إلا أنها تلقى المعارضة من الكل .  
ما هو ردكم ، جزاكم الله خيراً

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لا يجوز للمرأة المخطوبة إخفاء العيوب الظاهرة  
ولا يجوز للرجل الخاطب أيضا إخفاء العيوب الظاهرة**

**فإذا كان البشرة سمراء فلا يجوز تغييرها  
وكذلك إذا كان هناك سواد تحت العين فلا يجوز إخفاؤه  
لأن هذا من الغش والتدليس  
ومثل ذلك تغيير الشيب**

**وللمرأة أن تتجمل لمن يخطبها من غير إخفاء للعيوب**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..  
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم ..  
قرأت في بعض الأحاديث على اختلاف الفاظها في  
الرواية استعادة النبي صلى الله عليه وسلم من قهر  
الرجال فمالمقصود بقهر الرجال وما هي اثاره أو ماذا  
يعني استعادة النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك .**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
في حديث أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
: اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل  
والجبن والبخل وضيع الدين وغلبة الرجال . رواه  
البخاري .**

**قال الحافظ ابن حجر : وضيع الدين بفتح الضاد المعجمة  
واللام ، أي ثقله .  
وقال أيضا :**

**وغلبة الرجال : أي شدة تسلطهم ، كاستيلاء الرعاع  
هرجا ومرجا . قال الكرمانى : هذا الدعاء من جوامع  
الكلم ؛ لأن أنواع الرذائل ثلاثة : نفسانية وبدنية**

وخارجية . فالأولى بحسب القوى التي للإنسان ، وهي  
ثلاثة : العقلية والغضبية والشهوانية ، فالهَمُّ والحزن  
يتعلق بالعقلية ، والجبن بالغضبية ، والبخل بالشهوانية ،  
والعجز والكسل بالبدنية . والثاني يكون عند سلامة  
الأعضاء وتمام الآلات والقوى ، والأول عند نقصان عضو  
ونحوه ، والضعف والغلبة بالخارجية ، فالأول مالي ،  
والثاني جاهي ، والدعاء مشتمل على جميع ذلك . اهـ .

وقال الكرمانى : ويُقال غلبة الرجال عبارة عن توحد  
الرجل في أمره ، وتغلب الرجال عليه . اهـ .

قال ابن القيم : وضع الدين وقهر الرجال قرينان ، فإن  
استيلاء الغير عليه إن كان بحق فهو من ضلع الدين ، وإن  
كان باطل فهو من قهر الرجال . اهـ .

والرَّجُل لا يقهره إلا الرِّجال الأشداء  
وقد يكون ذلك بتسلط عدو أو ظالم لا يستطيع دَفْعَه .  
كأن يأخذ ماله أو يعتدي عليه ، فإذا لم يستطع دَفْعَه  
أورث ذلك قهراً وهمماً وغمماً .

ولذلك قال الله عز وجل في شأن الكافرين : (قَاتِلُوهُمْ  
يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَبْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ  
مُؤْمِنِينَ (14) وَيُدْهَبُ غَيْظُ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ)

قال القرطبي : دليل على أن غيظهم كان قد اشتد .

وهكذا إذا قُهر الرَّجُل من قِبَل الرِّجال فإن قلبه يَحْمِلُ  
الغيظ .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
يسرني أن أشارك وأسأل في هذا المنتدى المبارك .  
أسأل الله أن يثبتكم على الطاعة ويجنبكم الشر وأهله ،  
لدي سؤال :

سبق لي وأن درست علوم الآلة في الشريعة مثل  
( حفظ القليل من القرآن والتفسير ، اللغة العربية ،

العقيدة, وقليلاً من الفقه, مقدمة في مصطلح  
الحديث) حيث أنني لم أركز في الفقه كثيراً.  
على كل حال أنا أريد أن أتخصص ( أتعلم ) في علم  
الحديث أو مصطلح الحديث.  
فما هي المنهجية السليمة و المنهج لكي نجني ثمار هذا  
العلم الشريف؟  
وهل من اللازم لمن يريد أن يدرس مصطلح الحديث  
والحديث أن يكون لديه معرفة في الفقه؟  
وجزاكم الله خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما المنهجية  
فأن يُدرس هذا العلم على مُتخصص ، وذلك أن بعض  
المسائل تخفى وتحتاج إلى شرح  
ويبقى هذا العلم في حيز العلم النظري ما لم يُتبع  
بعمل وتطبيق .  
وإذا لم يُمارس عملياً ضاع .

ولا أدري ماذا درست في المصطلح حتى أبدي لك رأيي  
فيما تدرس بعد ذلك .

ولا يُشترط لمن يدرس علم الحديث ويتخصص فيه أن  
يكون فقيهاً ، ويُشترط في طالب العلم أن يُلمّ ولو  
بعض رؤوس المسائل الفقهية .  
لأن ثمرة دراسة علم الحديث هو العمل ، والعمل مبني  
على الفقه والتّفقه .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ عبدالرحمن السحيم حفظه الله  
نسمع في أيامنا هذه الطعن الكثير في شيخنا البخاري  
وصحيح البخاري من فئات كثيرة من الناس ( جاهلون ,

علمانيون, مستشرقون) وغيرهم من المساكين الضالين المضلين.  
فهم دائماً يثيرون الشك على العامة من الناس وهذا شيء خطير جداً.  
لدي سؤال:  
هل من الأفضل للعامة أن يدرسوا العلم الشرعي لكي تفند شبهات القلوب وتزال؟  
علماً يا شيخي الفاضل بأن الكثير من علماء اليوم للأسف لا يعرفون كيفية الرد على الشبهات وأهلها. وما هي الطريقة الصحيحة لحماية العامة من الشبهات؟

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

دراسة العلم الشرعي منجاة في الدنيا والآخرة  
قال معاذ رضي الله عنه عن العلم : عليكم بطلب العلم فإن تعلمه لله خشية ، ومُدارسته عبادة ، ومُذاكرته تسبيح ، والبحث عنه جهاد .

ولكن أيها الفاضل من يُلزم العامة تعلم العلم؟!!

مجالس العلم ثقيلة على النفوس فتجد أن طلاب العلم ينفرون أحيانا من طول الدروس أو من متابعتها  
أحيانا يُلاحظ في الدروس المكثفة مع قصر مدتها أنه في أول تلك الدروس يكون الحضور كثيفاً ، وما أن يمرَّ أسبوع إلا ويبدأ العدد بالتناقص التدريجي ، رغم أن مدة تلك الدروس قد تكون قصيرة .

فالشاهد أن خلق العلم تصعب على الخاصة فضلاً عن العامة .

أما الشُّبهات فهي كثيرة منها القديم ومنها الجديد .  
وليس كل أحد يُجيد الإجابة عن الشُّبهات

شخص سافر إلى أوروبا فجادلوه في قطع يد السارق .  
فقال : من يقول لكم إن في ديننا قطع يد السارق؟!!



**أنكر حداً من حدود الله ثابت في كتاب الله لجهله !**

**والأفضل للعامة بقاؤهم على الفطرة .**

**وإذا وردتهم الشبهات فليكن الجواب ممن يُحسن الجواب .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**سؤال آخر:**

**هل مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني كافية للرد على بعض شبهات المستشرقين حول صحيح البخاري من ناحية رجال الحديث وغيره؟  
هذا وبالله التوفيق وحفظكم الله من كل مكروه  
وجزاكم الله خير**

**الجواب :**

**أما الطعن في صحيح البخاري فقد سبقه الطعن في الكتاب العزيز وهم يُريدون بذلك إطفاء نور الله لأنهم يعلمون أنه مصدر عِزَّة هذه الأمة . وأنه لا فلاح لها ولا نجاح إلا بالتمسك بهذا القرآن ، ولذلك حرص الكفار قديماً وحديثاً على أن لا يُسمع لهذا القرآن !**

**فقد قال أوائلهم : ( لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ )**

**وهكذا قال أواخرهم !**

**يقول الحاكم الفرنسي في الجزائر في ذكرى مرور مائة سنة على استعمار الجزائر :**

**إننا لن نتصر على الجزائريين ما داموا يقرؤون القرآن ، ويتكلمون العربية ، فيجب أن نزيل القرآن العربي من وجودهم ، ونقتلع اللسان العربي من ألسنتهم .**

ويقول غلادستون رئيس وزراء بريطانيا سابقاً : ما  
دام هذا القرآن موجوداً في أيدي المسلمين فلن  
تستطيع أوربة السيطرة على الشرق !

ومقدمة الحافظ ابن حجر المعروفة بـ ( هدي الساري )  
فيها علم جمّ وغزير ووفير .  
ويبدو لي أنها كافية ابتداء في رد الانتقادات التي  
وُجِّهت إلى صحيح البخاري .  
أما المطاعن فيُحتاج لها مثل كُتُب الشيخ عبد الرحمن  
المعلمي ، ككتاب : التكيل ، والأضواء الكاشفة ، وغيرها  
من كُتبه رحمه الله .  
ومثل كتاب الحديث والمُحدِّثون للشيخ محمد أبو زهو  
وكتاب السنة ومكانتها للشيخ د . مصطفى السباعي  
وكتاب السنة والتدوين للشيخ محمد عجاج الخطيب  
وكتاب زوابع في وجه السنة قديماً وحديثاً للشيخ صلاح  
الدين مقبول أحمد

فهذه لعلها كافية في رد الطعون الموجهة ضد السنة  
حفظاً وكتابةً وتدويناً .

والله تعالى أعلم .

=====

فضيلة الشيخ .. عبدالرحمن السحيم ..  
إمرأه كانت تصوم قضاء رمضان وأثناء صيامها حصل لها  
عذر شرعي ..  
فهل تصوم يومان .. اليوم الذي أفطرت فيه برمضان  
واليوم الذي أفطرت فيه وهي تصوم القضاء ..  
أفتونا جزاكم الله خير الدنيا والآخرة ونفع بكم الإسلام  
والمسلمين ..

الجواب :

لا يجب عليها أن تقضي يومين ، وإنما يجب عليك قضاء  
ما كان عليك من رمضان  
فصيام القضاء لا يُقضى

ولو أفطر الإنسان عمدا فإنه لا يجب عليه أن يقضي  
القضاء

وصيام القضاء يجب له تبييت النية من الليل  
ويُكره قطع صيام القضاء

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ماحكم التدرب او العمل في شركة التامين؟  
بارك الله فيك

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما التدرب لكسب خبرة فيجوز  
أما العمل في شركات التامين فلا يجوز .  
لأن أساس هذه الشركات أنها بُنيت على باطل .

قال شيخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

وإن من أكل المال بالباطل والطرق المحرمة ما يأخذه  
الناس على سبيل التامين ، والتامين أن يدفع الإنسان  
تأميناً على حوادث سيارته أو ماله إلى شركة من  
الشركات التي غالب من يقوم عليها ، إما جاهل ، وإما  
متمرد عن أمر الله عز وجل ، وإما كافر بالله تعالى ، هذه  
الشركات التي لا تريد إلا ابتزاز أموال المسلمين  
وإيقاعهم فيما حرم الله عليهم ، أعني بذلك شركات  
التامين . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ماحكم تقليد الائمة في قراءتهم للقران الكريم؟

**الجواب :**  
**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**التَّغْنِي بِالْقُرْآنِ مَطْلُوبٌ ، وَهُوَ تَحْسِينُ الصَّوْتِ  
بِالْقِرَاءَةِ  
وَالْتَقْلِيدِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكْلُفٌ فَهُوَ مَذْمُومٌ  
فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ نَبِيَّهٖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ : ( وَمَا أَنَا  
مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ )  
ثم إنني رأيت أن بعض من يُحاول تقليد غيره أنه ينشغل  
بنبهة الصوت والوقوف حيث يقف المُقلِّد ، وتتبع حركاته  
وسكناته ، ينشغل بذلك كله عن تدبر القرآن أو عن  
الوقوف الصحيح في مواضع الوقف  
والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**كما تعلمون فقد صدرت موافقة الدولة**

**بدمج شركات الصرافة في بنك واحد يُسمي ( بنك البلاد  
(**

**وستُطرح أسهم الإكتتاب في هذا البنك يوم السبت**

**21 / 10 / 1425 هـ ،**

**وأسمع الكثير من الزملاء بعزمهم الإكتتاب**

**في أسهم هذا البنك**

**سؤالي هو :**

**هل تجوز المساهمة ؟**

**وجزاكم الله خيراً .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سمعنا عدة فتاوى عن حكم مصافحة المرأة للرجل هل هي حرام أم مباحة. لمبيحين يستدلون بدليل من السنة على أن النبي صلى الله عليه وسلم صافح النساء. وأيضاً المحرمين أستدلوا بحديث على حرمة المصافحة للنساء.**

**نريد تبيناً لهذه المسألة وجزاكم الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم صافح امرأة أجنبية عنه قط وثبت النهي عن ذلك ، بل والتشديد في مصافحة المرأة الأجنبية وأثبت الطب أثر المصافحة بين الجنسين**

**وسبق أن كتبت مقالا بعنوان : المصافحة بين الجنسين ... أسرار وحكم وحكم وهو هنا :**

**<http://saaid.net/Doat/assuhaim/182.htm>**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

<

< و بعد , فامثالاً لقوله تعالى >> فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون <<

< فاجتناباً لمعصية الله و الوقوع فيما لا يحمد عقباه و حرصاً على طاعته عز و جل ,

< أتيت أسألكم في أمور و مسائل طالما شغلتنى كثيراً ولم استطع ترجيح الجائز فيها

<

< . من الذي لا يجوز

<

< - أولاً: أنا أعمل في محل تجاري مع أبي و لا أحضر  
صلاتي المغرب و الظهر  
< جماعة و أصليهما في مكان عملي  
< و كان السبب في ذلك أن أبي يمنعني من الذهاب إلى  
المسجد بحجة أن المسجد  
< بعيد، مع العلم أن الوقت الذي  
< أستغرقه في الذهاب إلى المسجد والصلاة والعودة  
معا هو حوالي 40 . دقيقة

<

<

< فسؤالي المطروح هنا هو: هل يجوز لي معصية  
الوالد في هذه الحالة •

<

< وإغلاق المحل و الذهاب إلى المسجد و أيهما فيه  
الأجر الكثير طاعة الوالد  
< أم الصلاة جماعة ؟

< - ثانياً: أبي يلزمني عدم زيارة الأقارب في أي  
مناسبة كانت بحجة أن

< العمل أولى من زيارة الأقارب

< و أنه يكفي حضوره فقط لتحقيق صلة الرحم بزياراته  
فقط في حالة المرض

< و الموت و الفرح

< • فسؤالي المطروح هنا هو: هل يجوز لي معصية  
الوالد و زيارة الأقارب ؟

< هل يجوز لي ترك العمل مع أبي و الذهاب للعمل في  
مكان آخر مع عدم رضی الأب

< و موافقته و ذلك بدافع الاستقلالية ؟

< - ما حكم ألعاب الكمبيوتر ؟

< . - ما حكم مشاهدة الرسوم المتحركة

< و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عندي مجموعة من الاحاديث أريد أن أعرف درجة صحتها

.

- 1 - عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهور لا ينجسه .  
صحيح في البخاري .  
وأرجو شرحه .
- 2 . اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا .
- 3 . عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت - الترمذى 3042 . وشرحه .
- 4 . جبل ق استغهم عبد الله بن سلام من محمد قائلا : ما هي أعلى قمة من الأرض؟ قال رسول الله : هي جبل ق ، قال جبل ق مما يا رسول الله ؟ فقال من زمرد اخضر وخضرة السماء منه . قال صدقت يا رسول الله . قال وما هو ارتفاع جبل ق ؟ قال انه سفر خمسمائة سنة . قال كم هي المدة التي يقطع الإنسان فيها محيطه ؟ فقال أنها سفر ألفي سنة .
- 5 . عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله سال ربه ان يحيى أبويه فأحياهما له فأمنا به ثم أماتهما . راجع حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين 1/460 .

وهل الاحاديث رقم 3 ورقم 4 تخالف ماوصل إليه العلم ؟؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

- 1 - الحديث يُعرف عند العلماء بحديث بئر بضاعة وقد رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم

وهو حديث صحيح بمجموع طُرقه ، وليس هو في البخاري .  
ومعناه أن الماء طاهر بنفسه مُطهَّر لغيره ما لم يتغير  
أحد أوصافه ( اللون - الطعم الرائحة ) بنجاسة  
فإن تغيَّر أحد أوصافه بنجاسة فهو نجس  
وإن وقعت النجاسة في الماء ولم تُغيَّر أحد أوصافه بأن  
كان كثيرا ، فإنه باقٍ على أصل طوريته

2 - حديث " اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا " حديث  
ضعيف .

3 - الحديث صحيح ، ولا تُعارض الأحاديث الصحيحة بما  
توصل إليه العلم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أجل في أنفسنا وأعظم من كل مخلوق ، فكيف يُعارض  
قوله عليه الصلاة والسلام بقول كافر لا يُعلم هل صدق  
أو كذب ؟!  
أعني ما يتكلَّم به الكفار من نظريات أو فرضيات أو حتى  
ما يُسمى حقائق علمية ، لأنه ثبت أن بعض ما كان  
يُسمى حقائق علمية تغيَّر وتبدَّل !  
وذلك لأن ما يتوصلون إليه أو يكتشفونه اليوم هو جزء  
قليل ونزر يسير من العلم ( مَا أَوْتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا )  
ثم إن من يثبت أمرا يثبتته بالنسبة لنفسه ، ولو ادَّعاه  
حقيقة علمية .

فإذا أثبت العلم ما ثبت في الكتاب والسنة قلنا : الحمد  
لله ، ومن الحق ما شهدت به الأعداء !  
وإن خالفه قلنا كما قال الإمام الشافعي : آمنت بالله  
وبما جاء عن الله على مراد الله ، وآمنت برسول الله  
صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
ونُقَدِّم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على قول  
كل أحد كائنا من كان من البشر .

4 - حديث موضوع مكذوب .

5 - كذلك ، حديث موضوع مكذوب .

والله تعالى أعلم .



=====

فضيلة الشيخ زوجي يشجعني على اداء صلاة الجمعة في المسجد.. ما حكم ذهاب المرأة لصلاة الجمعة في المسجد و هل تصلي بعدها صلاة الظهر.. حيث ارى الكثير من النساء يذهبن لصلاة الجمعة

الجواب :

يجوز للمرأة أن تُصلي الجمعة ، ولا تلزمها أصلاً  
فإن صلّت الجمعة فالنساء شقائق الرّجال

فإذا صلّت المرأة الجمعة أجزاءها عن صلاة الظهر ، ولا يُشرع لمن صلى الجمعة أن يُصلي الظهر بعدها ، بل هو من البدع ، أعني صلاة الظهر بعد الجمعة .

والله تعالى أعلم .

=====

امراة تحدث بينها و بين زوجها مناقشات شديدة و هي عصبية و هو لا يحتمل اختلاف الرأي.. الزوجة خائفة من ان جدالها و مخالفتها للرأي ان تكون معصية و عدم طاعة لزوجها.. هل اذا امر زوجها بأن تعمل شيئاً ان تطيعه من دون نقاش

الجواب :

إذا كانت المشاجرة طبيعية فلا تأثم المرأة  
وعلى المرأة مراعاة حال زوجها  
وأن تُعوّد نفسها على أن لا ترفع صوتها  
وأن تتعوّد بالله من الشيطان الرجيم إذا غضبت  
ولا تقول : لا أستطيع ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : إنما العلم بالتعلم ، وإنما الجلم بالتحلم . رواه  
الخطيب البغدادي .  
وقال : من يتصبر يُصبره الله . رواه البخاري ومسلم .

وإذا طلب منها زوجها عمل شيء ولم يكن معصية  
فعلينا عمله ، ولا تُناقش فيه طالما أنه يُحدث الشجار  
والغضب .

فليس كل أمرٍ من الأمور تُناقش فيه  
وليس بالضرورة أن يكون رأيها دائما هو الصحيح ورأي  
غيرها هو الخطأ

وهناك بعض الأمور ينبغي التفاوضي عنها بين الزوجين ،  
وهناك أمور ينبغي أن تُمرّ ولو كُرّها حرصا على صفاء  
الحياة الزوجية وبقائها

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
جزاك الله كل خير فضيلة الشيخ وبارك الله فى  
مجهودكم

وجعله الله فى موازين اعمالك يارب  
فضيلة الشيخ بغيت اسال عن حكم الصلاة بين المغرب  
والعشاء

هل فيه شىء ؟؟؟؟ يعنى اخاف ربما تكون بدعه يعنى  
مثلا صلاة اربع ركعات ؟؟؟؟

افيدونى جزاك الله كل خير

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يُنهى عن الصلاة بين المغرب والعشاء  
وكان الصحابة يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يُصلُّون  
. رواه أبو داود .  
فصلاة النافلة المُطلَّقة بين المغرب والعشاء ليست من  
البدع بل هي من السنن المهجورة .

فمن صلى غير راتبة المغرب فهو على خير

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم  
أريد أن أسأل عن ضابط المديح .. خاصة بعد أن عرفتُ  
حديث رسول الله صلى الله عليه و سلم في هذا الشأن  
حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان  
عن حبيب بن أبي ثابت عن مجاهد عن أبي معمر عن  
المقداد بن عمرو قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن نحثو في وجوه المداحين التراب ( صحيح )  
أخرجه مسلم .  
فهل كل مدح يُحثى في وجهه التراب ؟؟  
و هل كل مدح مذموم ؟؟  
و هل عليّ إثم لو مدحُ شخصاً بما فيه ؟؟ بدون زيادة أو  
مبالغة ؟؟  
بارك الله فيكم

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك

الحديث رواه مسلم من طريق مجاهد عن أبي معمر قال  
: قام رجل يُثنى على أمير من الأمراء فجعل المقداد  
يُحثي عليه التراب ، وقال : أمرنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أن نحثي في وجوه المداحين التراب .

قال النووي : هذا الحديث قد حَمَلَهُ على ظاهره المقدادُ  
الذي هو رَاوِيهِ ووافقهُ طائفة ، وكانوا يَحْتُونُ التراب في  
وجهه حقيقة ، وقال آخرون : معناه خِيَبُوهُمْ فلا  
تُعْطُوهم شيئاً لمدحهم ، وقيل : إذا مُدِحْتُم فاذكروا أنكم  
من تراب ، فتواضعوا ولا تعجبوا ، وهذا ضعيف . اهـ .

وَالْمَدْحُ الْمَنْهِيٌّ عَنْهُ هُوَ مَا كَانَ فِيهِ مُبَالَغَةٌ أَوْ مَا حُشِيَ  
عَلَى صَاحِبِهِ الْعُجْبُ

روى البخاري ومسلم من طريق عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة عن أبيه قال : أثنى رجل على رجل عند النبي صلى

الله عليه وسلم ، فقال : ويلك قطعت عُنُقَ صاحبك ،  
قطعت عنق صاحبك مرارا ، ثم قال : من كان منكم  
مادِحاً أخاه لا محالة فليقل : أحسب فلانا والله حسيبه ،  
ولا أزكي على الله أحدا ، أحسبه كذا وكذا ، إن كان يعلم  
ذلك منه .

قال ابن بطال : حاصل النهي أن من أفرط في مدح آخر  
بما ليس فيه لم يأمن على الممدوح العُجب لِظَنِّه أنه  
بتلك المنزلة ، فربما ضَيَّع العمل والازدياد من الخير  
اتكالا على ما وُصِفَ به ، ولذلك تأول العلماء في الحديث  
الآخر : " احتوا في وجوه المداحين التراب " أن المراد  
من يمدح الناس في وجوههم بالباطل . وقال عمر :  
المدح هو الذبح . قال : وأما من مُدِحٌ بما فيه فلا يدخل  
في النهي فقد مُدِحَ صلى الله عليه وسلم في الشعر  
والخطب والمخاطبة ولم يَحْتُ في وجهه مادِحُه تُرابا .  
انتهى ملخصا . نقله الحافظ ابن حجر في فتح الباري .

فالمنهى عنه المبالغة والكذب في المَدْح

وليس كل مادِحٍ يُحْتَى في وجهه التُّراب  
إنما يُحْتَى في وجوه المدَّاحين

ومدَّاح صبيغة مُبالغة  
أي من يَكْتُر ذلك منه

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يزعم الكثير أن كتب الحنابلة فيها أحاديث موضوعة و  
محرفة فيها تشبيه وتجسيم ، حقيقة نريد منكم أن  
تبينوا لنا بطلان و زيف هذه الدعوى والرد على اهل  
الأهواء .

من الأحاديث التي ينكرونها :

**إِنَّ عَرْشَهُ عَلَى سَمَاوَاتِهِ لَهَكَذَا - وَ قَالَ بِأَصَابِعِهِ: مِثْلَ الْقَبَّةِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ لَيُنْطَبُ بِهِ أَطْيِطُ الرَّجُلَ بِالرَّاكِبِ.) رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .. يَقُولُونَ أَنَّ فِيهِ تَجْسِيمًا وَاضِحًا.**

ليس فيه تجسيم ، بل فيه تمثيل وتقريب للصورة  
وبينهما فرق كبير  
فالنبي صلى الله عليه وسلم شبهه رؤية المؤمنين برؤية  
القمر ليلة البدر - كما في الصحيحين .  
ولا يلزم منه تشبيهه الله بالقمر ، وليس فيه تجسيد  
إذ لا يلزم التطابق ولا التساوي بين المشبه والمشبه به  
وإنما فيه تمثيل وضوح الرؤية والعلو

ومثل ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : إن قلوب بني آدم  
كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه  
حيث يشاء . رواه مسلم .

فليس فيه تجسيم .  
وأهل السنة يُثبتون صفات الله عز وجل الواردة في  
الكتاب والسنة  
فيثبتون له هنا الأصابع  
ويثبتون له القَدَمَ والرَّجُلَ  
ومع إثباتهم يُنزهون الله عن مشابهة خلقه  
ويثبتون له صفات تليق بجلاله وعظمته سبحانه دون  
تكيف ولا تعطيل .

**(كتب الله التوراة لموسى بيده ، وهو مسند ظهره إلى  
الصخرة في الألواح من در ، يسمع صرير القلم ، ليس  
بينه وبينه إلا الحجاب ) كتاب السنة لعبد الله بن أحمد  
هذا من قول أبي عطف ، وهو مجهول .  
فالرواية ضعيفة**

ولعل عبد الله رواه لبيان أنه من قول أبي عطف وليس  
من قول النبي صلى الله عليه وسلم  
إذ قد يشتهر في زمن من الأزمان قول على أنه حديث  
فيرويه العالم لبيان أنه لا يصح كونه حديثاً  
ولذلك لما أورد هذا القول عن هذا المجهول أورد بعده  
مباشرة قول كعب : كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ .  
وهذا ثابت في الصحيحين .  
أي أن الله كَتَبَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ لِمُوسَى .

( روى ابن أحمد بمسنده أثراً عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم ( رأى ربه على كرسي من ذهب ، يحمله أربعة : ملك في صورة رجل ، وملك في صورة أسد ، وملك في صورة ثور وملك في صورة نسر ، في روضة خضراء دونه فراش من ذهب ) المصدر السابق لم أراه في المسند ، وإنما هو في كتاب السنة لعبد الله بن أحمد .

وفي سنده مجهول  
قال عبد الله حدثني أبي نا رجل نا إسرائيل عن السدي عن أبي مالك  
ف ( رجل ) هنا مجهول  
ورواه عن السُّدِّي ، والسُّدِّي معروف بالوهم ومثل هذا لا يُبنى عليه مُعتقد .

وهنا يتبين الفرق - كما سبق - بين الدليل والاستدلال .

( إن لجهنم سبع قناطر ، والصراط عليهن ، والله في الرابعة منهن ، فيمر الخلائق على الله عز وجل وهو في القنطرة الرابعة ) المصدر السابق يُقال فيه ما قيل في سابقه ، فهو ضعيف ثم إنه ساقه على أنه من قول أَيْفَع الكلاعي ، قاله وهو يَعِظ الناس ولو صحَّ لم يكن فيه تجسيم لأن الرواية : والله عز وجل في الرابعة منهن . وفي رواية : فيمرُّ الخلائق على الله عز وجل ، وهو في القنطرة الرابعة أي يمرُّون به - هذا لو صح - ولكنه ضعيف ، وليس فيه مُستند

وصِفة المجئ والإتيان ثابتة لله عز وجل بنصِّ آيات الكتاب العزيز .  
وهو معتقد أهل السنة والجماعة . معتقد سلف هذه الأمة .

( فأصبح ربك يطوف في الأرض ) المصدر السابق ضعيف

**( فهل يكون الاستواء إلا بالجلوس ) المصدر السابق  
هذا من قول خارجة**

**(إذا تكلم الله عز وجل سمع له صوت حجر السلسلة على  
الصفوان) المصدر السابق**

في رواية للبخاري : إذا قضى الله الأمر في السماء  
ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على  
صفوان .

وفي رواية لأبي داود : إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل  
السماء للسماء صلصلة كجَرِّ السلسلة على الصفا  
فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل حتى إذا  
جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون : يا جبريل  
ماذا قال ربك ؟ فيقول : الحق ، فيقولون : الحق الحق .

قال عبد الله بن أحمد قال أبي : وهذا الجهمية تنكره ،  
وقال أبي : هؤلاء كفار يريدون أن يموهوا على الناس ،  
من زعم أن الله عز وجل لم يتكلم فهو كافر ، إلا إنا  
نروي هذه الأحاديث كما جاءت .

فتشبه صوت الوحي بجرِّ السلسلة على صخرة كتشبيه  
صوت الملك بصلصلة الجرس  
ولا يقتضي المطابقة بين المُشَبَّه والمُشَبَّه به .

**( وأنه خلق آدم على صورته هو) المصدر السابق**

هذه المسألة سبق الجواب عنها هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=646&pg=fatawa>

**( من أسباب الزلازل أن الله يبدي بعضه للأرض  
فتزلزل) المصدر السابق  
ضعيف ، وهو من قول عكرمة .**

**( أن السماء ممتلىء بالله عز وجل) المصدر السابق  
جاء ذلك في تفسير قوله تعالى : (السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ)**

وأسانيدها لا تخلو من مقال .  
وجاء في تفسيرها عن الحسن (السَّمَاءُ مُنْقَطِرٌ بِهِ) قال  
: مُثْقَلٌ بِهِ .  
قال ابن كثير : قال الحسن وقتادة : أي بسببه ، من  
شدته وهوله .  
والضمير عائذ على ما قبل هذه الآية في قوله تعالى :  
(فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا)  
فالضمير عائذ على (يوماً) .

**( وأن عرش الرحمن مطوق بحية ) المصدر السابق**  
ضعيف

وهو مروى من قول عبد الله بن عمرو .  
فلا يُحتجُّ به .

**( وأن الكرسي كالنعل في قدميه ) المصدر السابق**

من قول وهب بن منبه  
ولفظه : وقد عاد الكرسي كالنعل في قدميه  
وروى قبله قول ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال :  
إن الكرسي الذي وسع السماوات والأرض لموضع قدميه  
وما يقدر قدر العرش إلا الذي خلقه

فإن عبد الله بن الإمام أحمد لما روى قول وهب بن  
منبه روى بعده قول ابن عباس رضي الله عنهما .  
وذلك أن وهب رحمه الله ممن عُرف عنه الرواية عن  
أهل الكتاب .

وصفة القدم ثابتة في الصحيح ، وكذلك صفة الرجل  
قال عليه الصلاة والسلام : فأما النار فلا تمتلئ حتى  
يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول : قط قط قط ،  
فهناك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض . رواه البخاري  
ومسلم من حديث أبي هريرة .

وفي حديث أنس : لا تزال جهنم تقول : هل من مزيد  
حتى يضع فيها رب العزة تبارك وتعالى قدمه ، فتقول :  
قط قط وعزتك ، ويزوى بعضها إلى بعض .



**( وأن الله يضع يده في يد داوود ) المصدر السابق**

في إسناده ضعف

وهو من قول عبيد بن عمير

**( وأن هذه الريح من نفس الرحمن ) المصدر السابق**

من قول أبي بن كعب رضي الله عنه ، كما عند النسائي في الكبرى .

وقد أوردته بعد أن أورد الأحاديث المرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النهي عن سب الرِّيح وَحَكَمَ عليها مُحَقِّقو المسند بالشذوذ ، والشذوذ نوع من الضعف .

**(إن الله وضع يديه بين كتفي النبي صلى الله عليه**

**وسلم حتى وجد بردها على قلبه ) المصدر السابق**

أما حديث : أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة - قال : أحسبه في المنام - فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاً الأعلى قال قلت لا قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين ثديي أو قال في نحري فعلمت ما في السماوات وما في الأرض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملاً الأعلى قلت نعم قال في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته أمه وقال يا محمد إذا صليت فقل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضني إليك غير مفتون قال والدرجات إفشاء السلام وإطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام . فقد رواه الإمام أحمد والترمذي .  
وفي رواية للإمام أحمد : قال أتاني ربي عز وجل الليلة في أحسن صورة ، أحسبه يعني في النوم .

فهذا صريح في أنه في المنام

ورؤيا الأنبياء حق

وليست الرؤيا المنامية كالرؤيا البصرية

ولذا اختلف العلماء في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم  
لرَبِّه . هل هي بصرية أو قلبية ؟  
والصحيح أنها قلبية ، وأنه عليه الصلاة والسلام لم يرَ  
رَبَّهُ ببصره صلى الله عليه وسلم .

قالت عائشة رضي الله عنها لمسروق : يا أبا عائشة !  
ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية  
. قلت : ما هن ؟ قالت : من زعم أن محمدا صلى الله  
عليه وسلم رأى ربه ، فقد أعظم على الله الفرية . قال  
وكنت متكئا فجلست ، فقلت : يا أم المؤمنين أنظريني  
ولا تعجليني ، ألم يقل الله عز وجل ( وَلَقَدْ رَأَهُ بِالْأُفُقِ  
الْمُبِينِ ) ، ( وَلَقَدْ رَأَهُ نَزَلَةً أُخْرَى )

فقالت : أنا أول هذه الأمة سأل عن ذلك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنما هو جبريل ، لم أره  
على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين ؛ رأيته  
منهبطا من السماء سادا عظما خلقه ما بين السماء إلى  
الأرض ، فقالت : أو لم تسمع أن الله يقول : ( لا تُدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ )  
أو لم تسمع أن الله يقول : ( وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا  
وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بآيَاتِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ  
عَلِيمٌ حَكِيمٌ ) ؟

قالت : ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كتم شيئا من كتاب الله ، فقد أعظم على الله الفرية ،  
والله يقول : ( يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ  
تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ )

قالت : ومن زعم أنه يُخبر بما يكون في غدٍ ، فقد أعظم  
على الله الفرية والله يقول : ( قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ) . رواه البخاري ومسلم .

فلا إشكال في ذلك .

وسبق التفصيل في هذه المسألة هنا :

<http://www.almeshkat.net/index.php?ref=645&pg=fatawa>

=====

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

أولاً : ينبغي التفريق بين الدليل والاستدلال  
وبين الرواية والاستدلال

فمن خرّج الأحاديث بأسانيد لنفسه يرى أن عُهدته برئت  
بإبراز إسناده ، وهذا عام عند من لم يشترط الصّحة في  
الرواية .

وربما ساق المؤلّف رواية أو روايات في الباب ليقول  
بلسان الحال : إنه لم يرد في هذه المسألة حديث عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، وغاية ما ورد فيها هو ما  
أبرزته لك

أو يروي حديثاً لِيُبَيِّن بطلانه ، ويكتفي بإظهار إسناده  
أو يروي قولاً ليستأنس به دون الاعتماد عليه كدليل

أما الاستدلال فهو أن يُوضّل مسألة ثم يقول والدليل  
عليها كذا وكذا

فالأول لا يُناقش عند المتقدّمين لأنه أبرز إسناده  
وأظهره ، فينظرون في الرواية ، ويحكمون عليها  
أما الثاني الذي استدلّ بالحديث - مثلاً - فهو يُناقش من  
جهتين :

من جهة صحّة الحديث  
ومن جهة صحّة استدلاله به

والذي ذكرت بعضه في سؤالك بعضه من قبيل القسم  
الأول

ثانياً : ما سألت عنه بالتحديد  
إما أنه من أقوال بعض السلف ، ويُوردونه لمجرد  
الاستئناس لا الاعتماد عليه  
وإما أنه ضعيف ، كما سألته  
وإما أنه لا مستند فيه لمن فهم منه التجسيم

ثالثاً :

ما سألت عنه - حفظك الله - هو كما يلي :

يُنظر أعلاه تحت كل سؤال .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ارجو ان تبينوا لنا كيفية صلاة الاستسقاء  
لان بعض الناس يصلونها ركعتين مع 7 تكبيرات في  
الاولى و 5 في الثانية  
وبعضهم يصلها ركعتين فقط دون تكبيرات فأيهما  
الاصح ؟  
نفع الله بكم  
مع توضيح كيف يقلب الرداء وهل هو للامام فقط

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

منشأ الخلاف هنا من تشبيه صلاة الاستسقاء بصلاة  
العيد ، كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما : أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج متخشعا متضرعا  
متواضعا متبذلا مترسلا فصلى بالناس ركعتين كما  
يصلي في العيد لم يخطب كخطبتكم هذه . رواه الإمام  
أحمد وغيره .

فمن قال يُكَبَّر استدل بحديث رواه الدارقطني من  
حديث ابن عباس أنه يكبر فيها سبعا وخمسا كالعيدين  
ويقرأ بسبح وهل أتاك .  
قال ابن عبد البر : ابن عباس رواه وَعَمَلَ بالتكبير كصلاة  
العيد .  
وقال الصنعاني : وإن كان في إسناده مقال فإنه يؤيده  
حديث الباب . اهـ .

ومن قال : لا يُكَبَّر فإنه استدل بحديث عباد بن تميم عن  
عمّه عبد الله بن زيد أنه صلى الله عليه وسلم صلى بهم  
ركعتين . رواه البخاري .

قال ابن عبد البر : وقد يحتمل أن يكون التشبيه فيه  
بصلاة العيدين من جهة أن صلاة الاستسقاء ركعتان ،  
ويحتمل أن يكون من جهة التكبير والله أعلم . اهـ .

فالذي يظهر أنه يُكبر في صلاة الاستسقاء كتكبيرات  
صلاة العيد .

وأما قلب الرداء وتحويله ف  
قال الصنعاني : وأما كيفية قلب الرداء فيأتي عن  
البخاري جعل اليمين على الشمال وزاد بن ماجه وابن  
خزيمة وجعل الشمال على اليمين وفي رواية لأبي داود  
جعل عطافه الأيمن على عاتقه الأيسر وعطافه الأيسر  
على عاتقه الأيمن وفي رواية لأبي داود أنه كان عليه  
خميصه سوداء فأراد أن يأخذ بأسفلها ويجعله أعلاها  
فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه ويشرع للناس أن  
يجولوا معه لما أخرجه أحمد بلفظ وحول الناس معه ...  
وأما وقت التحويل فعند استقباله القبلة ، ولمسلم أنه  
لما أراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه ، ومثله في  
البخاري . اهـ .

والله تعالى أعلم .

=====

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سألت - حفظك الله - عما جاء في هذا الموضوع

[http://www.nos7.com/vb/showthread.php?  
t=15121](http://www.nos7.com/vb/showthread.php?t=15121)

وعن تبسُّط المرأة مع الرّجل

وعن رفع الكلفة بين الرجل والمرأة

واستعمال عبارات الثناء بين الجنسين

أو استعمال الوجوه التعبيرية بين الجنسين

فاقول :

أولاً :

في نفس الموقع توجد فتوى مُثَبِّتة على هذا الرابط  
للشيخ حامد العلي وفقه الله .

[http://www.nos7.com/vb/showthread.php?  
t=5461](http://www.nos7.com/vb/showthread.php?t=5461)

ثانياً : جاء الإسلام بسد الذرائع

وبمنع الفتنة وإغلاق منافذها وقطع دابرها

ومن ذلك أن الله أمر أطهر نساء العالمين ( أمهات  
المؤمنين ) بأن لا يخضعن بالقول ، لئلا يطمع من في  
قلبه مرض

هذا وهنَّ أمهات المؤمنين اللواتي يحرمن عليهم

قال سبحانه وتعالى : ( يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ  
إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ  
قَوْلًا مَعْرُوفًا )

وقال في شأنهن : ( وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ  
حِجَابٍ )

**أما لماذا ؟**

**فإليك إلى الجواب :**  
( دَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ )

الإسلام يطلب من أتباعه طهارة القلوب ، فهي مُقدِّمة  
على طهارة الظاهر  
وإصلاح أعمال القلوب مُقدِّم على إصلاح الظاهر

لأن القلوب هي الأصل والظاهر تبع  
كما أن الظاهر يدلُّ على الباطن

وسبق أن سُئل الشيخ المنجّد - حفظه الله - عن استعمال الوجوه التعبيرية بين الجنسين واستعمال الابتسامات فأفتى بعدم جواز ذلك .

ولو سلّمنا سلامة النية فإنه لا يجوز التساهل في ذلك فإن ما أفضى إلى محرّم فهو محرّم

وكذلك التبسّط بين الجنسين  
كأن يقول أحدهما للآخر : يا غالي أو يا غالية  
أو عزيزي أو عزيزتي

وكذلك المضاحكة ولو بالأسلوب والكلام كل ذلك يجب إغلاقه وسدّ بابه

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نظراً لأهمية الموضوع هذا فلدي سؤال  
سؤال مهم

كيف نوافق بين الحديث الذي في البخاري عن سحر النبي صلى الله عليه وسلم في باب السحر :

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ثم سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان والحاصل أحدهما ثم رأسي والآخر ثم رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق..... إلخ الحديث.

وكيف نوفق بينه وبين الآيات الكريمة في سورة الفرقان :

**(او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال  
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا)**

**وفي سورة الإسراء :**

**(نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم  
نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا)**

**وجزاكم الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
أولاً : الحديث رواه البخاري ومسلم .**

**ثانياً : لم يكن لهذا السُّحر تأثير على النبي صلى الله  
عليه وسلم ، فإن عائشة رضي الله عنها قالت : حتى إنه  
ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله  
أي لم يكن له علاقة بالتبليغ لأن الله عَصَمَه .**

**ثالثاً : هذه الآيات التي ذكرتها عن قول المشركين كانت  
في مكة  
وما حصل له صلى الله عليه وسلم من أثر السُّحر ( الأثر  
اليسير ) كان في المدينة  
إذ اليهود كانت في المدينة  
والذي سَحَّر النبي صلى الله عليه وسلم هو اليهودي لبيد  
بن الأعصم**

**وفي هذا عظة وعبرة وفائدة  
وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أسوة وقُدوة  
فصُيِّق عليه**

**ومرّض**

**وسُجِر**

**وافْتَقَر**

**فلا يقول قائل : إني لا أستطيع اتِّباع الرسول صلى الله  
عليه وسلم لفقري أو لمرضتي ونحو ذلك  
ففيه عليه الصلاة والسلام أسوة وقُدوة**



ثم فيه إرشاد لأمته إذا أصابهم ذلك أن يتقوا الله  
ويصبروا كما فعل عليه الصلاة والسلام

ثم إن هذا الأمر لا يحدث إلا في المدينة بعد ثبات دولة  
الإسلام أيضا فيه تأييد له عليه الصلاة والسلام إذ لو  
حصل بمكة لكان للمشركين فيه حجة

والله تعالى أعلم .

=====

ما حكم افراد الجمعة بالصيام ( بدون قصد من قبل )  
يعني يوم الخميس ما صمت والسبت لن اصوم للعلم  
صيام قضاء من رمضان؟  
ملاحظة الظهر قالوا لي لايجوز افراد الجمعة بالصيام  
لكني أكملت اليوم صائمه لاني اذكر اذا كان ضرورة او  
ماشابه لاشئ فية فارجوا توضيح الحكم؟؟؟

الجواب :

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة ،  
والمقصود هو إفراده  
قال عليه الصلاة والسلام : لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام  
من بين الليالي ، ولا تخاصوا يوم الجمعة بصيام من بين  
الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم . رواه مسلم .

وفي رواية للبخاري ومسلم : لا يصومن أحدكم يوم  
الجمعة إلا يوما قبله أو بعده .  
عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى  
الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة ،  
فقال : أصمت أمس ؟ قالت : لا . قال : تريدن أن  
تصومي غدا ؟ قالت : لا . قال : فأفطري .  
فيوم الجمعة لا يُفرد بالصيام ، حتى في القضاء .  
فإذا كنتِ صُمتِ يوم الجمعة قضاء دون علم بالنهي عن  
إفراده فلا بأس ، ولا يجب عليك إعادة الصيام

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سائلة تسأل ..**

**تقول ...**

**متى نقول أذكار ما بعد الصلاة ، هل بعد الفريضة أم بعد الإنتهاء من الصلاة بكاملها وهي تقصد السنة؟؟  
وجزاكم الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أذكار الصلاة تُقال بعد الصلاة مُباشرة ، أي بعد السلام من الصلاة**

**فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا ، وقال : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . رواه مسلم**

**وكان إذا فرغ من الصلاة وسَلَّمَ قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد . رواه البخاري ومسلم .**

**قالت عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . رواه مسلم .**

**وكان يُسَبِّح دُبْر كل صلاة ، أي بعد كل صلاة مكتوبة**

**فالتسبيح بعد انقضاء صلاة الفريضة .**

**والله أعلم .**

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**إن شاء الله إذا كتب لي ربي سأذهب للحج هذه السنة**

وأردت من فضيلتكم الله يجزاكم خيرا ان تفيدوني  
ببعض الكلمات التي تجعلني استشعر الفريضة بكل  
جوارحي وليس فقط أداء نسك .

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
مما يجعل المسلم يستشعر أداء الفرائض أن ينظر إلى  
عمله الصالح على أنه هو المستفيد منه  
وعلى أن الله امتنَّ عليه واختاره واصطفاه لأداء هذا  
العمل دون غيره  
فالذي يُصلي ليس مجرد صدقة ولا لكونه وُلد من أبوين  
مُسلمين ، بل هو اصطفاء واختيار  
فالله اصطفاه واختاره على ملايين البشر (وَإِنْ تُطِغْ أَكْثَرَ  
مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ)  
فأكثر من في الأرض في ضلال وعلى ضلال .. وأنتِ  
اصطفاك الله واختارك لتكوني أمة له ، لا تخضعين ولا  
تركعين إلا لله .

فإذا امتنَّ على عبد بأن يسرَّ له عمل طاعة فإن على  
العبد أن يستشعر هذه المِنَّة ، وأن يُقدِّر هذه النُّعمة  
وأن يرى عمله ناقصا ، كما قال ابن القيم رحمه الله :  
أن تعلم أن كل ما يأتي منك يُوجب عُذرا ، وأن كل ما  
يأتي من الحقِّ يوجب شُكرا ، وأن لا ترى له من الوفاء  
بُدأ . وهذه الدرجة مبنية على قاعدتين :  
إحدهما : أن تعلم أنك ناقص وكل ما يأتي من الناقص  
ناقص ، هو يُوجب اعتذاره منه لا محالة ، فعلى العبد أن  
يعتذر إلى ربه من كل ما يأتي به من خير وشر ؛ أما الشر  
فظاهر ، وأما الخير فيعتذر من نقصانه ، ولا يراه صالحاً  
لرَّبه فهو مع إحسانه مُعتذر في إحسانه ، ولذلك مدح  
الله أوليائه بالوجل منه مع إحسانهم بقوله : (والذين  
يؤتون ما أتوا وقلوبهم وجله) . اهـ .

وأن لا يُدلَّ بعمله على الله ولا يمتنَّ به ، بل يرى أن هذا  
العمل أقل مما يُتقرَّب به إلى الله  
وأن الله يمتنَّه وكرمه يتقبَّل من العبد عمله ، وإن كان  
يسيراً .

فالموفق من رأى في أعماله الصالحة قرّة عين له ،  
وقُرب من الله ، وأنه يسعى لتمهيد منزله في الجنة ،  
كما قال تعالى : ( وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ) .

والله تعالى أعلم .

=====

ياشيخ لدي ولد عمره 14 سنة بالغ افطر أكثر من يوم  
في رمضان متعمداً لأنه يريد عنادي واغضابي فيأخذ  
كأس الماء امامي ويشرب حتى اثور . فما الحكم في  
ذلك وهل عليه كفاره غير القضاء ؟\وجزاك الله كل خير

الجواب :

ما فعله هذا الولد هو من العقوق

وعلى والديه مراعاة حاله وعمره ، إذ هذه بدايات مرحلة  
المراهقة ، وفيها يبرز حب إثبات الذات - كما يُقال -

وهي بحاجة إلى مزيد من التروّي والأناة

وإذا كان لم يبلغ بعد فلا إثم عليه

وإذا كان بالغاً فهو آثم

والصحيح أن من أفطر عامداً بغير عُذر أنه لا قضاء عليه ،  
وإنما عليه التوبة

والله أعلم

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ياشيخ عندي سؤال اتمنى ان تجيبني عليه.....عندما تبدأ  
عندي الدورة الشهرية ينزل مني سائل لونه اصفر  
وكدرة،لمدة يوم او يوم ونصف.....ثم تبدأ الدورة  
طبيعية.....وعندما تنتهي تنزل مني سوائل لونها بلون

**الكدره والصفرة .....ثم يفتح اللون فيصبح السائل ابيض**

**السؤال : هل يجب علي ان اصلي عند نزول الصفرة والكدره قبل الدورة .....وهل يجب علي ان اصلي عند نزول الصفرة والكدره عند نهاية الدورة او يجب علي ان انتظر تحول السائل الى اللون الابيض ثم اصلي؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
الكُدرَة لا تُعتبر إلا في أيام الحيض ، فما كان من الكُدرَة أو الصُّفرة قبل الحيض فليس بمعتبر ، وما كان بعد رؤية الطهر فليس بمعتبر أيضا .  
روي البخاري عن أم عطية - رضي الله عنها - قالت :  
كُنَّا لَا نَعُدُّ الكُدرَة والصفرة شيئا .  
وفي رواية لأبي داود : كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد الطهر شيئا .**

**فإذا نزل معك دم الحيض فقد بدأت الدورة عندك ، وإذا رأيت القصة البيضاء ، فاغتسلي وصلي ، ولا يضرك ما ينزل معك بعد الطهر .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

**تقبل الله منا و منكم صالح الأعمال و كل عام و أنت بخير فضيلة الشيخ ,,**

**لدي بعض الأسئلة آمل أن تفتيني بها جزاك الله خيرا,,**

**السؤال الأول: عزمت أن أوزع كتاب ديني و نويت أن يكون أجر العمل و ثوابه لأخت في الله توفيت , فهل هذا العمل يعتبر صدقة جارية أم علم ينتفع به أم ماذا؟**

**السؤال الثاني: في زكاة المال , في شهر شعبان أخرجت جزء من زكاة مالي و أبقيت على جزء آخر كي أخرجه في رمضان , في بداية رمضان ساهمت في شركة اتحاد اتصالات و من ثم أعيد لي جزء كبير من**

المال بعد التخصيص و في منتصف رمضان دخلت في مساهمة عقارية بجزء كبير من مالي (قبل أن أزكيه) , فماذا علي الآن؟ هل أزكي ما بحوزتي الآن أو ما كان بحوزتي في بداية شهر رمضان , علما بأنني لا أستطيع تحديد ما مضى عليه حول لكني أزكي مالي في شهر رمضان من كل سنة.

السؤال الثالث: قبل أكثر من سنة دخلت في مساهمة عقارية و كانوا قد أبلغونا أن الأرباح بعد سنتين تقريبا , سؤالي هل أزكي عن هذه المساهمة إذا مر عليها سنة أم أزكيها مع أرباحها إن شاء الله بعد سنتين من بدايتها؟ علما بأنني الآن لا أعلم عنها شيئا هل هي في ربح أو خسارة .

طلب : الدعاء لي بالتوفيق في ديني و دنياي,,

و جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ عبدالرحمن,,  
الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال

1 - أرجو ذلك ، ولعل أجر هذا العمل ينفعها .

2 - إذا كانت الزكاة وَجِبَتْ عليك في شعبان فكان يجب عليك إخراجها كاملة في شعبان دون تأخير .  
أما إذا كانت لم تجب عليك في إلا في رمضان وقدمت بعضها فلا حرج .

وما بقي فهو في ذمتك يجب عليك إخراجه عاجلا .

سواء ساهمت في المال أو أسلفته

أما إذا أنفقت المال أو ذهب في جائة فلا زكاة فيه .

وإذا لم تستطع تحديد الحول فاعمل كزكاة الرواتب ،  
حدد يوماً في السنة وزك ما كان عندك من مال وما حال  
حوله فهو زكاة وما لم يحل حوله فهي معجلة وتكون لك  
صدقة

والحل الآخر أن تحسب لكل مال دخل عليك حولا خاصا ،  
وهذا فيه صعوبة .

3 - تُزكِّي هذه المساهمة لكل سنة تمر عليها ، وأما  
الأرباح فالذي يظهر أنها تُزكِّي إذا قُبِضت وحال عليها  
الحول .

وأسأل الله لنا ولك التوفيق والهدى والسداد والرشاد

والله يحفظك

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
قد وصلتني معلومة لا ادري مدى صحتها من خطئها  
واتمنى ان تصححوا لي المعلومة وتوضحوها لي

قيل لي بان الامساك عن الشراب قبل الصوم لا يشترط  
ان يكون قبل اذان الفجر مباشرة  
وكان السؤال الاصيلي بان امرأة سمعت آذان الفجر ولم  
تكن شربت الماء بعد وقد كانت عطشة وسمعت الاذان  
وشربت وفرغت قبل سماعها الشهادة من المؤذن  
فسالت هل صيامها صحيح ام لا فاجازوا لها بذلك قائلين  
بان ذلك الاذان يعتبر الاذان الاول " او كما يقال ويطلق  
عليه بالاذان الكاذب"

اتمنى ان استوضح مدى صحة او خطأ ذلك وهل بالفعل  
هناك حدود لشرب الماء او الاستمرار او استكمال الاكل  
والشرب بعد سماع الاذان

وشاكرة لكم جهودكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يُشترط أن يكون الإمساك قبل أذان الفجر ولا مع أذان الفجر ، ففي الأمر سعة وفيه سعة أيضا في الأكل والشُّرب ما لم يطلع الفجر الصادق .

بالنسبة للأذنين فالأذان الأول : لا يمنع من الأكل بالنسبة للصائم ، ولا تؤدي بعده صلاة الفجر ولا راتبها والأذان الثاني : يمنع من الأكل للصائم ، وتؤدي بعده راتبه الفجر والصلاة .

ولذا كانوا يؤخرون السحور ، حتى يُنادي ابن أم مكتوم ، وكان رجلاً أعمى لا يؤذن حتى يُقال : أصبحت . أصبحت .

قال صلى الله عليه على آله وسلم : إن بلالاً يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم . قال الراوي : ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ، ويرقى هذا . رواه البخاري ومسلم .

وقال صلى الله عليه على آله وسلم : إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه . رواه أحمد وأبو داود .

مما يدل على أن الأذان الثاني هو الذي يُحرّم الأكل على الصائم

ولم يكن بين الأذنين وقت طويل ، فإنه لم يكن بينهما إلا أن ينزل بلال ويرقى ابن أم مكتوم كما في هذا الحديث .

والأذان الأول لا يُسمى الأذان الكاذب ، وإنما الذي يُسمى بذلك هو الفجر الأول ، ويُسمى الفجر الكاذب ، وجاء وصفه في الحديث بأنه يستطيل في الأفق ، أي يخرج طولا ، كذنب الذئب ، والفجر الصادق ، هو الذي ينتشر في الأفق عرضا ، وهو الذي إذا طلع وجب الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات .

والله تعالى أعلم .



=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**تحية طيبة**

**أحد الأشخاص ( نسأل الله أن يهديه ) قال لي أن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما كانا يشربان الخمر ( حاشاهم ) بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم**

**وقال لي أن عبد الله بن مسعود أتى عثمان رضي الله عنه لينصحه فطرده عثمان من المسجد .  
ويقول منطلقا من هذه الأخطاء والمآخذ على أن الصحابة ليسوا كلهم بعدول .**

**وحيثما أقول له لا يصح ما تقول يقول لي ( إنهم أناس مثلنا يخطؤون ويعصون )**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أولاً : الصحابة عُدول عند أهل السنة ، بل لا يُحْت في عدالتهم .**

**لماذا ؟**

**لأن الله زكّاهم وزكّاهم رسوله صلى الله عليه وسلم ،  
فهل بعد تزكية الله ورسوله صلى الله عليه وسلم تزكية ؟**

**اقرأ - إن شئت قوله تعالى : ( مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاءَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلِظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا )**

**قال القرطبي : قال مالك : من أصبح من الناس في**

**قلبه غيظ على أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أصابته هذه الآية . ذكره الخطيب أبو**

**بكر . قلت : لقد أحسن مالك في مقالته وأصاب في**

**تأويله ، فمن نقص واحدا منهم أو طعن عليه في روايته**

**فقد ردّ على الله رب العالمين وأبطل شرائع المسلمين**

**. اهـ .**

وقال ابن كثير : ومن هذه الآيات انتزع الإمام مالك رحمة الله عليه في رواية عنه بتكفير الروافض الذين يُبغضون الصحابة رضي الله عنهم قال لأنهم يغيظونهم ، ومن غاظه الصحابة رضي الله عنهم فهو كافر لهذه الآية ، ووافقه طائفة من العلماء رضي الله عنهم على ذلك . هـ .

وقال عليه الصلاة والسلام : لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مدَّ أحدكم ولا تصيفه . رواه البخاري ومسلم . والأحاديث في هذا المعنى كثيرة .

قالت عائشة رضي الله عنها : أمروا أن يستغفروا لهم فسبواهم ، ثم قرأت هذه الآية ( والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ) .

ثانياً : تعريف الصحابي : هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك . فمن لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار فإنه يثبت له شرف الصحبة ، وذلك لشرف المصحوب صلى الله عليه وسلم . ويدخل في ذلك - على الصحيح - من لقيه ولم يره كالأعمى ، ومن رآه من صغار الصحابة .

ثالثاً : لا يثبت هذا الزعم الوارد في السؤال ، بل هو من الأكاذيب الملققة على سادات الأمة رضي الله عنهم . وهذا من فعل الزنادقة فإنهم لما لم يُسمع لهم في الطعن في الدين مباشرة طعنوا في حملته ، وهم الصحابة الكرام رضوان الله عليهم .

رابعاً : عمر بن الخطاب رضي الله عنه ممن يُشدد في شرب الخمر . فقد روى عبد الرزاق في المصنف أن عمر بن الخطاب استعمل قدامة بن مظعون على البحرين - وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر - فقدم الجارود سيد عبد

القيس على عمر من البحرين ، فقال : يا أمير المؤمنين  
إن قدامة شربت فسكّر ، ولقد رأيت حدّاً من حدود الله  
حقاً عليّ أن أرفعه إليك .

فقال عمر : من يشهدُ معك ؟

قال : أبو هريرة ، فدعا أبا هريرة فقال : يمّ تشهد ؟

قال : لم أره يشرب ، ولكني رأيته سكران .

فقال عمر : لقد تنطعت في الشهادة .

قال : ثم كتب إلى قدامة أن يقدّم إليه من البحرين ،

فقال الجارود لعمر : أقم على هذا كتاب الله عز وجل ،

فقال عمر : أخصمُ أنت أم شهيد ؟ قال : بل شهيد . قال

: فقد أدبت شهادتك .

قال : فقد صمت الجارود حتى غدا على عمر ، فقال :

أقم على هذا حدّ الله .

فقال عمر : ما أراك إلا خصماً ! ، وما شهد معك إلا رجل

فقال الجارود : إني أنشدك الله .

فقال عمر : لئمسكن لسانك أو لأسوائك .

فقال الجارود : أما والله ما ذاك بالحق . أن شرب ابن

عمك وتسوعني .

فقال أبو هريرة : إن كنت تشكُّ في شهادتنا فأرسل

إلى ابنة الوليد فسألها - وهي امرأة قدامة - فأرسل عمر

إلى هند ابنة الوليد ينشدها ، فأقامت الشهادة على

زوجها .

فقال عمر لقدامة : إني حادك .

فقال : لو شربت كما يقولون ما كان لكم أن تجلدوني !

فقال عمر : لم ؟

قال قدامة : قال الله تعالى : ( لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ )

فقال عمر : أخطأت التأويل . إنك إذا اتقيت اجتنبت ما

حرّم الله عليك .

قال : ثم أقبل عمر على الناس ، فقال : ماذا ترون في

جلد قدامة ؟

قالوا : لا نرى أن تجلده ما كان مريضاً .

فسكت عن ذلك أياماً ، وأصبح يوماً وقد عزم على جلده

، فقال لأصحابه : ماذا ترون في جلد قدامة ؟

قالوا : لا نرى أن تجلده ما كان ضعيفا .  
فقال عمر : لأن يلقى الله تحت السياط أحب إلي من  
أن يلقاه وهو في عنقي . اثتوني بسوطٍ تامٍّ فأمر  
بقدامة فجلد .

وابن مسعود رضي الله عنه ممن يعرف لعثمان رضي  
الله عنه حقه وقدره  
فإن ابن مسعود أنكر على عثمان صلاته بمنى أربع  
ركعات ، ولكنه لما حضرت الصلاة صلى خلفه ولم يخالفه  
، فلما سُئل عن ذلك فقبل له عبت على عثمان ثم صليت  
أربعا ؟ قال رضي الله عنه : الخلاف شر . رواه أبو داود .

ثم إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن مسعود  
رضي الله عنه من أهل بدر ، وقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم : لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال  
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة . رواه البخاري  
ومسلم .  
وعند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة مرفوعاً : إن الله  
عز وجل اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد  
غفرت لكم .

ولما جاء عبدُ لحاطب إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يشكو حاطبا فقال : يا رسول الله ليدخلن حاطب  
النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كذبت لا  
يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية . رواه مسلم .

وجاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما  
تعدون أهل بدر فيكم ؟ قال : من أفضل المسلمين - أو  
كلمة نحوها - قال : وكذلك من شهد بدرا من الملائكة .  
رواه البخاري .

ومعرفة أقدار الصحابة وفضلهم معروف لا يُنكر

قال محمد بن الحنفية قلت لأبي ( علي بن أبي طالب  
( : أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟  
قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر ، وخشيت  
أن يقول عثمان . قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل  
من المسلمين . رواه البخاري .

قال ابن عمر رضي الله عنهما : كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم . رواه البخاري .

وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه : إن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال : فأتيته فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قال : فقلت : من الرجال فقال أبوها . قلت : ثم من ؟ قال : عمر بن الخطاب ، فَعَدَّ رجالا . رواه البخاري ومسلم .

ولما صعد النبي صلى الله عليه وسلم جبل أُحُد هو وأبو بكر وعمر وعثمان ، فَرَجَفَ بهم ، فقال : أثبت أُحُد ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان . رواه البخاري .

قال ابن عباس رضي الله عنهما : إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وُضِعَ على سريره ، إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول : رحمتك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبك ، لأنني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كنت وأبو بكر وعمر ، وفعلت وأبو بكر وعمر ، وانطلقت وأبو بكر وعمر ، فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما . قال ابن عباس رضي الله عنهما : فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب . رواه البخاري ومسلم .

**أما قولك : ويقول منطلقا من هذه الأخطاء والمآخذ على أن الصحابة ليسوا كلهم بعدول .**

فأقول : قديما قيل : أثبت العرش ثم انقش !  
هذه الأخطاء المزعومة غير صحيحة بل هي باطلة ، بيّنة البطلان .

وما كان من أخطاء أفراد أو آحاد الصحابة فإن ذلك لا يُسقط عدالتهم .  
فعدالتهم ثابتة في الكتاب والسنة .

ومن أسقط عدالتهم فقد ردّ صريح القرآن وصحيح السنة في تركيتهم .

ومن أخطأ منهم فخطؤه مغفور ، خاصة إذا كان من أهل بدر ، وقد تقدّم ذكر شيء من فضلهم .

ومن أخطأ من غيرهم فشأنه شأن غيره في عدم العصمة من الذنوب ونحن لا ندّعي العصمة للصحابة الكرام رضي الله عنهم وفرق بين التزكية والعدالة وادّعاء العصمة فالتزكية والعدالة لا تعني عدم الوقوع في الخطأ بمعنى أن من أخطأ من الصحابة لا يُسقط ذلك عدالته ، ولا ينفي عنه التزكية .

بل إن الأنبياء الذين عصمهم الله لم يُعصموا من مجرّد الخطأ ، بل عُصموا من الوقوع في الكبائر وفي صغائر الخسّة ، ومن الخطأ في تبليغ الرسالة ، لا الخطأ الاجتهادي .

ويجب اعتقاد فضل الصحابة ومعرفة ذلك ولذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

حبّ الصحابة كلهم لي مذهب \*\*\* ومودّة القُربى بها أتوسّلُ

وأما الكتب التي يُنصح بقراءتها

فكتاب فضائل الصحابة للإمام أحمد رحمه الله وكتب فضائل الصحابة في الصحاح والسنن .  
وكتاب : العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، للقاضي ابن العربي المالكي رحمه الله .

والله تعالى أعلم .

=====

**بسم الله الرحمن الرحيم  
هل متابعة الدروس الدينية في قناة المجد أو الاستماع  
إليها في الأشرطة يدخل تحت حضور مجالس الذكر حيث  
تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة ؟**

**الجواب :**

**جاء النصّ عليّ فضل مجالس الذِّكر عموماً ، وجاء النصّ  
عليها خصوصاً في الحديث الذي أُشِرَّتْ إلى طرف منه ،  
وهو مرتبط بحضورها في المساجد .  
قال عليه الصلاة والسلام : وما اجتمع قوم في بيت من  
بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت  
عليهم السكينة وغطيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة  
وذكرهم الله فيمن عنده . رواه مسلم .**

**وفي أول هذا الحديث : مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ  
عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ .**

**فهذا عام في كل التماس وطلب علم  
والأول خاص بما كان في بيوت الله ، وذلك لما لبّوت  
الله من الخاصية ، ولما في إقامتها في المساجد من  
إحياء المساجد وإعمارها .**

**وقد تختص بعض الأماكن بفضل دون بعض  
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : من جاء مسجدي هذا لم  
يأت به إلا لخير يتعلمه أو يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في  
سبيل الله . رواه الإمام أحمد وابن ماجه .**

**ومتابعة الدروس والحرص عليها طاعة وقربة لله تعالى**

**قال معاذ رضي الله عنه عن العلم : عليكم بطلب العلم  
فإن تعلمه لله خشية ، ومُدارسته عبادة ، ومُذاكرته  
تسبيح ، والبحث عنه جهاد .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ ، أخي مهاجر في أستراليا ، وقد تزوج  
أسترالية نصرانية  
وهو عائد إلينا في بداية الشهر القادم بإذن الله تعالى ،  
ومعه زوجته ، ولنا في ذلك سؤالين :  
1 - أبي رافض لهذه الزوجة لأنها نصرانية ، ويطلب من  
والدتي عدم إدخالها المنزل ، أما أخي فلا بأس ، وأمي  
تفكر في إدخالها عند غياب أبي  
عنا في سفره إلى إحدى الدول العربية ودون علمه ،  
فما الحكم في ذلك ؟  
2 - ما حكم ظهورنا نحن أخواته أمامها ، هل هناك من  
حدود للعبور أمامها  
أم نعاملها كأى امرأة عادية فنظهر الشعر والوجه  
والكفين أمامها ؟  
جزاكم الله خيرا ، وندعو الله تعالى أن يجعلنا وإياكم من  
السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة دون أدنى حساب أو  
عقاب .  
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
وبارك الله فيك  
1 - لا يجوز لأمك عصيان والدك ، ولا يجوز لها إدخال بيته  
من يكره دخولها ، لقوله عليه الصلاة والسلام في حقوق  
النساء : ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه  
، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح . رواه  
مسلم .  
قال القرطبي : أي لا يُدخلن منازلكم أحدا ممن تكرهونه  
من الأقارب والنساء الأجانب .

وعلى أمك طاعة أبيك في حضوره وغيابه ، فإن هذا من  
حفظ حقه في حال غيابه ، وهو من أوصاف خير النساء .



سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ ؟ قَالَ :  
الَّتِي تَسْرَهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتَطِيعَهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تَخَالَفَهُ فِي  
نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالنِّسَائِيُّ .

2 - الْمَسْأَلَةُ مَحَلُّ خِلَافٍ ، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ الْمَرْأَةَ  
الْمُسْلِمَةَ لَا يَجِبُ أَنْ تَحْتَجِبَ عَنِ النَّصْرَانِيَّاتِ وَلَا عَنِ  
الْيَهُودِيَّاتِ ، وَذَلِكَ لِأَدْلَةٍ مِنْهَا :

أ - أَنَّ نِسَاءَ الْيَهُودِ كُنَّ يَدْخُلْنَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَلَمْ تُؤْمَرْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّحْجُّبِ عَنْهُنَّ ،  
كَمَا أَنَّ عَائِشَةَ لَمْ تَحْتَجِبْ عَنْهُنَّ وَلَا مِنْهُنَّ .  
ب - أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يُسَاكِنُونَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَدِينَةِ  
النَّبَوِيَّةِ ، فَلَوْ كَانَ التَّحْجُّبُ مِنْ نِسَاءِ الْيَهُودِ وَاجِبًا لِأَمْرِ بِهِ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا لَمْ يَأْمُرْ بِهِ دَلٌّ عَلَى  
بَقَاءِ نِسَاءِ أَهْلِ الْكِتَابِ عَلَى الْعُمُومِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (أَوْ  
النِّسَاءِ) فِي سُورَةِ النُّورِ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

=====  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

هَلْ يَجُوزُ يَا شَيْخُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْ إِنْسَانٍ أَحْسَنَ إِلَى أَنَاسٍ  
أَعْلَمُ أَنَّهُمْ فِي كَرْبٍ وَأَسْأَلُ اللَّهَ لَهُمْ الْفَرَجَ فِي صَدَقَاتِ  
الْأَعْمَالِ الْجَارِيَةِ ؟ وَإِنْ كَانَ لَا يَجُوزُ فَمَا الْحُكْمُ إِذَا كَانَ  
بُنْيَةً أَنْ تَكُونَ هَدِيَّةً مَنِيَّ لَهُمْ وَأَضْعَعَهَا فِي تَبَرُّعَاتِ  
الْأَعْمَالِ الْجَارِيَةِ ؟

وَلَكُمْ جَزِيلُ الشُّكْرِ

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يجوز إذا كان ذلك من باب المكافأة على المعروف لقوله  
عليه الصلاة والسلام : من صنع إليكم معروفًا فكافئوه ،  
فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد  
كافأتموه . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنِّسَائِيُّ .

وأعمال البر والصدقات مما تُدفع به مصارع السوء ،  
ومما يُدفع به البلاء .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم**

بنت مر عليها تقريبا 7 رمضان من جاءتها الدورة  
ما كانت تصوم اللي عليها وعندها 5 رمضان ما  
صامتهم  
وعليها تقريبا اكثر من 25 يوم قضاء

فكيف تكون الكفارة ؟  
ووهل يجوز حساب الكفاره ودفعها نقدا؟ واذا يجوز  
كيف يتم حسابه؟  
وسؤال اخير اذا ما كانت متأكده من عدد الايام اللي  
عليها شو تسوي؟

**والسلام عليكم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

سُئِلَ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :  
رجل يبلغ من العمر الخامسة والسبعين لم يبدأ الصيام  
يقول في السن القانوني وإنما كنت أصوم أيام وأفطر  
أيام أخرى هذا بالإضافة إلى تهاوني في أداء الصلاة فقد  
كنت أصلي أحيانا وأترك أحيانا أخرى وقد داومت على  
الصيام والصلاة وأنا في الأربعين من عمري ماذا أفعل  
في السنوات التي فاتتني ولم أصمها مع العلم بأنني  
رجل عاجز ولا أستطيع القضاء؟

**فأجاب رحمه الله :**

يكفي التوبة في مثل هذا لأن كل إنسان ترك عبادة محددة بوقت بدون عذر شرعي فإنه لا يقضيها إذ أنه لا يستفيد بقضائها شيئاً كل عبادة محددة بوقت إذا أخرجها الإنسان عن وقتها فإنه لا يقضيها لأن قضائها سيكون هدراً لقول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم (من علم عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد) ومعلوم أن العبادة المؤقتة إذا أخرجها الإنسان عن وقتها كانت عملاً ليس عليه أمر الله ورسوله فتكون رداً . اهـ .

هذا بالنسبة إلى ما تركت صيامه في السنوات التي وجب عليها الصيام ولم تصم .

أما القضاء فهو في ذمتها ، ويجب عليها أن تقضي ما أفطرته بعذر .  
والصحيح أنه لا كفارة عليها في تأخير القضاء ، وعليها التوبة من تأخير القضاء .

والله تعالى أعلم .

=====  
**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**ما حكم الاكل من المنتجات الامريكيه؟ وهل نؤثم عليها؟  
وما حكم بيعها للمسلمين وهم يعرفون انها من  
الشركات الامريكية ؟**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**المنتجات الأمريكية واليهودية لا تحرم لذاتها ، وإنما تُقاطَع من باب إضعاف العدو ،  
والذي يحرم لذاته لا يجوز أكله أو استعماله ، كشحم  
الخنزير ولحمه .**

**وسبق التفصيل في مقاطعة المنتجات اليهودية  
والأمريكية .**

**والله تعالى أعلم .**

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
جزاك الله خير يا شيخ واثابك  
عندي سؤال عن حكم الصدقة الجارية على الوالدين  
وهم احياء  
بمعني ان يتصدق عنهم بنية صدقة جارية لهم من دون  
علمهم فهل هذا جائز؟  
وهل يجب ان يعلمو  
وجزاک الله خير يا شيخ

**الجواب :**  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ذلك من البرّ والإحسان إليهما ومن إدخال السرور  
عليهما في حياتهما قبل مماتهما .

ويجوز التبرّع عنهما ، وإجراء الصدقة الجارية عنهما ،  
في حال حياتهما وبعد مماتهما ، ولو كان ذلك بغير  
علمهما .

وإذا كان علمها بذلك يُدخل السرور على قلوبهما  
فالأفضل إخبارهما بذلك .

والله تعالى أعلم .

=====

فضيلة الشيخ فتاة مخطوبة و قد نشبت خلافات بين  
اهلها و اهله تخاف من ان تخسر خطيبها وهي من  
تصرفاتها تبدو كأنها مجنونة خوفا من فقدان خطيبها..  
ماذا تفعل و خاصة انها تفقد السيطرة على تصرفاتها و  
خائفة.. كيف السبيل الى الطمأنينة.. جزاكم الله خيرا

**الجواب :**

السبيل إلى ذلك بتذكيرها بأن ما كتبه الله لها لن يجلبه حرص حريص ، ولن يدفعه منع مانع  
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال : واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف . رواه الترمذي .

فتعلم هذه الفتاة علم يقين أن هذا الخطيب إن كان من نصيبها فلن تنزّج غيره ، وإن لم يكن من نصيبها فلم تُتعب نفسها ونفسيتهَا؟!!

وتُذكر هذه الفتاة بأن هذا الحرص قد يُسقطها من عين خطيبها ولو فيما بعد ، خاصة إذا رأى تشبثها وتعلقها به .

كما تُذكر بأن من حسن الظن بالله أن يعتقد المسلم بأن ما كتبه الله له وما أجراه له هو خير مما اختاره العبد لنفسه .

وأخيرا لُتصلي الاستخارة ولتفوّض الأمر إلى من بيده الأمر كله سبحانه وتعالى .

والله تعالى أعلم .

=====

**جزاك الله ألف خير على تواجدك معنا .  
سؤالي هو كيف تكفر واحدة عن اليمين و هي لا تعرف  
كم مرة أقسمت في شيء ولم تفعله سواء كانت في  
حالة الغضب أو في حالة عادية**

**الجواب :**

**وإياك**

**تحرّى وتحتاط لنفسها**

فإذا كان القسم على شيء واحد ، كأن تكون خلفت أن لا تذهب لمكان مُعين ، فذهبت عدّة مرات ، فعليها كفارة واحدة .

أما إذا حلفت على أشياء مختلفة فلكل يمين كفارة .  
وتتحرّى وتحتاط ، فإذا كان يغلب على ظنها أنها حلفت ثلاث مرات فلتُكفّر - احتياطاً - عن أربعة أيمان .  
والله تعالى أعلم .

=====  
بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الرجاء الجواب باسرع وقت ....

ماحكم الافطار بنية القضاء ( نويت ان اصوم قضاء يوم من رمضان وعندما اتى الصباح الساعه 8 تقريبا افطرت فما الحكم؟؟؟

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأصل إتمام صيام القضاء ، ومن أفطر في صيام القضاء فلا شيء عليه ، لأن الحُرمة للشهر وليست للصيام .  
والقضاء باقٍ في ذمتها .

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فضيلة الشيخ  
السؤال باختصار هنو انني افطرت سنة 1997 شهر رمضان كاملا.

والسبب انني كنت حاملا. و شهري الاخير تزامن مع دخول الشهر الفضيل.  
وحمي كان صعبا جدا لانني كنت استفرغ رغما عني حتى في شهر رمضان ظللت كذلك  
كما ان صحتي كانت واهنة جدا و اصابني الهزال بسبب الحمل و الوحم الشديد.  
انا صراحة كنت خائفة على نفسي و على الجنين, و لانه اصلا كنت استفرغ .  
فقد افطرت شهر رمضان كاملا و لم اصم ولا يوما واحدا.  
و منذ ذلك التاريخ الى الان لم ارد الدين الذي علي.  
افتني يا شيخ الله يخليك.  
هل مرور كل هذه السنوات يمكن ان يغير الحكم الى حكم اقسى منه؟  
ماذا علي الان فعله؟  
بارك الله فيك.

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وبارك الله فيك

لا شيء عليك سوى القضاء ، و عليك التوبة من تأخير القضاء ، لأنه لا يجوز تأخير قضاء رمضان حتى يأتي رمضان الآخر دون عذر .

عليك قضاء ما تركت من صيام لأجل الحمل والوحم .

أما القى فليس يُعذر لترك الصيام لمن قَدَر على الصيام ، لأن القى إذا غلب الإنسان فلا شيء عليه .

والله تعالى أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
فضيله الشيخ عندي سؤال بخصوص ليله القدر طول

**اليوم قرئت القران  
وبقي اخر 6 سور الصغيره تركتها لموعد صلاه العشاء  
قلت اصلي العشاء واختم القران الكريم وادعو دعاء  
ختم القران لكن للاسف انتني دوره الشهرية فاكملت  
باقي اللصور عن طريق النت قرئتهم ودعوت ربي بما  
استطعت هل هذا جائز ام لا وهل يحسب اني ختمت  
القران ام لا  
لانهم قالو لي لايجوز ختم القران عن طريق الكمبيوتر  
وشكرا لك**

**الجواب :**

**أولاً : لا يصح تعيين ليلة القدر وتحديها بليلة معيّنة ،  
فإنها تنتقل على الصحيح ، أي تنتقل بين ليالي الوتر من  
العشر الأواخر  
وثبت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت  
في ليلة إحدى وعشرين ، ومرة في ليلة ثلاث وعشرين ،  
ومرة في ليلة سبع وعشرين  
ومما يدلّ على أن ليلة القدر تنتقل بين ليالي الوتر  
من ليالي العشر قوله عليه الصلاة والسلام :  
وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر  
الأواخر وابتغوها في كل وتر ، وقد رأيتني أسجد في  
ماء وطين . قال أبو سعيد الخدري : فاستهلت السماء  
في تلك الليلة فأمطرت فَوَكَفَ المسجد في مصلى  
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين  
فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونظرت إليه أنصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا  
وماء . رواه البخاري ومسلم .  
وفي حديث عبد الله بن أنيس أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : أريت ليلة القدر ثم أنسيتها  
وأراني صباحها أسجد في ماء وطين . قال : فمطرنا  
ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأنصرف وإن أثر الماء والطين على جبهته  
وأنفه . قال : وكان عبد الله بن أنيس يقول : ثلاث  
وعشرين . رواه مسلم .**



وأما ما وَرَدَ عن الصحابة من رؤيا ليلة القدر على أنها ليلة سبع وعشرين ، وقوله عليه الصلاة والسلام لهم : أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر ، فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر . رواه البخاري ومسلم .

فهذا محمول على أنها كانت في ذلك العام في تلك الليلة ، بدليل قوله في آخر الحديث : فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الأواخر .

ورؤياه عليه الصلاة والسلام كانت في عام على أنها ليلة واحد وعشرين ، وفي عام ليلة ثلاث وعشرين ، كما تقدم في الأحاديث .

فالذي لا يقوم إلا ليلة سبع وعشرين حَرَمَ نفسه خيرا كثيراً ، فإنها لا تكون ليلة القدر هي ليلة سبع وعشرين على مَرِّ الأعوام ، ومن قام ليالي العشر فإنه سوف يُدرك ليلة القدر لا محالة .

ثانياً : قراءة القرآن في المصحف أفضل ومن قرأ عن ظهر قلب ( حفظاً ) وختم القرآن كذلك فإنه يصح أنه ختم القرآن وكذلك من قرأ عن طريق جهاز ، أو ردد مع جهاز ، فإنه يصح أن يُقال إنه ختم القرآن

ومن قال : لا يجوز ، فعليه الدليل على المنع .

ولا دليل على منع قراءة القرآن من جهاز صغير أو كبير .

والله تعالى أعلم .

=====  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إذا اشتريت مره عليه شكلاطه او اي شيء من الاكل وعندما عدت الى البيت اذا وبه كحول او جيلاتين او اي شيء حرام. ما هو الاولى لي هل بان اعطيه لجيراني المسيحيين ام ارميه؟ واذا حصل وان اعطيته للمسيحيين

**فما حكم هذا هل أوثم عليه؟**

**جزاك الله خير**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته  
يجوز إهداؤه لغير المسلمين ، ولا فرق بين كونه يهوديا  
أو نصرانيا أو مُشركا .**

**فقد ثبت في الصحيحين عن ابن عمر - رضي الله عنهما  
- أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - رأى حلة سبراء  
عند باب المسجد فقال : يا رسول الله لو اشتريت هذه  
فلبستها يوم الجمعة ، وللو قد إذا قدموا عليك ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يلبس هذه من لا  
خلاق له في الآخرة ، ثم جاءت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منها حُلل ، فأعطى عمر بن الخطاب - رضي  
الله عنه - منها حُلة ، فقال عمر : يا رسول الله  
كسوتنيها ، وقد قلت في حلة عطارذ ما قلت . قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لم أكسُكها  
لتلبسها ، فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخاً  
له بمكة مشركا .**

**فيجوز أن يُهدى للمشرك ما لا يلبسه المسلم وما لا  
يستعمله .**

**وقد أهدى عمر - رضي الله عنه - تلك الحُلَّة لأخيه  
المشرك ، وهي من حرير .**

**ويُستثنى من ذلك ما يكون مُحَرَّمًا في الأصل ، أي الذي لا  
يجوز بيعه ولا شراؤه ، كالخمر والخنزير ونحوها .**

**والله أعلم .**

=====

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**سؤال ارید ان احصن بيتى الجديد كيف احصنه؟؟  
هناك اشروطه كاسيت فيها الرقيه الشرعيه  
هل يجوز ان افتح المسجل كل يوم فى البيت . بدون ان  
اجلس واستمع للرقيه**

**وهل يجوز ان افتح المسجل واهل البيت نيام .. اتمنى  
ان اعرف بارك الله فيك  
وهل هناك دعاء يقال فى البيت الجديد كي يحفظه الله  
من العين والحسد**

**الف شكر**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

**أعظم ما تُحصَّن به البيوت هو القرآن العظيم  
وسورة البقرة على وجه الخصوص ، لقوله عليه الصلاة  
والسلام : اقرءوا سورة البقرة ، فإن أخذها بركة وتركها  
حسرة ولا تستطيعها البطلة . قال معاوية بن سلام :  
بلغني أن البَطْلَةَ : السحرة . رواه مسلم .**

**وفي الحديث الآخر : إن لكل شيء سناماً ، وسنام  
القرآن سورة البقرة ، وإن الشيطان إذا سمع سورة  
البقرة تُقرأ ؛ خرج من البيت الذي يُقرأ فيه سورة  
البقرة .**

**وجاء التقييد بثلاثة أيام في قراءة آخر آيتين من سورة  
البقرة ، كما في قوله عليه الصلاة والسلام : إن الله  
كتب كتاباً قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ،  
فأنزل منه آيتين فحتم بهما سورة البقرة ، ولا تُقرآن  
في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان . رواه الإمام أحمد  
والترمذي والنسائي في الكبرى .**

**ومن لا يستطيع أن يقرأ فليُشغَل المسجِّل ويستمع إلى  
سورة البقرة ، فإنه تحصل به قراءة سورة البقرة .**

ومن اشترى دارا فليسأل الله خيرها ويستعيد بالله من شرّها

ويسأل الله أن يُبارك له فيها  
ولذا قال الله عز وجل عن أصحاب الجنّين أن أحدهما  
قال للآخر: (وَلَوْلا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لا قُوَّةَ إِلاَّ  
بِاللهِ)

ومن أراد حصول البركة في بيته فليُبعد عنه صور ذوات  
الأرواح ، سواء كان في مجلات أو في غيرها .  
وليُخرج من بيته مزامير الشيطان ووسائلها

فإن هذه مما تُذهب البركة ، وتُخرج الملائكة التي تأتي  
بالتبريكات ، كما قال الإمام النووي .

والله تعالى أعلم .

=====

ماحكم الاشتراك في المنتديات الإسلامية المختلطة  
إذا الشخص لا يتعدى حدود الشرع  
بل يشارك في انكار المنكر

الجواب :

إذا كان هذا لا يُؤثر على دين الشخص ولا على أخلاقه ،  
وكان يُنكر المنكر ، فلا بأس بذلك ، بل هو مأجور على  
فعله .

أما إذا كان لذلك الاشتراك تأثير على دين الشخص أو  
على خُلقه فنفسه ألزم عليه من غيره ، فلا يجوز له أن  
يشترك فيها حينئذ .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
انا امرأة مثل باقي النساء ولكن في بعض الاحيان ينزل  
لى ماء ولقد مضى على الولادة الاخيرة سبع سنوات هل  
هذا الماء نجس او لا ؟  
افيدوني بالله عليكم

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

هذا الماء ليس بنجس ، ولا يجب غسل الملابس منه ،  
وهو ناقص للوضوء .  
فإذا نزل معك هذا السائل فتوضئي لكل صلاة .

والله تعالى أعلم .

=====

من نام قبل صلاة الفجر بنصف ساعة ولا يصحه لصلاة  
الفجر اذا اذن المؤذن ؟

الجواب :

لا حرج في ذلك

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام قبل الفجر ،  
فيأتيه بلال ليوقظه .

ولا إشكال حتى لو لم يستيقظ إلا بعد الأذان بحيث  
يتوضأ ويُدرك راتبة الفجر ثم صلاة الفجر

والله أعلم

=====

بسم الله الرحمن الرحيم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا فتاة أبلغ 16 من العمر .. أعاني من مشكله كبيرة و  
هي كثرة الاحتلام  
في بادىء الأمر أحب أن أطلعكم على أنني أعاني أيضا

من الوسواس في الطهاره وهذا الوسواس يزيد معي شيئاً فشيئاً مع أنني أحاول أن أتخلص منه بشتى الطرق. ففي يوم سمعت في التلفاز عن الاحتلام و معناه و أن من يحتلم يجب عليه الغسل فصرت من ذلك اليوم أحتلم علماً بأنني لم أكن أحتلم قبلها لذا أشعر أن في بعض الأحيان سبب هذا الاحتلام هو الوسواس وليس بسبب التغيرات الجسميه أو الصحيه . و الآن براودني الاحتلام أسبوعياً و أنا أنزعج كثيراً منه و أود أن أعرف ما المقصود بالماء الذي يرى بعد الاحتلام ؟ هل ملمسه كالماء حقا أم أن ملمسه لزج ولكن يقال له ماء؟؟؟

و هل الاحتلام يكون فقط برؤية أشياء مثيره أم أن الانسان قد يحتلم لرؤيته لأشياء عاديه؟؟ وهل يجب علي الغسل ان نزل سائل كالماء وليس لزجا عند رؤية أشياء شبه مثيره؟؟ و كذلك أود منكم اعطائي بعض النصائح للتخلص من هذا الوسواس.

**أفيدوني أفادكم الله**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

المقصود بالماء في الحديث هو المَنيّ ، وهو سائل لزج وفي الحديث ربط النبي صلى الله عليه وسلم الغُسل برؤية الماء ، فإذا رأت المرأة الماء من أثر الاحتلام ، وهو المنى وجب عليها الغُسل . وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم ماء المرأة بقوله : **وماء المرأة رقيق أصفر . رواه مسلم .** وأما إذا رأت أنها احتلمت في منامها ولم ترَ بللاً فلا غُسل عليها .

**والنائم لا يخلو من ثلاث حالات :**  
**الأولى :** أن يستيقظ ويرى بللاً في سراويله ، ويكون قد رأى في منامه أنه احتلم ، فهذا يجب عليه الغسل .

الثانية : أن يجد بللاً يسيراً ويتيقن أنه ليس بمنى ، فهذا ليس عليه سوى غسل سراويله والوضوء .  
الثالثة : أن يستيقظ ويجد بللاً ولا يذكر احتلاماً ، فإنه يغتسل .

سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاماً . قال : يغتسل . وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يرى بللاً . قال : لا غسل عليه ، فقالت أم سليم : هل على المرأة ترى ذلك شيء ؟ قال : نعم إنما النساء شقائق الرجال . رواه الإمام أحمد والترمذي وابن ماجه .

وقد تجد المرأة بللاً ولا يكون منياً بل يكون رطوبة معتادة ، والرطوبة التي تكون مع المرأة ، ليست نجسة وتوجب الوضوء في قول جمهور أهل العلم .

والاحتلام الموجب للغسل ( الاستحمام الكامل ) هو أن يرى الإنسان أشياء مُثيرة ثم يصحو ويجد بللاً ( رطوبة ) .  
أما إذا رأى ما يُثير ثم لم يجد لذلك أثراً فلا غسل عليه .

وأما الوسواس فسبق أن كتبت مقالا بعنوان : مقياس اختبار الوسوسة .

وعلاج الوسواس في ثلاث :  
الأولى : الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فإذا وجد الإنسان شيئاً من الوسواس فليستعد بالله ولينته ويترك ما يخطر بباله ولا يلتفت إليه .  
وليستعد بالله من الشيطان الرجيم  
قال تعالى : ( وَإِذَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ تَرْعُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ )  
سواء كان الوسواس في العقيدة أو في الطهارة أو في الصلاة .

ولذا لما أتى عثمان بن أبي العاص النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا

أحسسته فتعود بالله منه ، واتفل على يسارك ثلاثا .  
قال : ففعلت ذلك فأذهب الله عني . رواه مسلم .  
ولا بُدُّ أن يُعلم أن الوسواس في الصلاة تنقسم إلى  
قسمين :  
وسواس قسري ؛ وهذا لا يُمكن دفعه .  
وسواس اختياري ؛ وهذا يُمكن دفعه ومدافعتة ومُجاهدة  
النفس على دفعه .

الثانية : المجاهدة  
فالوسواس لا يندفع إلا بالمجاهدة ، والإقبال على  
الصلاة ، والتدبُّر فيما يقرأ المسلم أو المسلمة .

الثالثة : الانتهاء عن الوسواس ، وتركه وعدم الالتفات  
إليه .  
فإن الإنسان إذا التفت إلى وسوسة الشيطان تسلَّط  
عليه الشيطان ليُفسد عليه عبادته .

فإذا غسلت عضوا من أعضاء الوضوء فلا تزيدي على  
مرتين ، إلا إذا تأكدت وتيقنت أن هناك بقعة لم يبلغها  
الماء فاغسله للمرة الثالثة ولا تزيدي عليه .  
فإن الزيادة على الثلاث إثم وتعدُّ .  
قال عليه الصلاة والسلام : لقوله عليه الصلاة والسلام  
وقد توضأ ثلاثا ثلاثا : هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد  
أساء أو تعدى أو ظلم . رواه الإمام أحمد وأبو داود  
والنسائي وابن ماجه .

وإذا جاءك الشيطان بعد الوضوء وقال لك - مثلا - لم  
تمسحي رأسك ، فلا تلتفتين إليه أصلا ، وامض في  
صلاتك .

وهكذا .

وتذكري أن كيد الشيطان كان ضعيفاً

ولذا لما شكى الصحابة رضي الله عنهم ما يجدون في  
أنفسهم ، قال لهم عليه الصلاة والسلام عن الوسوسة :  
تلك محض الإيمان . رواه مسلم .



وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه يعرض بالشيء ، لأن يكون حممة أحب إليه من أن يتكلم به . فقال : الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر ، الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة . رواه الإمام أحمد وأبو داود .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

=====

**فضيلة الشيخ هل هناك حرج إذا قامت البنت 25 سنة بتقبيل والدها على خده في العيد.. أم يجب تلافيه.. جزاك الله خيرا**

**الجواب :**

يجوز للبنت تقبيل والدها ، وللوالد تقبيل ابنته فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يُقبَل فاطمة وتُقبَله قالت عائشة رضي الله عنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى قد أقبلت رَحَبَ بها ثم قام إليها فقبَّلها ثم أخذ بيدها فجاء بها حتى يجلسها في مكانه ، وكانت إذا رأت النبي صلى الله عليه وسلم رحبت به ثم قامت إليه فقبلته . رواه الترمذي وغيره .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم فضيلة الشيخ  
من فضلكم نريد فتوى في عمل المرأة كما نرى في كل  
مكان  
وجزاكم الله خير**

الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

عمل المرأة في بيتها خير لها  
وقد أثبتت الدراسات الغربية إن المرأة المتفرغة للبيت  
تعمل 19 ساعة في أعمال البيت وهي المربية  
والممرضة والمسؤول الأول عن إدارة الشؤون المالية  
للبيت ..  
إضافة لذلك - فحسب دراسة بالتقييم المادي البعيد عن  
العواطف - كانت المرأة المتفرغة للمنزل هي أئمن  
شيء تمتلكه الأسرة . جاء ذلك في دراسة نشرتها إحدى  
أكبر شركات التأمين البريطانية .  
وفي دراسة من (خدمات أدلمان المالية في فيرفاكس  
في فرجينيا) من رويترز : تقدر قيمة عمل الأم على  
الورق مبلغا ضخما إذا تم حساب أجور وظائفها  
المختلفة التربوية والطبخ والإدارة المالية ودورها في  
العلاج النفسي للأسرة وغيرها يجب إعطاؤها اجرا  
سنويا يصل إلى 508 ألف دولار وهي تعمل 24 ساعة  
في 17 وظيفة مهمة .

ويجوز للمرأة أن تعمل في التجارة أو في عمل مكتبي  
إذا لم يكن في ذلك اختلاط ولا خلوة بأجنبي  
فقد روى الإمام مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي  
الله عنهما قال : طَلَّقَتْ خالتي فأرادت أن تجدَّ نخلها  
فزجرها رجل أن تخرج ، فأنت النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال : بلى ، فَجُدِّي نخلك فإنك عسى أن تصدقي  
، أو تفعلي معروفا .

إلا أن الأصل في حق المرأة أن تقرّ في بيتها ، فهو  
أسلم لدينها .

ولذلك أمرت المرأة أن تُصلي في بيتها ، فصلاتها في  
بيتها خير لها .

والله تعالى أعلم .

=====

**ما هو فقه الزواج من أهل الكتاب ؟؟؟  
وما تفسير الآية  
(ولا تنكحوا المشركات.....) البقرة**

**الجواب :**

يجوز للمسلم أن يتزوج بالكتابية ( اليهودية والنصرانية )  
وذلك بشروط :  
الأول : أن تكون من المحصنات ، وفلا تكون معروفة  
بالزنا ، ولا باتخاذ الأصدقاء .  
الثاني : أن تكون الحضنة في حال الانفصال للزوج  
المسلم ؛ لأنه لا ولاية لكافر على مسلم .  
ومن الأدلة على ذلك :  
قوله تعالى : ( الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ  
أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ  
الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
إِذَا أَتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا  
مُنْجِذِي أَخْدَانٍ )  
وقوله تعالى : ( وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
سَبِيلًا )

فإن كانت غير مُحصنة بأن كانت تُعرف بالزنا أو كان لها  
أخدان ، وهم الأصدقاء ، فلا يجوز التزوج بها .  
وإن اشترطت حضنة الأطفال في حال الانفصال لم  
يجز ذلك .

ثم إذا تحققت الشروط وتزوج المسلم بالنصرانية  
فليحرص على دعوتها لدين الإسلام ، فهو الدين الحق  
الذي لا يقبل الله غيره .

لقوله تعالى : ( وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ  
مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ )  
وأعرف بعض الأزواج اتفق مع زوجته النصرانية - قبل  
الزواج - على أن الحضنة له ، وأنها لا تُربيهم على دينها  
، فقبلت ووافقت .

أما إذا كان المسلم لا يملك ذلك ، أو كان يخشى أن تؤثر  
النصرانية عليه فتدعوه إلى دينها ، فلا يجوز أن يتزوج  
المسلم بالنصرانية في مثل هذه الحالة .

ومع ذلك فإن زواج المسلمة بالمسلمة أولى وأفضل ،  
ولو لم يكن في ذلك إلا أنها تُعلمهم التوحيد وتربيتهم  
عليه .

بخلاف النصرانية التي ربما ربّت أولادك على التثليث  
وتقديس الصليب .

وأما قوله تعالى : ( وَلَا تَتَّخِذُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ ) فهو  
عام مخصوص بآية المائدة المتقدّمة .  
فالمشركات عموماً لا يجوز نكاحهن ، وآية المائدة خصّت  
الكتايبات المحصنات منها .  
والمقصود بالكتايبات : ( اليهوديات والنصرانيات ) .

والله تعالى أعلم .

=====

=====

الدعاء بأسماء الله الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الدعاء بأسماء الله الحسنى

لَكَ الْأُلُوْهِيَّةُ يَا اللهُ

مِنْكَ الرَّحْمَةُ يَا رَحْمَنَ

بِكَ التَّرَاحِمُ يَا رَحِيمَ

لَكَ الْمَلَكُوتُ يَا مَلِكَ

لَكَ الْقِدَاسَةُ يَا قُدُوسَ

أَنْتَ السَّلَامُ يَا سَلَامَ

مِنْكَ الْأَمَانُ يَا مُؤْمِنَ

لك الهيمنة يا مهيمن

لك العزة يا عزيز

لك الجبروت يا حبار

لك الكبرياء يا متكبر

لك الخلق يا خالق

لك التصوير يا مصور

منك البراءة يا بارئ

لك الاستغفار يا غفار

بك القهر يا قهار

منك الهبة يا وهاب

منك الرزق يا رزاق

منك الفتاح يا فتاح

منك العلم يا علیم

منك القبض يا قابض

منك البسط يا باسط

منك الخفض يا خافض

منك الرفع يا رافع

أنت المذل يا معز

أنت المعزى يا مذل  
لك السمع يا سميع  
منك الاستبصار يا بصير  
لك الحكم يا حكم  
بك العدالة يا عدل  
منك اللطف يا لطيف  
منك الاستخبار يا خبير  
منك الحلم يا حلیم  
لك العظمة يا عظیم  
لك الغفران يا غفور  
لك الشكر يا شكور  
لك العلو يا علي  
أنت الأكبر يا كبير  
منك الحفظ يا حفيظ  
منك المدد يا مقیت  
أنت حسبي يا حسیب  
منك الكرم يا كريم  
منك الرقابة يا رقیب  
منك الإجابة يا مجیب

منك السعة يا واسع  
لك الحكمة يا حكيم  
لك الود يا ودود  
لك المجد يا مجيد  
منك البعث يا باعث  
لك الشهادة يا شهيد  
أنت الحق يا حق  
عليك التوكل يا وكيل  
لك القوة يا قوي  
منك الثبات يا متين  
لك الموالاتة يا ولي  
لك الحمد يا حميد  
أنت المحصي يا محصي  
لك البداية يا مبدىء  
إليك المعاد يا معيد  
لك محياى يا محي  
لك مماتي يا مميت  
لك القيومية يا قيوم

بك الحياة يا حي  
لك الوجود يا واجد  
لك الجود يا ماجد  
لك الوجدانية يا واحد  
لك الصمدانية يا صمد  
لك القدرة يا قادر  
لك التقدير يا مقتدر  
منك التقديم يا مقدم  
بك التأخير يا مؤخر  
بك الشغل يا أول  
لك الدوام يا آخر  
أنت المظهر يا ظاهر  
منك الانس يا باطن  
لك الولاية يا والي  
أنت الأعلى يا متعالى  
منك البر يا بر  
لك التوبة يا تواب  
بك الانتقام يا منتقم  
منك العفو يا عفو



**منك الرأفة يا رؤوف**

**منك الملك يا مالك الملك**

**لك الجلال يا ذو الجلال و الإكرام**

**منك الإنصاف يا مقسط**

**منك الجمع يا جامع**

**منك الغنى يا غني**

**بك الاستغناء يا مغني**

**منك المنعة يا مانع**

**منك النفع يا ضار**

**منك الضر يا نافع**

**منك النور يا نور**

**منك الهداية يا هادي**

**أنت المانع يا معطي**

**لك البدائع يا بديع**

**لك البقاء يا باقي**

**لك الوراثة يا وراث**

**منك الرشيد يا رشيد**

**منك الصبر يا صبور**

## الجواب :

في هذا الدعاء تكلف  
وقد أمر الله نبيّه صلى الله عليه وسلم أن يقول : ( وَمَا  
أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ) .  
وفي بعضها اعتداء ، حيث يُدعى الله بما لم يثبت أنه من  
أسمائه الحسنى .

## ويدخل هذا في الاعتداء في الدعاء

وإذا اشتغل القلب والفكر بتنميق الكلام وسجع الدعاء  
انصرف عن مقصوده الأعظم من الدعاء ، فيُصبح الدعاء  
خاليا من الافتقار إلى الله ، والتضرّع إليه .

ولم يكن هذا من هديه عليه الصلاة والسلام ، فإن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يُحبّ جوامع الدعاء ويدع  
ما سوى ذلك ، كما قالت عائشة رضي الله عنها .

والله تعالى أعلم .

=====

يا رب أدعوك و أترجاك بيومك الفضيل وبكل اسم  
سميت به نفسك عرفناه أم لم نعرفه ، وجاه حبيبك  
المصطفى أن تشفي لي أخي ( ..... ) من كل مرض  
ألم به يا شافي يا مُعافي وتصبره على مرضه يا مصبر  
وتفرج كربه يا مفرج الكرب يا الله .

## الجواب :

لا يجوز هذا الدعاء ففيه اعتداء من جهتين :  
الأولى : السؤال باليوم الفضيل  
والثاني : السؤال بجاه النبي صلى الله عليه وسلم  
إذ لا يجوز التوسّل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم ،  
فإن التوسّل بجاهه صلى الله عليه وسلم من يدع الدعاء

فإن الصحابة رضي الله عنهم لم يتوسّلوا بجاه النبي  
صلى الله عليه وسلم مع شدّة تعظيمهم للنبي صلى الله

عليه وسلم ، ومع بلوغهم المرتبة القصوى في محبته صلى الله عليه وسلم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :  
السؤال بالمعظم كالسؤال بحق الأنبياء ، فهذا فيه نزاع وقد تقدم عن أبي حنيفة وأصحابه أنه لا يجوز ذلك ومن الناس من يجوز ذلك فنقول قول السائل لله تعالى أسألك بحق فلان وفلان من الملائكة والأنبياء والصالحين وغيرهم أو بجاه فلان أو بحرمة فلان يقتضى أن هؤلاء لهم عند الله جاه وهذا صحيح فإن هؤلاء لهم عند الله منزلة وجاه وحرمة يقتضى أن يرفع الله درجاتهم ويعظم أقدارهم ويقبل شفاعتهم إذا شفَعُوا ، مع أنه سبحانه قال : ( من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ) ...

ولكن ليس نفس مجرد قدرهم وجاههم مما يقتضى إجابة دعائه إذا سأل الله بهم حتى يسأل الله بذلك ، بل جاههم ينفعه أيضا إذا اتبعهم وأطاعهم فيما أمروا به عن الله ، أو تأسى بهم فيما سنَّوه للمؤمنين ، وينفعه أيضا إذا دعوا له وشفَعُوا فيه ، فأما إذا لم يكن منهم دعاء ولا شفاععة ولا منه سبب يقتضى الإجابة لم يكن متشفعا بجاههم ، ولم يكن سؤاله بجاههم نافعا له عند الله ، بل يكون قد سأل بأمر أجنبي عنه ليس سببا لنفعه ، ولو قال الرجل لمُطاع كبير : أسألك بطاعة فلان لك وبحبك له على طاعتك وبجاهه عندك الذي أوجبته طاعته لك لكان قد سأل به بأمر أجنبي لا تعلق له به ، فكذلك إحسان الله إلى هؤلاء المقربين ومحبته لهم وتعظيمه لأقدارهم مع عبادتهم له وطاعتهم إياه ليس في ذلك ما يوجب إجابة دعاء من يسأل بهم ، وإنما يوجب إجابة دعائه بسبب منه لطاعته لهم ، أو سبب منهم لشفاعتهم له ، فإذا انتفى هذا وهذا فلا سبب .

نعم ، لو سأل الله بإيمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم ومحبته له وطاعته له واتباعه لكان قد سأل بسبب عظيم يقتضى إجابة الدعاء ، بل هذا أعظم الأسباب والوسائل . اهـ .

ويُنظر لذلك : مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ( 1/356 ) و ( 27/82 ) ، وفتاوى اللجنة الدائمة للبحوث

العلمية والإفتاء ( 1/153 ) والتوسل - أنواعه وأحكامه -  
ص 128 الألباني .

والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم

هذا الأمر خطير جدا ولا نجد له حل في مدينتي الريفية  
الكبيرة المساحة  
الأمر بكل بساطة في إمام مسجد هذا الرجل يدعي  
العلم ويلتف حوله الناس وكأنه بن تيمية وهو أجهل من  
دابة

أقسم أنه أجهل من دابة

وإيكم بعض فتاويه المشهورة عنه الغربية

جدداaaaaaaaaaaaaaaaa

ملحوظة هذه الفتاوي لم أسمعها منه شخصيا وذلك  
لأنني لا أصلي خلفه ولا في جامعته ولكن وصلتني ممن لا  
أشك في صدقهم

الفتوى الأولى في اللحية

أنها غير واجبة وأن من يوجبها متشدد وغير ذلك

الثانية

الغناء مباح وأن الدين الذي يحرم الغناء ليس موجود

أقصد الغناء بأم كلثوم وغيرها

الثالثة وهي الأخطر

لا جماعة ثانية في المسجد أي أن الجماعة الأولى إذا

انتهت لا يوجد فرصة لجماعة ثانية ( هل من مصدق ) ولا

أعلم على أي دليل أسند كلامه.

الرابعة

لا يتكلم أبدا على المنبر باللغة العربية الفصحى أبدا

ولكن يتخذ من العامية الصريحة والكلام الغريب على

المنبر والقصص التي لا أصل لها

الخامسة وهي كارثة

في خطبة من الخطب سرد قصة أدخل فيها مسيحي

الجنة هل هذا معقول يقال أنه قال أن مسلم وقع في

ضائقة مالية فذهب إلى أخيه المسلم ولم يجره فذهب

إلى المسيحي فأجاره وفي يوم آخر رأى الثلاثة في

مناهم رؤيا واحدة جمعتها أن المسلم الذي لم يجير أخيه

دخل النار والمسيحي دخل الجنة

أفتوني في أمري كيف العمل جزاكم الله خير  
على العلم أن الرجل يسحر الناس بصوته العذب  
وبتيسير الأمور على الناس مثل الغناء واللعب وغيرها  
إعادة الملاحظة  
هذه الفتاوى لم أسمعها منه ولكن وصلتني ممن لا أشك  
في صدقهم

=====

فضيلة الشيخ. لدينا بناية و قمنا بتسليمها لأحد المكاتب  
العقارية لإدارتها و نستلم إيجارها السنوي مقدما و يتم  
صرفه طول السنة على مستلزمات العائلة ..  
هل عليه زكاة ؟  
علما أن المال لا يحول عليه الحول حيث في نهاية السنة  
لا يتبقى شيء

الجواب :

لا زكاة على هذه الأجرة إلا إذا حال عليها الحول وبلغت  
النصاب .

والله تعالى أعلم .

=====

فضيلة الشيخ.. قرأت منشورا عن مركز اسلامي لطباعة  
المصاحف لافريقيا و اريد ان اجعل من ذلك صدقة جارية  
لجدتي رحمها الله و لكن لا ادري هل هم ثقة و هل اثق  
بهذه المراكز.. و هل هناك طرق اخرى للصدقات  
الجارية.. فانا اتبرع بين الحين و الاخر لاعادة ترميم  
المساجد

الجواب :

أعانك الله ونفع بك

لا أدري عن أي مركز تتكلمين !

والصدقة الجارية بابها واسع

فمن ذلك :  
حفر الآبار

وقف المصاحف والكتب

إنشاء المدارس والمساجد ، أو المشاركة فيها  
عليه الصلاة والسلام : إن مما يلحق المؤمن من حسناته  
بعد موته ، علما نشره ، أو ولدا صالحا تركه ، أو مصحفا  
ورّثه ، أو مسجدا بناه ، أو بيتا لابن السبيل بناه ، أو نهرا  
أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته تليق به بعد  
موته . رواه ابن ماجه ، وهو في صحيح الجامع .

قال السيوطي :

إذا مات بن آدم ليس يجري \*\*\* عليه من فعال غير عشر  
علوم بثها ودعاء نجل \*\*\* وغرس النخل والصدقات

تجري

وراثه مصحف ورباط ثغر \*\*\* وحفر البئر أو إجراء نهر  
وبيت للغريب بناه يأوي \*\*\* إليه أو بناء محل ذكر  
وتعليم لقرآن كريم \*\*\* فخذها من أحاديث بحصر

فإنشاء المدارس التي يتعلم فيها الناس العلوم  
الشرعية أعظم في الأثر ؛ لأن نفعها متعدّد .

ومثلها ما لو كفل المسلم داعية أو طالب علم ، كان ذلك  
من نشر العلم .  
والله أعلم .

=====

فضيلة الشيخ هل الموت في رمضان له حساب و عفو  
يختلف عن غيره من الشهور لاني سمعت الناس  
يقولون لي بعد وفاة عمتي انه خير لها و تدخل الجنة من  
غير حساب لكني لم اجد احاديث تؤكد ذلك

الجواب :

لا أعلم حديثا في فضل الموت في رمضان  
وقد جاء الحديث في فضل الموت ليلة الجمعة أو يوم  
الجمعة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر . رواه الإمام أحمد والترمذي وهو حديث صحيح .

فمن مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة فهو علامة على حُسن خاتمته ويُرجى له الخير .

ومن علامات حُسن الخاتمة أن يقبض الله عبده أو أمته على عمل صالح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أراد الله بعبده خيرا استعمله . قالوا : وكيف يستعمله ؟ قال : يُوفِّقه لعمل صالح قبل موته . رواه الإمام أحمد .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**  
**علي نذر صيام سبعة ايام هل يجوز لي صيام ستة من شوال بنية صيام انذرواست من شوال وازيد يوم**

**الجواب :**

**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

صيام النذر يجب أن يكون بنية مستقلة ، فلا يصح جمعه مع صيام الست من شوال .  
فصومي الست من شوال ، ثم صومي النذر .

والله تعالى أعلم .

=====

قصة سحر النبي صلى الله عليه وسلم رواها البخاري ومسلم ، فهي صحيحة ولا غبار عليها ولا إشكال

وكل ما فعلته اليهود هو محاولة ، ولم يكن له تأثير على تبليغ الرسالة

وإنما الأمر كما قالت عائشة رضي الله عنها : سَحَرَ رسول الله رجل من يهود يُقال له لبيد بن الأعصم حتى

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُخَيَّلُ إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله .

وقد أخذ اليهودي من أثر النبي صلى الله عليه وسلم مشط ومشاطة ، أي بقية شعر في المشط . وهذا يؤكد ما قلته سابقاً من أن الساحر ضعيف لا يستطيع عمل شيء دون أن يأخذ أثراً ممن أراد سحره .

وابتلاء النبي صلى الله عليه وسلم بالسَّحَر ليكون قدوة لأُمَّته

فإن الله ابتلاه بالفقر ليكون عبرة للفقير ، فلا يقول الفقير : كان النبي صلى الله عليه وسلم تاجراً ! وابتلاه بالمرض ، وبالسَّحَر فيكون المريض والمسحور به صلى الله عليه وسلم أسوة وقدوة .

ويُقال في حق غيره صلى الله عليه وسلم إن الغالب أن الساحر لا يتسلط عليه إلا في حال بعده ربما عن ذكر الله ، أو في حال غفلته . بل حتى الشياطين والجن لا تتسلط على بني آدم إلا في حال ضعف وغفلة .

ولذا ذَكَرَ ابن القيم رحمه الله أن الإنسي ربما صرع الجنى !

قال ابن القيم رحمه الله : وبالذَّكر يَصْرَع العبدُ الشيطان ، كما يصرع الشيطان أهل الغفلة والنسيان . قال بعض السلف : إذا تمكن الذَّكر من القلب فإن دنا منه الشيطان صرعه كما يصرع الإنسان إذا دنا منه الشيطان ، فيجتمع عليه الشياطين فيقولون : ما لهذا ؟ فيقال : قد مسَّه الإنسي ! وهو [ أي الذَّكر ] روح الأعمال الصالحة فإذا خلا العمل عن الذَّكر كان كالجسد الذي لا روح فيه ، والله أعلم . اهـ .

ولا يعني أن كل من أُصيب بمس أو سحر أنه ضعيف إيمان



وإنما قد يتسلط السحرة والشياطين على ضعاف الإيمان ، أو على الإنسان في حال ضعف إيمانه ، أو في حال غفلته .

وأما حديث عثمان بن العاص فقد رواه مسلم كما تقدم في الجواب السابق

وليس له علاقة بحديث : أخرج عدو الله .

فإنه في واقعة أخرى في قصة صبيّ وقد رواها ابن أبي شيبة والدارمي وعبد بن حميد من حديث جابر رضي الله عنه ، وفيه :  
أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابني هذا به لَمَمٌ منذ سبع سنين يأخذه كل يوم مرتين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادنيه ، فأدنته منه ، فتفل في فيه ، وقال : أخرج عدو الله أنا رسول الله ، ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رجعنا فأعلمينا ما صنع ، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعها كبشان وأقط وسمن ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ هذا الكبش فاتخذ منه ما أردت ، فقالت : والذي أكرمك ما رأينا به شيئاً منذ فارقتنا .

والله تعالى أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

**عندما تفوتني الركعة الاولى مع الامام في صلاة العشاء  
مثلا هل اقول التحيات والصلاة على النبي في الركعة  
الاخيرة مع الامام ام في الركعة التي اقضيها بعد انتهاء  
الامام من صلاته؟؟؟**

**ارجو الاجابة سريعا للضرورة  
وجزاكم الله خيرا**

**الجواب :  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

من صلى مع إمام فإنه مأمور أن يقتدي به ، لقوله صلى  
الله عليه وسلم : إنما جُعِلَ الإمام إنما الإمام ليؤتم به ،  
فلا تختلفوا عليه . رواه البخاري ومسلم .

فإذا جلست في التشهد الثاني للإمام فقولني مثل ما  
يقول الإمام ، أي التحيات والصلاة الإبراهيمية ، ثم  
قولها في تشهدك الأخير ، الذي يكون بعد قضاء ما فات

والله تعالى أعلم .